۱۲۲۹

۱۲۲۹
اسلامی

بازرسی شد
۳۷ - ۶

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب ... رک له در کیسا
مؤلف
جلد (۱۲۲۹) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۳۱۹۲۴
۴۲۲۱

خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۲۲۹

۱۲۲۹

۱۲۲۹
استن ۵۸

بازدرسی شد
۳۰ / ۶

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب ... رک ۱۵ دری کیمیا
مؤلف
جلد ( ) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۱۱۹۴۴
۴۲۲۱

خطی اهدائی
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۱۲۲۹

۱۲۲۹

۱۲۲۹
اسن ۵۵

بازرسی شد
۳۰ - ۶

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب ... ترک لد درکیمیا
مؤلف
جلد (۱۲۲۹) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمدصادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۲۱۹۲۴
۴۲۲۱

خطی اهدائی
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۱۲۲۹

مجموعه شرح کتاب السبعین

از جابر بن حیان در اکسیر

از تلامذة الامام [illegible] نقیب

جعفر الصادق [illegible]

[illegible] علم الکیمیا [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل فى القول على باب من الطريق الاقرب قال جابر
فى كتاب العلم المخزون بمفاوضة حديث بينه وبين الفضل
ابن يحيى البرمكى قال قال لى الفضل يوما قد ركبت بابا من البيض
على سباقة الابواب الكبار قال ركبته من حواشى كلام الفلاسفة
اخذت الف بيضة طريه وكسرتها وجعلت بياضها على حده
وصفرها على حده وقشورها على حده وتوقيت حتى لم يختلط
شى بشى ثم اخذت مبلغ ما خرج من البياض وطرحته على
مبلغ ما خرج من القشور حتى صار كالملح وحده وصولته ثم
ارسلت عليه البياض قليلا قليلا ثم عمرته بالبياض الى ان
كله واودعته قرعه طولها اربعه اشبار ضيقة الراس
ثم دفنتها بعد شد الوصل فى النزبل اسبوعين واخرجتها
ونظرت اليها واذا بعض الدوا قد اسود وبعضه قد اعبر
وبعضه بحاله فاعدت عليه الدفن اسبوعين واخرجته فاذا بعضه
تحلل وبعضه قد اسود فاعدته الى الدفن فاتحلل كله فى
ستين يوما كانه الدمعه اسود حالك السواد فقلت انى
قد حصلت بحجر القوم فلما اتحلل على ما وصفت لك ولم يبق منه

شى

شى جامد اخذت قرعه من قراع التقطير واستقطرت
فيه ذلك المتحلل ثم انى اخذت ذلك الثقل فصاعدته فى
الاثال قال جابر فقلت له كيف صاعدته فانه ليس من شانه
ان يصعد قال اخذت الثقل فسحقته ناعما وصرت اسحقه
اياما كثيره حتى صار غبارا ثم صولته ثم هيبته بين الافراح
وجعلته بعد ذلك فى الاثال فصعد وبقى ما لم يصعد قال
جابر اما الصاعد فاسمه زرنيخ الحكما والباقى اسفل يقال
له الغنيسيا قال قلت هات ما عملت قال الفضل اخذت
من الزيبق ثلاثه اجزاء ومن زرنيخ الحكما جزو ونصف ثم جعلته
فى قرعه صغيره من قراع التشميع وقد احكمت تطيينها الى
نصفها والصقت عليها قدحا اخر واستوثقت من الوصل
ووضعتها على نار فحم لم يزل يصعد وينزل دايما مقدار
نصف يوم ثم سكن من النفور والصعود وقرفى اسفل القرعه
فشددت عليه النفخ والوقود ثلاث ساعات اخر اشد
ما يكون من النار وتركته حتى برد واخرجت القرعه وكبتها
على جام زجاج فاذا ابيض كالفضه قال جابر قلت له هل
مر بك علامه طريقه قال الفضل لما صبت على الزرنيخ الزيبق

فانه صار كالفضة فقلت ذلك لابن العذرا الجوانى قال
فرحت منه قبراطا على اوقيه رصاص مخلوطين وقبراطا على
نصف اوقيه نحاس احمر فخرج قمرا قال جابر فقال لى الفضل ثم
لى الباب فقلت نعد الى الجامد بعد الوقود عليه فتخرجه
فانه اذا باشر النار طار قال صدقت لانى رايته عند الطرح
يدخن قليلا قال جابر قلت لا تزال تروبه من الزيبق مثل
ما فعلت وتوقد عليه ست ساعات بنار لينه بل متوسطه
ثم شد عليه النار ست ساعات اخر حتى يتم فالق منه قبراطا
على ثلاثين درهم من الاسرب فانه يكون اجود من القمر و
على عشرين زهره وينبسط ايضا لحده وعنده فصل
قال جابر فى كتاب المنفعه هذا الباب من مختارات سقراط
قال خذ من حجر القوم فاطرح عليه من قشر الحجر مايغمره ثم
ادفنه فى قرعه عميا فى زبل رطب اسبوعين فان النحل والا
رده الى الزبل اسبوعا اخر فانه يسود ويحل ثم اخرجه و
اجعله فى قرعه وصاعده كله واعزل الصاعد فهو زيبق
القوم ثم خذ ثفله فصاعده فى الانال فاذا صعد منه متغيرا
عن لونه قبل ان يصعد فهو زيبخ القوم فان لم يتغير لونه

فاعد

فاعد تصعيده حتى يصير متغيرا وتغيره ان يصير على لون كانه
لون السماج سواء فهو علامه كماله وما بقى منه لم يصعد فهو
مغيسيا القوم فخذ من زيبق القوم اى آجزا ومن زيبخهم
الذى صعد ثه جزئين فاجعلهما فى قرعه صغيره قد طينتها
الى نصفها واطبق عليها قدحا اخر واستوثق من وصلها
واجعلها على نار فحم وانت تنظر اليه فانه يصعد وينزل
فاذا سكن عن ذلك فشد النفخ ثلاث ساعات ثم دعه يبرد
ثم اخرجه فانك تراه مثل الحجر الابيض فاذا صببت الماء على
الزرنيخ انحل يسمى لبن العذرا فاطرح منه على الرصاصين
ذابين قبراطا على اوقيه وقبراطين على اوقيه من المس
يخرج قايما على الرويا ص والله اعلم ثم بسم الله الرحمن الرحيم
هذه رساله ماريه بنت سابه الملك القبطى الى ارس
وسواله وجوابها له ذكروا ان ارسل ماريه الحكيمه لما اجتمع
بها فقال ايتها الملكه انى سمعت انك تطعمين الضيف فى قوارير
قالت نعم وفى بعض يوم فقال لها وكيف يكون ذلك اذا لم
يبيض حجر الاندروموس الاسود قالت للحكما خاصيه يبيضون
بها حجرهم فى ساعه قال لها ان هذا لعظيم فقالت وما اعظمه

على من لا يعرفه واهونه على من يعرفه قال لها يا ايها الملكة
الحكيمة ولو كان كل شيء مفروغ من اركان الاكسير هل يقدر
على مزاجه وتاليفه وعقده وحبس بخاره في يوم واحد
قالت ما ربه يا ارس انكم لن تصدقونا في ما نقول لكم قال
بلى يا سيدتي مستفيد لا ممتنع قالت يا ارس لو لا حسن
كلامك وعلمك الثابت ما سمعت مني هذا الكلام ما طرد
الليل النهار قالت ولكن خذ صمغة اشقوثيا البيضا والصمغة
الحمرا وهي كبريت الحكما ودهنهم فزوج الصمغتين باوزان
الحق قال نعم يا سيدتي واجعلهما مارجراجا وادخل الما
على الما الطبيعي العمل من الجسد الثابت واسكرهما بسر الطبايع
في انا الحكمة افهمت يا ارس قال نعم قالت فاحتفظ بالبخار
واحذر ان يفرمنه شيء وليكن مقدار نارك مقدار حرارة
حزيران وتموز ثم اجلس بين يدي الانا وانظر الى العجايب
كيف يسود ويبيض في اقل من طرفة العين وينعقد البخار في
الجسد ويظبط ويكون احمر كالقنبار مشبعا ذايبا فانيها
وهو السر المكتوم افهمت يا ارس قال نعم يا سيدتي والله
ما ظننت انه يكون هذا ابدا فتبارك الله احسن الخالقين

قالت

قالت يا ارس فما العجب من ذلك لم يكن عند الاولين
ابدا ولا خطر لهم ببال وهو ان تاخذ الغمامة البيضا الفاضلة
الموجودة في الحقير الموجود على الاكوام تسحقها كما هي بسيطة
من ساعتها وهو جسد الحي الذي لا يفر من النار قال
اوليس الجسد معروف يا سيدتي قالت نعم ولكن لا تعرفون
هذا التدبير بسر غفة قال ثم ماذا قالت ثم تدخل الكبريت
والزيبق وهما البخار المسمى بالكنور بن فتلقي عليهما
ضابط الاصباغ والارواح وتسحق الجميع باوزان الحق و
تدخله النار حتى تدرك الحمرة والصفرة فعندها اترك النار وقد
وقعه بين يديك فانك تجده جوهرا نقيا شفافا يكون
كشقايق النعمان يعتريه صفرة وهو ذايب غايبي ثابت
مثقاله على الفان شا الله تعالى افهمت يا ارس قال نعم
فخر بين يديها ساجدا قالت ارفع راسك والله لاقرين
عليك الامر خذ الجسد الملقى على الاكوام الشفاف الذي
لا يعتريه الافات والبلايا واسحقه بصمغة الاترج و
البخارين وضابط الاصباغ اشويهم واسحقهم وقربهم
الى النار فان الكل يذوبون فاذا طرحت عليهم الملحة الجليلة

يصير مثل الناطف فاخرجهم من انا النار فاذا اصابهم الهوا
جمد واجسدا واحدا القمنهم نرى العجب يا ارس هذه
الاسرار اسرار الاولين الغامضه واعلم يا ارس ان النحاسين
هما اصل الصنعه وهما النحاس الاصفر والابيره وقد سموه
باسما كثيرة وبكل اسم واما الجسد الثابت فهو قلب الزهر
وضابط الزهره قيد الحكما ومن الاكوام الجسد الابيض
الشفاف هذه عقاقير الصنعه يشترا البعض والبعض من
الاكوام واعلم انما سموه قيد الحكما وحجر الحكما لان الحكمة
لا تتم الابه افهمت يا ارس قال ان في الحكمة عجايب قالت
تدخل فيها اربعة احجار وتدبيرها على تدبير الحي على ما وصفت
لك وهي خاصيه الحكما من عند ادم عليه السلام وشيث و
ادريس وفي قوله التبيين ولكن الناس لا يفقهون عليه وانا
طولوا التدبير ليطولوا على العامه والجهله خوفا ان ينالها غير
مستحق وجعلوا التدبير كل ستة كل هذا اليد فعوهم عن السر
الرباني الجليل فهمت يا ارس قال نعم يا سيده نساء الزمان
اخبرني عن هذا الانا الذي لا يتم عملهم الابه قالت هذا
الانا الذي اجتباه ابونا المقدم هرمس والاولون من

العالم الا انا الجملة ومقدارنا رك فانك عارف به و
من وقتنا هذا يا ارس اسمع كلامي واغتنم حياتي ما دمت
في هذه الدار فان لابد من النقلة الى غيرها قال لها
يا سيدتي قد سمعت في اسرار الاولين الذين رووا
في مصاحفهم ان احدا يقدر يعمل الصناعة من جنس واحد
قالت نعم ان مشاوش قال ان سم الحكما هو الجسد الهندي
والصور هو يقتل سمه جميع الحيوانات ويعقد البحارين
براحته حتى يكونا مارا يقاتيلا الا ولا يبالي باي حال كان
الزيبق عقد على الرو باص الحي واقام رخل وساير الا
حساد قرا قالت فكانك تنكر ما في الاجساد من العلم
ولكن الحكما بطول اعمالهم وتجاربهم وجدوا هذه
الاركان اكثر صبغا فالفوها يا ارس ما خلق الله شيئا
على وجه الارض احسن لتمام الصنعه من امتزاج حجار الصنعه
الاربعة وقبولها بعضها البعض والوانها اذا امتزجا كما
وصفنا لك ان شا الله تعالى تمت الرسالة لحمد الله وعونه
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم فاجابر
عليه الرحمه في هذا الكتاب المعروف بجنات الخلد مبقلة

قريبة جدا فى تدبير الحجر باخذ منه ما شئت واجعله فى
قرعة وركب عليها الانبيق ثم تركب فى الكانون واوقد
تحتها بمقدار موزون معلوم كما امر سيدى فيقطر منه
الزيبق الالهى الذى سيمى باسما كثيرة ثم اذا قطع القطر الابيض
ارفعه ارفعه فى القنينة واحتفظ به وخذ الدهن المسمى
بالكبريت الاحمر والشمس المدبرة فاذا انقطع القطر فارفعه
مذخورا عندك ثم عد الى الثفلة السوداء المعبر عنها بالخيسيا
كلسها بنار قوية حتى تبيض الساطعى الذى عند الحكماء يحوينه
المكنون المطلوب وهو الروح التى توجد فى بحر الادموس
ذات الابراج وحينئذ قد فصلت الحجر الكريم ثلاثة اركان
كما امر الاولون ومن هذا ابتدا الاعمال الكبار والصغار
فافهم ان من الناس من يقطر الحجر بالرطوبة فى الدن و
منهم من يقطره بالهوا الحار المغمور ومنهم من يقطره بالبوسة
والكل جايز ليس فيه غلط فافهم لكن المراد به السرعة من
ذلك وما تم اسرع ممن يقطره بالبوسة لان تقطيره بالنار
اقوى ومن القوم من يبيض الحجر ويكلسها بالنار اللينة فى
زمان طويل ومنهم من يكلس بالنار الوسطى ومنهم

بالنار الشديدة وهى نار الحجر على الكور وهى احسنها
وانهاها واكملها واقربها لسرعة حصول المراد فافهم
فانى قد اشرت لك ان ابين فى هذه الرسالة جملة من الاعمال
المعدنية والنباتية وهو العمل العظيم والاكسير الاكبر ما
لم يجده فى كتب الاولين فافهم التفصيل فى القول وان شئت
الباب الاعظم الاطول الابعد العزيز الصيغ الذى هو لوه
وليسوه وجروه فى صنوف الاباطيل الذى لا تجد عليهم منه
شيا فارجع الى الحق من كلامى فو الذى قامت السموات
والارض بقدرته انك لم تجد ابدا من اوضاع الاولين من تكلم
بمثل ما تكلمت به فاعرف قدر ما وصل اليك منى لا بتدبيره لغير
مستحقه قال الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم فهذا
عهد الله تعالى قد تك اياه فابتدى واقول ان بعد تحصيل
هذه الاركان الثلاثة ان شئت العمل الاعظم والاكسير الاكبر
لا يعزب عنك ما تقرا فى الكتب من التدابير وخذ من هذه
الثفلة المبيضة واحدا ومن الما الابيض ثلاثة اجزا فاسقه
اياه دفعة وان شئت ثلاث دفعات والكل جايز ان عرفت
طريق الحق ودبرها بنار الحضان كما عرفتك فى باب التشايع

فى كتب كثيرة من كتبنا واعقده يعقد كالثلج يعشى
البصر ببياضه وحسنه وهو الاكسير ثم الق من ذلك
واحد على الف زهره يقوم قمرا خالصا مثله فى العادن
وان القيت منه واحدا على الف فرار يعقده اكسيرا تلقى
منه واحدا على خمس مايه درهم زهره اوقصدير اورصاص
يقوم قمرا خالصا وان شيت على طرحه فاسقه من الما
ابدا مرارا فيزداد بلانهاية له وان سقيت بعد ذلك
من الماء الاحمر والدهن ست مرات صبغ واحده ثمانيه
الاف من الرصاص والفضه وغيرها شمسا وصبغ الزجاج
يا قوتا وان القيت به وتسقيه صبغ واحده الف وما
تبن من القمر يصير شمسا وان اردت تضعيفه كرر عليه
من الما الاحمر بالتسقيه بضاعف حتى تصبغ الحبه منه
قنطار من القمر وغيره من الاجساد فاتهم ما قلته ارصد قمونى
او كذبتمونى وان شيت المناقل القريبه خذ من الثقله
السود او الحقيها الزيبق وادخله فى النار الحضان
يعقده والق منه على الفلغ يقيمه وان شيت اخذت من
درهما ومن الكبريت اوقيه وطبختهما بدهن الخل ثلاث

ساعات

ساعات يعقد الجميع نقره ثم اخذت منه درهما القيته
على ثلاث مايه عبد يقيمه اكسيرا تلقى منه درهم على ستمايه
من القمر يجى شمسا وان القيت من النقره المقدم ذكرها
حبه على عشره ارطال زجاج شامي قلبه بهرمانا وان
اخذت من الما الابيض واطفيت فيه نحاسا اوفلعيا
اقامه خير من المعدنى وان طبخت فيه العبد اقامه وان
اخذت منه اوقيه ومن الزرنيخ السوقى اوقيه ودفنتهما
فى الزبل الرطب اسبوعا ثم اخرجته وقد صار مثل
العجين ابيض وفيه الزرنيخ اخضر افدعه على نار لينه ساعه
فانه يجمد كالدم او كورد الرمان احمر فانى خذ منه قيراط
على رطل عبد يعقده ثم خذ من العبد المعقود قيراط و
القه على رطل اخر من العبد الغبيط يعقده ثم خذ من
هذا العبد قيراط والقيه على رطلين نحاس ممزوج بزطلين
فريقيمه شمسا اخلص مايكون واعلم يا اخى انى بريا من
جميع ما قلته وظاهرة فى سايركتبى ويرى البغى اعمالى
وانما انورت طريق الحق يعنى تدبير الحجر الكريم وما قلته
فوقع الناس بظواهر كلامنا فى بحر عمى لا يدرك قعره و

ولا ينتهي مده وانما الجميع اشاره لما ذكرته في هذا الكتاب
الذي لا يأتيه الباطل وبينت لك ما اخفته الحكماء في
الوفي من الصحف ودققته في رموز الالغاز ايتنك به
هنا مفسرا وبينت ان الطرقات جميعا في هذه المعاقل
لكن الناس لم يفهموا كلامنا الكاهني فضلوا واضلوا
ولنرجع الى ما كنا فيه من ذكر التدابير القريبة والخواص
العجيبة في تدبير الحجر الكريم واسراره ومن ذلك ان فيه
القريب الاقرب بمنزلة طبخك في قدر الطعام وفيه البعيد
الابعد الذي اقام صاحبه في تدبيره عضي الاعوام الكثيرة
ولم يبلغ بها الى حد الكمال ابدا ولذلك قالوا ان
العمل لا نهاية له وكتابنا هذا انما هو من اعمال الاقرب
دون الابعد وذلك ان تاخذ من الحجر الكريم غبيطا
كما خرج من معدنه فاحتفي منه كوز قفاع ونكسه فانه
ينزل ماء دهن راكد من القفاعة ثم بعد انقطاع القطر
اكسر الكوز تجد الارض تحته سوداء صاعدة اشبه شيء
بحجر السيج وهذه الطريقة نقول انها تتم في ثلاث ساعات
فاذا اردت ذلك خذ من الارض كما هي بسواد اجزاء من

الدهنة

الدهنة الحمراء جزء ومن الماء الابيض ثلاثة اجزاء واجعلها
في قدح التشميع ودعهما على نار كحرارة الشمس حتى يجف
جسدا تجده نقره كبدية حمرا الباطن القي منه قيراطا
على ستين قريبة شمسا جيدا وان شمعتها بالدهن
المذكور مرارا فانه يقيم واحدة مائة الف من القمر
فاعلم يا اخي قدر ما وصل اليك ولقد اوقفني سيدي
على هذا السيج واقسم لي بالله الذي قامت السموات
والارض بكلمته انها من الذخاير التي لا زالت الحكماء تضن
بها على الاباء والاولاد وانها الطريقة التي لم تذكر في
كتاب قط وانا كانوا يوقفون عليها من شاءوا اشاءوا
وهي التي اشرت اليها في كتب لي كثيرة بانها تتم في
ثلاث ساعات ولم اذكر كيفيتها الا في هذا الكتاب
ومن ثم سميت جابرا الا اني حيرت العلم لاهله من البيان
التام ولقد كاد سيدي ان يزهق لما راني اودعتها
مع جملة الخواص حتى كدت امحو الكتاب جميعه فقال لي دع
ذلك عنك لا تشبه الى الشيخ توجب علينا اللعنة الى الابد
وان الله تعالى يتولاها بحفظه ويرزقها الاهله فاذا

انت جابر قلوب المنكسرين وكتابك هذا جنات الخلد
يتنعم فيها البائس والمسكين فيذهب عنه كل نصب و
تعب ويعلم طريق الخالدات الاصباغ وبنات القطوف
الدانية الاثمار فلهذا صارت عزيزة حتى كادت ان تفقد
بان لى كتاب يسمى جنات الخلد فلذلك يدعى سيدى عليه
السلام بان لا يوقف عليها الا من يستحقها ويستبشر من
اطلع على هذه النسخة وبالوصول والاحاطة اليه ولترجع
الى ما كنا فيه فاعلم يا اخى قدر ما وصل اليك وان شئت
نقلتها الى الباب الاعظم فى اكسير الشمس تشمسها بذلك
الدهن الذى مضى ذكره مرارا فان واحدة الفدرهم من
الفضة لاعبر وان عزت الماعن الدهن وذلك بان تدعها
ليلة تحت السما تجد الدهن قد علا فوق الماء حصل برفق
وشمع الارض بذلك الماء على ما تقدم ذكره مرارا الى ان
يصير كالبلور ثم القم منها واحدا على الف من اى جسد
شئت يقوم فراخالصا فهذا الذى زعمنا ان البرانى
يصير جوانيا ان يغز رصبغه ويلحق فى التدبير بالباب الاعظم
وان شمعت الارض بعد ذلك بالماء الاحمر حتى تصير كالياقوت

اقام واحدة ثلاثة الاف من اى جسد يقوم ويصير العبد
اكسير الشمس ويقيم سائر الاجساد شمسا كما ان الماء
الابيض اذا طرح به العبد صيره اكسير البياض وسيف الزهرة
ان طفيت فيه وان اخذ المنكس المقدم ذكره مع مائه وعقن
اثنا عشر يوما صار سما خارقا اكسير ايصبغ سائر الاجساد
شمسا ابريزا وكذلك لو نقط هذا السم على الزجاج و
البلور والاحجار صبغها ياقوتا وان نقطت منها على
الاجساد الذابية صيرهم اكسيرا ولقد اخبرنى الهاشمى انه
نكس هذا الماء والدهن وعفنهما فى الزبل اربعين يوما ثم
نقط منهما وزن حبة على رطل عبد عقده اكسيرا درهم منه
على الف من اى جسد شئت يقيمه حقا ولو شرحت وصف
هذا الماء لاوسعته مصاحف اهل زماننا واذا فتح لك هذا
الباب ووقفت على الكنز الذى لا ينفذ ابدا ونظرت منها
ما تقر عينك به والسلام تمت الرساله قال الطغرائى
رحمه الله خذ الحجر المشار اليه وضعه فى عبا وارفعه على
نار محكمة من وراء حجاب فانه يخرج فاذا بحر احمر افلا باس
فانه جيد ثم رد ما صعد على ما لم يصعد ولا تزال كذلك حتى

يتحجر كالراسخ مطوس بالوان الازهار تاخذ منه
درهم تلقه على ثلاث الاف من القمر الخالص يقوم شمسا
وهذا من اقرب مدة ولا تعب فيه وهي من اعماله وكلما
زدته تدبيرا زاد لك حسنا وصبغ حتى يعقد العبد الكسير
تلقي منه درهم على الف من اي جسد شئت من زحل او
زهره او مريخ او قمر والسلام قال ذو النون عليه الرحمه
خذ من زرنيخ الحجر وشمع به الزنجفر حتى يجري ولا يدخن
ثم القي منه درهم على عشره قمر يقوم شمسا لا بعده بعد وهذا
يتم من يومك وساعتك وان غمرته بالما المقدم ذكره اعني
الدهن وعفنته ثلاثه ايام بلياليها ثم عقدته الق منه واحد
على مايه وثمانين اسوب يقوم حقا ثم قس على هذا الاكسير
البياض والتضعيف وذلك بان تسقي الزرنيخ وشمعه
على العاده والق منه واحد على ثمانين زهره حمرا يقوم على
الخلاص وان اردت عقدت به العبد الكسير قال الحجر يطي
عليه الرحمه خذ من الحجر الكريم واحرقه وكلسه كلسا زيبقيا
ثم خذ المكلس والمجه بالما حتى يطلع منه ملح فيما اجل هذه
الملحه خذ منها والق على العبد يعقده حجرا وان عفنت هذه

الملحه وحللتها مرارا تضاعف فعلها وان حمرت عقدت
العبد احمرا وهو الملحه الق منه درهم على الف قمر يقوم شمسا
حقا ان شا الله تعالى قال جابر في كتاب الصفوه وهو
الميزان ان تطبخ المعتدل المجانس بالنار اللينه اليسيره حتى
يذوب ويدخل بعضه في بعض ويعشق بعضه بعضا يذوب
ويحل ويجتمع وينعقد انعقادا لا يزايل ابدا فقد بلغت الغايه
التي وصفتها الحكما وكتمتها وهو الباب المختوم اشرفت على
هذه الدرجه فقد بلغت الفوز في ساعتك من غير كد ولا تعب
ولا تقطير ولا تطهير ولا حل ولا عقد وحق سيدي صلوات
الله عليه وعلى اباه الطاهرين ثم قال جابر ان الشي الذي
يحتاج اليه الطالب لهذه الصنعه قبل كل شي علم الحجر ثم علم
العمل ثم علم العمل والمعاناه والجده قبل كل شي والفراغ و
المعرفه والمعونه والتجرد والكتمان وهو تمام العمل قال جابر
احفظ ملح رطوبة الروحاني الغراب برطوبة الصمغتين اللتين
هما الما والنار المحيث ان يصير شيا واحدا فقد بلغت ما
تريد ان شا الله تعالى ثم قال اذا امتزج لطيف الذكر السبع
نفسا بلطيف الانثى المسمى روحا فهذا هو الامتزاج التام فافهم

وافهم تبلغ ان شا الله تعالى قال صاحب الشذور تمت
بحمد الله بالرحمة اذ بحمه خلصنا عن القشر بحمها بقرع وانبيق
كما رعف الانف وعدنا وسقينا الرمال مياهها فلذ لها
بعد البابنة العطف فعاد بلطف الحل والعقد جوهر ابطاع
في النيران واحده الف فكر فانا لم نطول ضنانة عليك
ولكن كي ترق وكي نصفو فان ظهرت كفاك يوما بنيلها
اشرنا اليك في الرموز فلا تهفوا قال الحكيم اوحد الزمان
الاوزاعي في كتابه المعروف بالدر المكنون في مبادل الحجر
المصون وتدبيره فان من علامات الحجر ومايدل على صحته
انه حجر القوم اذا اخذت من مايه الاول الابيض النقي البراق
الذي يشوبه قليل زرقة والطفيت فيه صفايح الزهره بعد
حماكامل فانه يكلسها راسختا فخذ منه درهما والقه على
خمسمايه نحاس احمر بقيمه قمر احجرا يقوم من الرواباص
وان اخذت منه اعني الراسخت الابيض المقدم ذكرها
درهما وسحقته ناعما والحفت به رطل فرارفي بودقه
وسفت عليه قليلا قليلا انعقد اكسيرا واحدا منه بقيم
الفا من الزهره والرصاص والمشتري قمر الرواباص وكذلك

اذا اخذت من ارضية الحجر الكريم بعد خروج الما النقي الكريم
جزا وسحقته ناعما والحفت به الفرار والقمر ملغومين
واحد وثلاثة ينعقد اكسيرا واحد منه على رطل اخر بقيمه
اكسيرا واحد منه على الف من اي جسد شيت وان كرر
تزداد الما الاول على هذه الارضيه حتى تلقط الصبغ والا نفاس
المسخنه من الثقل ويصيرها ممتليا من الصبغ وما لكه فحينئذ
خذ صفايح القمر المحمى والطفيها في هذا الما الكريم فانه يصبغ
شمسا فرفيرا كالزنجفر شرقه اللون فيه عيون بصاصه
واحد منه على الف قمر يقيمها شمسا خالدا وان القيت
منه درهما على ثلاثة الاف قمر يخرج شمسا نقيا وان اخذت
من هذه الدرجه وهي الدرجة الاسفورية درهما ومن
الكبريت العراقي الف درهم وعمرتها بالزيت العصارف
لطختها بوما وليله في اناز جاج مطين على نار لينه مسدود
الغطا اغل الكل دهنه ثابته كاليا قوت الاحمر نافذه ان
نقطت منها بزشه على صفايح الرصاص الاسود قيراطا على
رطل افاده شمسا وان نقطت منه نقطه على ابن حرقها و
ينجر ويصيرها اكسيرا عظيما واحد منه على الف وستما

فراخا لصا يخرج شمسا ابريرا ..... وان القيت من
هذه الدهنة على مقدار وزنها عبدا اعبيطا وطبخته
ساعه انعقد اكسيرا احمر ايوخذ منه واحدا يلقى على سبعة
الاف عبد يقيمه اكسيرا ولقد والله الذى لا اله الا هو اخذت
منه اعنى العبد الاول والقيته على قنطار رصاص لقامه شمسا
لونه لون النحاس الا انه اشرف منه ثم اخذت من هذا النحاس
درهما واحدا والقيته على عشره ارطال قمر كان عندى
فجاءنا فذ رجته بعشره اخرى ولم ازل ادرجه الى ان
بلغ قنطارين وكان بجمل ربع قنطار اخر فسبحان من له
هذه القدرة العظيمه العظمى الى البحر الواسع العطا الذى
من وصل الى طرف منه استغنى الى الابد والناس طرا فى الباطل
سلكوا وهذا محنة فليس يملكوا ولربما يتعاس الطالب فى تدبيره
بثلاث ساعات فهو على غير منهاجنا لان الحكيم العالم
بالحجر الكريم الحقير ياخذه غبيطا غير مدبر ويقطره ويرده
قطرا على مائم يقطر ويكرر ذلك من غير جمع الماء وسيد النار
حتى يجف ويصير لونه كالقير واحد منه على الف فى بقيته شمسا
فيه سواد مختلط بصفره خالده ذهبيه كلما كررت عليه السبك

بالنار زاد حسنا وضيا وبهجه وان اخذت من الحجر
الكريم غير مدبر حرة واحدا ومن الزيت الصعار اوقيه
ومن العبد رطل وطبخته بنار لينه عقدها عقدا ثابتا ثم
تاخذ من هذا المعقود درهم والقيه على ستين زهرة او
مشترى يقوم فمر ان شا الله تعالى ثم قال جابر عليه
الرحمه يوخذ من الحجر الكريم بقدر ما تريد ويكسر فرقه
الى نصفها او ثلثيها بلا زياده ويحرز وتوقد تحتها بنار
لينه الى حين يقطر ثم يترد القرعه وترد القاطر على ما يقطر
الى حين ينبت كله وعلامه ثبوته خيط اصفر يطلع الى راس
الانبيق فخذ انبيقا اعمى واجعله فى فم القرعه وشد الوصل
جيدا واوقد تحتها حتى تراه يتلون فاول لونه ابيض ثم اسود
ثم اصفر ثم احمر فالبياض الثانى اكسير البياض والحمرة الثانيه
اكسير الحمرة فاذا صار يلون الارجوان فاخرجه واجعله فى
قدح مطين وشد وصله واسبكه بنار قويه مثل ما تسبك الذهب
حتى يصير سبيكه واحده القى منه درهم على ثلاثمائه يصير شمسا
تسمه فابده فى الحجر الكريم الحيوانى الانسانى الذى ثبت على جبال
الاعتدال يوخذ منه رطلين بعد الغسل والتقريض ويدكوا

في انا فخار هيئة القادوس وهو مخروق من اسفل مثل
قوادس للكس ثم تجعل في فمه خلقا كبه ثم تضع الفخر قابله
فخار مدفونه في الارض مشدودة الوصل محكم ثم تطلق عليها
نار قويه مباشره يومين وليلتين ثم تبرد وتسحق وتجعل
في زبد شيس فخار وشد الوصل وصعده تصعيد الشاك
لكل اوقيه ساعه فانه يصعد لك مثقال راجنسيا ثم تاخذ
الارض تسحقها وتضعها في قدر فيه ثلاثه امثالها ماء قد
اغلى على النار غليانا جيدا القها فيه وحرك الارض حتى
يظهر جميع ما فيها من العفص وجره بالعلقه وبهما بقا تفعل به
مثل الاول حتى لا يبقى في الارض صبغ ثم اجمع الماء اعقده بالنار
اللطيفه فانه ينعقد صعفه حمرا رعفرانيه اجمع عليها عقابها
بالسقي والتشميع فانه ينفسخ دهنه حمرا زعفرانيه اجمع عليها
عقابها بالسقي والتشميع فانه ينفسخ دهنه حمرا وهكذا تفعل
كثيره منها انك تذوب من القلعي ما اردت في الارض في
جوره وتنفخ عليه بريشه من هذه الدهنه فانه يطلع منه
دخان اسود فاذا انقطع انفخ عليه ثانيه مره فانه يطلع اسود
وابيض وثالث مره يطلع ابيض ويجمد قرص وغير ذلك انك

انا

اذا نقطت على صفايح الشمس منه كلسها وتقيم القمر شمسا
وتصلح الملاغم وتثبت الزيبقر وتعمل بها ما تريد وصفة
تثبيت العقاب قبل ان تجمده على الارض الحمرا ان تاخذ
منه جزء ومن كلس البيض جزء وتسحق الجميع وتجعله في
زجاجه طويله العنق وتحكم ختمها بالنار وتحملها في قدر
ملانه جير بلا طفي مدكوكه ليله واحده واخرجه فانه ينفسخ
دهنه وقطره فانه يقطر العقاب ثابت اجمده على الارض
الحمرا في قدح تشميع وذلك من لطف النار والسقي له شي
فشي فانه يفرغ حتى ينفسخ الجميع دهنه حمرا وهي التي عليها
المعتمد فاحتفظ بها فانك وصلت الى كنز لا يصل اليه الا من
اعطاه الله تعالى واكتم امرك فانها مبقله صحيحه عليها القول
معول بها وبالله المستعان فصل منه زياده بيان
وتفسير اعلم ان اسم الحجر عندهم مفرد على حسب اختلافهم
فمنهم من قال انه الشعر وهم الاكثرون من الحكما واليه
الاشاره بقول الفيلسوف في رسالته الى تلميذه فيما تقدم
فاعمد لما يخرج من مشاعب حسان الوجوه وقال اخرون
البيضه وقال اخرون الرصاص وقال اخرون الراوق

وقال اخرون الدم الى غير ذلك من الاقوال وعلى كل
حال ينطلق على كل واحد منها اسم مفرد وكلهم يوصلون
الى البغية اذا دبروا فافهم ثم اقول فى حال التدبير يختلف
فيه قولان ولا اكثر الا ان تدبيرهم واحد يوصل الى البغية
الشاملة فمنهم من بسط القول ومنهم من غمه ورمزه واخر
خلطه فى كلامه ونحن نبين لك اشارة القوم ونغرى كل
قول الى صاحبه حتى يقع الفهم على ذى لب سليم وقلب
منيب فقالوا ان حجرهم المبارك واحد فرد ليس بمركب
يعنى بلا شبيه ويدخل الكثير من انهم لما اراد وا تطهيره قسموه
الى اجزاء انا اذكرها لك فكثرت الاجزاء ثم اشبه كل جزء منها
اجرا كثيره واتسعت الاسماء حينئذ فهم لما قطروه جرامنه
اولا ما ابيض رقيقا على وجه غبره كانها دهنيه فسموه
ماء المطر وبول الكلب لان الحكماء سموا ما سال من حجرهم بحرا
ونهرا وعينا وماء السحاب ومطرا ولبنا ودهن الخل
ودهنا وخلا وبولا وبكل سيال فى العالم وكل رطب ثم
شدوا النار فقطر ما ابيض صقيل براق له تلالو يخطف
الابصار اذا جعل فى الزجاج خيل لك انه يشق الزجاج لنفوذ

منوره وان حرك لمع لمعان البرق فى الظلام فسموا هذا
وخصوه باسم الزيبق الغربى وهو روح وهو الحجر الثانى
وهو الانثى وهو بارد رطب ثم شدوا النار فقطر دهنا
غليظا الى السواد وهو الزيبق الشرقى حار يابس والصبغ
فى الطبيعه النارية ولا يتحلل الى مائه الزيبق الغربى فاذا
اتحدت صارت روحانيه صباغة لغيرها وهى الارض التى
لها شربان شرب التبييض وشرب التحمير فالارض والهوا
والنار هذه الثلاثة تحلل فى ما الزيبق زنجاره حتى يصير
الكل بحرا فرقوبا شعاعيا يخطف الابصار ويذوب ذوبان
القير اذا خرجت منه الرطوبة رطوبة الزيبق بالنار اللطيفه
وهى الحكمة التى تزاد منه ان يصير ماء واحدا لا يقدر احد
ان يفصل بعضه من بعض كما قالت ماريه اذا رايت فى
كتابنا تعفين او تمشيه او تهبيه او تصديه او تبديه او هدما
او ضربا او تحليلا او تصعيدا او تقطيرا فانما هو شى واحد
وهو نقع الطبايع فى الما الخالد المقيم فالصابغ الزيبق الشرقى
وهو النفس فالنفس يصبغ الروح والروح يصبغ الجسد
هو ينقل الصبغ اليه حتى يرى ذهبا لا يتغير لان الارواح

النشرة الثانية من الجهة

الصابغه اذا رجعت الى اجسادها الارضيه بعد
مفارقتها لها وتصير شيا واحدا ويميل كل منهما
الى شكله بالاتفاق والاشتياق فاذا اجتمعوا فرح
بعضهم ببعض وسموا الصبغ لما اخرجوه من معدنه
نارا وكبريتا وبكل احمر وبكل حار وسموا الثقل بكل
ارض وبكل جسد من ذهب وفضه ونحاس ورمل
ورماد وغيره من الاسما لانها لهذه المعانى وربما كنوا
بالزنيق الما الاول وهو لتدبير الارض خاصه توخذ
ارضهم فتحرق بالنار وهو الصبغ المذكور فاذا خافوا
ان تاكلها النار سقوها بالما المذكور مرة اخرى حتى
تبيض وتصلب فحينئذ يقولون اخلط الزنيق فى الرماد
وفى كبريت القوم ثلاث قوى قوى مولده وقوى
مغذيه وقوى هاضمه فالنيران سبعه نار تكليس
الجسد ونار وعقد الما وهو الزنيق ونار العنصريه
وهى التى توقد فى البيوت ونار الطبيعه وهى الكبريت
ونار العقد فى اخر الامر بعد تحليل الكل وقال ذو النون
المصرى ان النيران لها رتب سبع تحتاج وتلتهب ثلاث

فاتره

فاتره فارقب لتمام العشر كما رقبوا وقيل انما هى القوة
الطبيعيه التى فى مركبهم يشبهونها بالقوه الطبيعيه التى
فى الكبريت فان لها فى ذلك ثلاث قوى قوه مولده وقوه
مغذيه وقوه هاضمه فاما القوة المولده انما تولد النطفة
فى البطن لا ان يولد فقط وكذلك المولود الاحمر يخرج
فى اول الامر كالطفل لا يقوى على صلابة النار كما لا يقوى
الطفل على الغليظ من الاغذيه انما يتغذى باللبن اولا ثم
بما هو اشد منه كذلك يدبر حتى ياكل غذا وكذلك النيران
تلطف اولا ثم تشتد قليلا قليلا حتى يتانس بها ويصيرها
طبعا والقوة المربيه تدبره وتزيده فى جسمه الى ان يبلغ
اشده وينتهاه وياخذ بعد ذلك فى الانحطاط والنقص
ولذلك هذا المولود الذى فى المركب الذى فى النفس ابدا
يحل من ابويه فانه يحل فى الاول عرق يسير ثم يعرق قليلا
قليلا وكما سموه لبن الكلبه فى اول خروجه ولبن الكلبه
فى اول خروجه قليل وهو مع ذلك يرى اخرا كثيره وكذلك
هذا اللبن الذى فى المركب فى اول العمل ولكنه يعمل فى
هدم الاجساد اذا رددته عليها اعمالا عظيما ويزيد فى هلاكها

وتحليلها قليلا قليلا حتى يكثر ويبلغ منتهاه في الغاية من
صعوده ثم ينقص قليلا في بصعيدة الارضية ويرجع الى عضو
الكاين منه في الجسد انما مثله مثل الارض التي لا يقوم نبات
منها وكذلك الارواح لا يقوم الا بالاجساد لان الارواح
تطلب مراكزها وهو النار والارض مركزها في الاسفل
والاعلى متصل بالاسفل والغذا الذي ينهضم الا بالحرارة و
الرطوبة لان الهضم ضرب من النضج والنضج حرق
غليظ الجسد حتى يصير روحانيا صافيا بعد ان كان جسدا
غليظا خشنا والنضج هو المستعمل في حجرهم وعليه معولهم
وبالنضج يتميز صفو الغذا من كدره في المعدة فتاخذ
الكبد صفو الغذا ويجدر الى الامعا ثفلا وكذلك الحكما انما
اخذوا الصفو الذي يصفون من الحجر سموه نفسا والكبريت
النقي وباسما كثيرة ويسمون الثفل الباقي الزبل وكذلك
اكثروا في كتبهم النضج وقالوا انضج الحجر بالزبل الرطب
وانما هو هذا وليس لهم زبل غير الثفل الذي يعفنون
فيه وكذلك قال خالد رحمه الله جمع الصبابغ في واحد هو
الاصل لان غيره يطلب ومنشاه في الزبور وبالزبل يغذا

الابلمر

فلا يرهب وقيل ان معنى قولهم سبع ينران حجرهم مثلث
الكيان وهو الروح والنفس والجسد مربع الكيفية و
هي الطبايع الاربع النار والهوى والما والتراب فذلك
سبعة على تركيبهم الاسنان وكون الجسم يكون اولا اسود
مثل القار وهو الزفت هذا قبل ان تنضج الطبايع في
اول الامر فان الجسم يبقى بعد خروج الروح اسود وهو
الزبل المذكور ويسمى رمادا وغير ذلك كما تقدم وهو ان
كان اسود ظاهرا ففيه جوهر صافي وكذلك قال الحكيم لا
يهولنكم من قبح هذه الطبايع وغلظها وكثره وسخها وسوادها
فان ذلك الوسخ والسواد ترده النار الى صفا وصلاح و
نقا ويعود كله نورا واحدا وليس يتبقى عند الحكما من سوادها
ولا شي الا بالما والنار يعني بالزيبقين الغربي والشرقي كما
تقدم فالما يحله وهو الغربي والنار يعقده وهو الشرقي فاذا
اجتمع بعضها ببعض تواترت منها هوا حار رطب وصارت قوته
قوتها تفعل في الارض الباقية بعد خروجها فالنار الصغيرة
هي التي تحدثه والنار الطبيعية هي التي تهدمه وهي النفس
وقيل النار الالهية النفس والاخرى هي الروح التي تاخذ الصبغ

صبغ النفس واما مزاج الارواح بالادهان والروح والزيبق
وليس غير الزيبق والادهان وهي الكباريت المتضادة
للزيبق ولا يقوم الزيبق الا بها ولا تقوم هي الا بعد التغليف
بالاجساد ولا يقدر على ذلك الا بزاوجه ولا تكون مزاوجه
الا بهذا التحليل ولا يكون التحليل الا بالمياه الحاده التي
تحلله حال الكون لا في حال الفساد واعلم انهما صبغتان
احداهما تقال لها الصبغة الحمرا والاخرى الصبغة البيضاء
الواحده للشمس والاخرى للقمر وخلطه مغنيسيا هم
من ثلاثة احجار روح وجسمان انثى تحلل بعلا والزيبق
الغربي هي الانثى وطبعها بارد رطب كما تقدم وهي تحل نار
الزيبق الشرقي الحار وهي يصبغها لانه قد تقدم اذا دخل
الزيبق الغربي على الشرقي صبغه ومعنى المغنيسيا كما تقدم
اسم المركب اذا اجتمع الجسد والروح والنفس وهو الزيبق
الذي تعرف وعنوانه الخلط كله فصل هو الرصاص وان
السر كله فيها وهي المراة الرخيصة وقيل ان في هذه المراة
الرخصا ثلاثة اشيا السواد والبياض والحمرة وفيها ايضا
اربعة اشيا الرطوبة لانها تطفي حرارة الذكر وهكذا اسرها

وسميه الاذا بد لليس لانهما كريتان وهي كبريت وفيها الرطوبة

ويقول

ويقول اعزل الرطوبة التي في الارض وهي التي تركت
فيها بقيت الدهن الخارج عنها وذهبت فقد تنقت
فايهموا بهذا الكلام على كثير من الاعمال الذي يلعبون
الامر بالشهوات ومبادي الراي من غير نظر صحيح فاقاموا
بذلك في تدبير الزيابق والكباريت بالاجساد حتى
افنوا اعمارهم واموالهم ولم يقفوا على منفعة وانما
ارادت الحكما ما شرحت للانسان المعادن كلها على اختلاف
انواعها اذا دبرت بالنار عادت سموما الا بدان الحيوان
قتاله لاشفا لها وحجرنا المبارك اذا دبرت اجزاوه
بالنار كانت شفا لاد واختلفه كل جزء منها في ما يخصه
ثم اذا اجتمعت الاجزا المركبة المباركة وتم الاكسير كان
ترياقا شافيا من كل داعضال وتصرف في معان كثيرة
من الطب حتى قال جابر ابن حيان في بعض كتبه اني
سقيت منها امراه اصابها الذبول وهي حي الدق
حتى تعدا اليبس والحراره والرطوبة قلبها واعيت الاطبا
فاسلموها للموت وكان الذي سقاها منه وزنجبيل
او نحوها قال فحفظ عليها رطوبة قلبها وبرد حرارتها

وردها الى الاعتدال فاقبلت عليها شهوتها للغذا
وقبلت الاعضا رطوبة الغذا الواصل اليها فلم يربالجاز
الازمان يسير حتى عفت وسمنت سمنا لم تكن عليه قط
فى زمان صحتها وكانت لانتمالك ان تفصد فى كل عام
لغلبه الدم على بدنها فاظنك الان والزنبق زئبق المعدن
لو دبر بالنار تدبير الاكسير لكان وزن القنطار منه
يفيض الجبال النجاتى واما قولهم اسقوا المركب الحمر حتى
يسكر فانا يعنون ادخال الصبغ على الارض البيضا وربما
قالوا ادخلوا عليها النار والكبريت وما الكبريت ومرقش
الذهب وعود الذهب والدريك والفرفخ والذهب
والشمس وهم يعنون ادخال الصبغ على الارض البيضا
واذا اجتمع الما بالارض والصبغ فقد اجتمعت الكبارب
والزيابق وهو الوجه الثانى من معانيهم وقد يسمون
هذه الاجزا فيه الكبريت الاحمر ويعنون به الاكسير
ويسمونه ايضا ذهبا ويعنون به انه يفعل الذهب بالقوه
القريبه ويسمونه اسما كثيره وربما حلفوا عليه اسما كثيره
من اسما اجزايه تشبيها له بمعان غير تلك المعان

فحرون

فيحيرون الطالب بذلك ولكن لاتدهش انت والذى
يدهش فيه امران امر المده وهى مدة التدبير وامر
الالقا للاكسير على الجسد فاما المده فاكثروا الاختلاف
فيها وليست مما تعلم وهى ثلاثة اشهر يبقى منها ايام
البطاله التى لابد منها فيبقى ما فى عملك هذا التوفير و
التقفير وقد والله علمناه فى اقل من تلك المدة كما قال
جابر ان الطالب المجوب اذا فهم المقصود اختصر العمل
من غير فساد وانا قلت لك هذا لتعلم انه يختصر و
يقرب مثال ذلك فانك اذا اخذت لحما من مثل
ذلك الحيوان ودقيقة رد قاشفيا وارسلت عليه الما
الحار ولمجته بعد ذلك فلا يشق عليك ولا يشك احد
بانه ينضج باقرب مدة من تلك المدت المعتاد وان
قطعته قطعا كبارا ولمجته بنار لينه لم ينضج الا فى مده
طويلة فافهم ذلك وكذلك يقول ابو عثمان ما مجمل
عن تحليل الماحله بالسخن وهذا ايضا يدلك على قصر
المده على ان ليس الامر الا فى المعادن لانها خشنة صلبه
لرجه عسرة الانفعال الا لخاصة التى جعلها الله تعالى

فرده فى واحد فرد يوتيه الله من يشا من عباده
واما الالفا فقد اختلفوا ايضا ورمزوه كما عادتهم
فى كل جزء وان اقول لك عبارة تميزه بها وهو
ان مطبوخك لو صبرت عليه ولو طالت مدته كملا فيه
السرور ونضج طبعه وجا كالمولود الذى استكمل ابوه
القا منيه فى الرحم امه ووافق من امه اعتدال الطبع
واستكمل مدة حمله حتى كملت اعضاه وقواه واكملت
له الرضاعه فانبسطت اعضاءه وكملت له الرضاعه
وكمل خلقه وكان فعله على اتم ما هو ويسمى انسانا
وقد تنقص منه خلة من هذه الخلل التى ذكرنا
فتنقص قوته ويسود مزاجه ويضعف عمله ويسمى
مع ذلك انسانا وكذلك الاكسير اذا وفى
حقه من تدبيره جا اكمل ما يكون فيكون
جزوه على الف الف من القمر الخالص فيقلبها
شمسا واذا زوج دخله النقص بسبب نقصان
ما ينقص منه وتزويجه والله اصعب من كثير فى
تدبيره وكذلك يقع الخطا مرارا كثيره فى الاخفه

والتزويج ولا يقع فى التدبير الطويل ولذلك
حدته الحكما وهو طريقهم مع ما فيه من
كثرة الطرح ويجرى فى الطرح اذا كان
من وجا مختلف حدا وهو غير محدود ولن يخفى
عليك اذا اردت غير ذلك والله الموفق للصوا
بمنه وكرمه فرقت جميع هذه الاجزا المباركة الاربعة
فان جمعها صعب وليس فى الصنعه اصعب منه لا
يكون الا بجموع خلطين احدهما الاوزان اوزان
الحكما قد رمزوا عليها رموز الاجلها الاحكيم
مثلهم او من شاهدها بعينه والخلة الثانيه كيف
تدخل الاوزان لانه لا ينبغى ان يتقدم جزو على
جزو ولا بوخر عنه اذا كان وقت ادخال الرئيق
الذى هو ماهم لا يستقيم ادخال النار الذى هو
كبريتهم وهو الصبغ واذا كان وقت ادخال النار
لا يستقيم ادخال الكبريت فيه وايضا قد خلطوا
فى هذا الموضع خاصة فيجعلون ما انحل الصبغ فيه
من الماكله صبغا ويسمونه ماء اخر مثل ذلك فى

الوزن الابيض لا وزن فيه فهم يعاودونها على
ارضهم البيضا بتدبير دقيق بما نشرحه لك واعلم
التدبير الملوكى لا يصلح الا للملوك لسهولته وقوته
وسرعة عمله وجوده صنعته فلا تحملنك سهولته على
ان تفشيه او تبذله لاهلك ولولدك البار
فضلا عن من سواهم وبالله التوفيق لان خالفتنى
لتندم حيث لا ينفعك الندم وما من احد وجد
هذا الامر العظيم الجدوى السهل الماخذ القريب
الطلب وبدله لحق عليه الندم لفساد نظام العالم
اذ يصير الذهب الوهاج كالزجاج وانا اصور لك
مسئلة فمن قال لك ان الحجر هو البيض وذكر لك
من يتيقن ذلك زهمت بصحتها واخذت فى تجربتها فتجد
انه صادق اللهجة اذا اخذت قشور البيض وغسلتها
بالماء الساخن يعلى فيه حتى لا يبقى فيها شئ من الغريب
ثم تجففها وتدقها دقا خشنا بصيرا دقيقا ثم تضعها فى قدر
جديدة وتجعل على فمها غطاء وتوصله بطين الحكمة و
صلا محكما وتجعلها فى فرن الزجاج سبعة ايام حتى تنكلس

و

ويصير فى قوام الدرمك فهذا بعد ان تسقيه ماءه
اذا حللته الى سبع تحليلات وسبع عقودات حتى
يفتح دهنه لا يجد ثم شمعت بهذه الدهنة كلس
الفضة المهيا صير درهمه الواحد خمسمايه درهم
من اى جسد شئت فراخا لصا واما تدبير الدهن

كما نرى و

هو للحمره

ح

من كشف الاسرار فيما يتعلق ببدو والمعدوف اعلم ان
مايته جوهر حارى يابس وجوهر مواع دهنة ذوبة اذا دبر
تدبير القوم واما الزاج العبيط فرطوبته مايئة تختلط
بالاجزاء الارضيه فالمراد الانحلال بحرارة النار ثم انقلاب
الدهن الهوائى بتكرار التشحيم ثم انقلابه الى الاحمر الناري و
قد ذكر الامام جابر رحمه الله صفة هذا التدبير وعمله فى عدة
اماكن من كتبه فقال ما خذ فضة ان تاخذ من رمل الجبل شيا
كثيرا فيغلى فى قدر فيها ماء حتى يذهب ثلثه ثم انزله و
اجعل فى قراح ماء واو قد عليه نارا لينة حتى يقطر

جميع ما فيه ويبقى الباقي في اسفل القرعة مثل القلي فتشد عليه بالنار
ثم اتركه يبرد واخرجه واجعله في قدر خزف مطينة واوقد
عليه وقودا شديدا حتى ترى اسفل القدر يرشح فاقطع
الوقود واخرجه تجده منسبكا فدقه دقا جيدا واجعله
في اناء من زجاج وصب على الواحد منه ثلثة من الماء المقطر
وحركه واتركه ثلاثة ايام ثم صفيه فربما يبقى ثفل اسود
فلا حاجة لك فيه ثم يوخذ الذي صفيته فاحمله واقرعه على
نار لينة فان الماء يذهب ويبقى كانه الشيح فاجعله في قارورة
ويكون في قدر فيها رماد وشدر اسيحكي واوقد تحته
نارا شديدة يوما واحدا ثم اخرج القدر من عند نجده
على ذايبا شديد البياض كانه البلور فاعزله فهذا
هو الطلق الاجاجي الذي يدخل في الاعمال وقد اشار
بهذا الفاضل الى المراتب الاربعة في تدبيره ورمز
بهذا الجبل على الزاج الابيض وهو الملح الاجاج وهذا
التدبير البدو والمخزوف المغلق بصورة الحجر المكرم وهو
الزيبق الغربي والمفتاح الاعظم والسراري والماء
الحلال واما العمل المكتوم فهو التدبير الكاين بعد به

فاجعله نخزوطه

والمخزوف

والمخزوف فصل قال الحكيم اوحد الزمان الاردني
في كتابه المعروف بالدر المكنون في مباقل الحجر المصون
وتدبيره فان من علامات الحجر ما يدل على صحة انه حجر القوم
اذا اخذت من نهايته الاول الابيض النقي البراق
الذي يشوبه قليل زرقة واطيفت فيه صفايح الزهره
بعد حمي كامل فانه يكلسها راسخا فخذ منه درهما و
القه على خمسمايه نحاس احمر يقيمه فضة خالصة يقوم من
الرديء جس وان اخذت منه اعني الراسخ الابيض
المقدم ذكره درهما وسحقته ناعما والحقت به رطل قزدار
في بوط وسقت عليه قليلا قليلا انعقد اكسيرا واحدا
منه يقيم الفاخر الزهرة والرصاص والمشتري قمر الرديء جس
وكذلك اذا اخذت من الارضية الحجر الكريم بعد خروج
الماء النقي الكريم جزءا وسحقته ناعما والحقت به النوار
والقمر ملعونين واحد وثلاثة ينعقد اكسيرا واحد منه
على رطل اخر يقيمه اكسيرا واحد منه على الف اي
جسد شيت وان كررت تردد الماء الاول على
هذه الارضية حتى تغلظ الصبغ والانفس

المسجنة من الثقل ويصير ماء متميلها من الصبغ ويصير
ماكله حينيذ خذ صفايح القمر المحمى واطفيها فى هذا
الماء الكريم فانه يصبغ شيئا فريدا كالزعفران بهذه الزقة
اللون وفيه عيون بصاحته واحد منه على الف قمر
يقيمها شمسا خالدا وان القيت منه درهما على
ثلاثة الاف قمر يخرج شمسا نقيا وان اخذت من هذه
الدرجة وهى درجة الاسفوريه درهما وخذ الكبريت العراقى
الف درهم وغمرتها بالزيت العصار وطبخها يوما و
ليلة فى اناء زجاج مطين على نار لينة مسدود الغطا
انحل الكل دهنة ثابتة كالياقوت الاحمر نافذة ان
نقطت منها بريشة على صفايح الرصاص الاسود قيراط
على رطل اقامه شمسا ابريزا خيرا من المعدن وان نقطت
على اتى خزفها ويحمر ويصير ياقوتا اكسيرا عظما واحدا منه على
الف وستمائة قمر خالصا يخرج شمسا ابريزا وان القيت
من هذه الدهنة على مقدار وزنها عبدا عبيطا وطبخته
ساعة انعقد اكسيرا الخر ايوخذ منه واحد على سبعة
الاف عبد يقيمه اكسيرا ولقد والله الذى لا اله الا هو

الحذر

اخذت منه اعنى العبد الاول والقيته على قنطار رصاص
اقامه شمسا لونه لون النحاس الا انه اشرف منه ثم اخذت
منه جدا النحاس درهما واحدا والقيته على عشرة ارطال
قمر كان عندى فجاء صافيا قد رجته بعشر اخرى ولم ازل ارجه
الى ان بلغ قنطارين وكان يحمل ربع قنطار آخر فصبان
منه لهذه القدرة العظيمة العظما الى البحر الواسع العطا
الذى منه وصل الى طرف منه استغنى الى الابد والناس
ترانى الباطل سلكوا ولربما يعاسل الطالب فى تدبيره
ثلاثة ساعات فهو على غير شئ جنانا ان الحكيم العالم
بالخير الكريم الخبير اخذه غبيطا غير مدبر وقطره ويرد قطر
على ملح يقطر ويكرر ذلك من غير فحم الماء يشد النار حتى
يجف ويصير لونه كالبقر واحد منه على الف قمر يقيمه شمسا
فيه سواد مختلط بصفرة خالدة ذهبية كلما كررت عليه
السبك بالنار زاد حسنا وضيائا وبهجة وان اخذت
منه الخير الكريم غير مدبر جزء واحدا وخذ الزيت العصار
اوقيه ومن العبد رطل وطبخته نار لينة عقدها عقدا
ثابتا ثم خذ من هذا المعقود درهما والقيه على ستين زهرة او

مشترى لقوم قمرا الشام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله شكر النعمة ولا اله الا الله اجلالا لعظمته الاول بلا امثال والاخر بغير تغير وزوال احمده ولو من به واشهد به واتوكل عليه حمدا تكل الالسن عن وصفه وتقرح الملائكة بفضل حمده من مضى وقات وحمد من بقي ويكون وحمدا يوجبه واحق الحمد عنده حمدا ملأنا خلقه وبالغا حيث يراه وله الحمد على ما ياخذ ويعطي ويبلي ويتولى ويميت ويحي وله الحمد فيما خلا وفيما بقي وفيما يرى وفيما بدا وفيما يخفى وفيما كان وفيما هو كائن وله الحمد خالدا مع خلوده واسأله ان تصلي على محمد واله الطاهرين وينفعنا بما من علينا به من معرفته والهمنا من السبيل الى علم حكمته فهو الموفق لمن اخلص له طويته وجعل ما يلتمسه منه ويسأله هدايته ان يجعله لوجهه والدار الآخرة انه سميع الدعاء فعال لما يشاء وهو حسبي ونعم الوكيل فاقول وبالله التوفيق في جميع الامور اني قد ذكرت في كتبي احوال الصنعة التي يسميها العامة الكيميا وصنفت ما جعلته وصلة ومعونة على الباب الحيوان الاعظم الذي هو حجر الفلاسفة وذكرت تدبيره في كتاب استنقص الاس ووقفت منه على ما جعلته في كتاب الاغراض وهو كتاب التفسير وجعلته مشروحا مفرقا في ثمانية وثنتي

عشر كتابا ابتدأت فيها بالحيوان وما يكون من الحيواني ثم اتبعته بالنبات وما يكون من النبات وجعلت الثالث من المعادن والاحجار وما يكون منها وذكرت في كتاب الكمال علما مجموعا مشروحا وجعلت في كتاب الترتيب علما يحتاج اليه صاحب هذه الصناعة طالبها وعاملها وذكرت في كتاب العين علما مفرقا وجعلت شيئا من التدابير في كتاب الرياض الاصغر غير مفرق وجعلت في كتاب الزيادات في التدابير علوما جمة من الحيوان والنبات والمعادن وكتبي هذا كله يحتاج بعضها الى بعض غير كتابي هذا الذي سميته كتاب الرياض الاكبر وكتاب الكمال الذي قد تقدم ذكره لاني جعلت كل كتاب منهما قائما بذاته لا يحتاج معه الى غيره فانت ايها الناظر في كتبي هذه لن تحتاج ان تفك مرموزا كما فككنا رموز تلك الفلاسفة ولو كنا وجدنا ما ذكروه في كتبهم كما صنف مصنف هذه الكتب لقد كانت كتبنا جاءت على غير هذا النوع لان كتب الفلاسفة ليس يفيد احد من طالب هذه الصناعة ياخذ منها علما لان احدهم كان يتكلم بالكلمة النادرة فيعرفها جميع من يسمعه منهم ويحفظها على اختلاف اراءهم فليس يفيد الناظر في كتبهم يصل منها الى عمل صغير ولا كبير الا قوله علم حسن يجري على سبيل الهزل لا فايدة فيها المتعلم فاما مصنف هذه

المائة واثنى عشر كتابا فانه اراد به وجه الله والدار الاخرة وينفق
الناس من ذال المسئلة وضعف المسكنة ولقد كنت صنفت هذه
الكتب سرا من الاستاذ جرى رحمه الله فكان اذا اطلع على شيء
منها يلومني في ذلك لانه كان على هذا العلم ضنين ويحق لمثله ان يكون
الانسان ضنينا عليه لان به الطريق الى الدنيا والاخرة والسلام فان
اراد الناظر في كتبي تدبير الحجر الاعظم من الباب الاول فلينظر في كتبي كلها
على الولاء فانه يصل الى محابه وكذلك ما اراد من الحيوان والنبات
والمعدن وان وضع كتابي هذا او كتاب الكمال في يد عالم من الصنعة
فانه يوصله الى محابه لاني جمعت في هذا الكتاب انفس اعمال الحيوان
والنبات والمعدن وقد كان سبيل مصنف هذه الكتب يجري في
باب الرمز على ما جرى عليه مقالات الفلاسفة لان هذا العالم
المتكوس لا يستحق ان يجمع له علم الا اني ضمنت لهم الكشف وترك الرمز
ولقد اطلعت على سيدي واستاذي جعفر بن محمد صلوات الله عليه
ورضوانه فرايت رايه في هذا المعنى مثل راي الفلاسفة ثم اعدت عليه
فيقول يا جابر عنيت البارحة بابكار الناس فكنت مرة على صواب
ومرة على خطاء على مقدار ما كنت اخي واصيب ولكن مصنف هذا الكتاب
كشف عن هذا العلم فكان مثل من ينظر اليه كانه مراة ينظر الى صورة

فيها

فيها فجعل هذا العلم مشروحا مفرقا ليبعد على متناوله الا بطلب وبحث
ومعرفة لئلا يقع العلم الى غير مستحقه وانت اذا نظرت في كتابي هذا
فاقصد الى مصنف منه بحدها افضل تدبيرا ما هو في غيره واخص من هذه
الثلاثة الاجناس اعني الحيوان والنبات والمعدن وقد بوبت ابوابه
وجعلته مسلكا مضيئا لمن اراد طلب هذه الصنعة وذكرت فيه جميع
ما يحتاج اليه من ساير الاعمال على ترتيبها وبينت فيه تدبير الحجر
الكريم الاعظم الحيواني الذي هو من الانسان وذلك انا راينا
من عنصره قام تدبيره به فلذلك ما قلنا ان الانسان افضل من
كل ما تحت الفلك وسا ذكر تدبيره في كتابي هذا مختصرا بينا
مشروحا واذا ايضا الباب الثاني من الجزء الاول وايضا الثالث
وهو اقرب التدابير لمن اراد القرب وانا اعلم ان طالب هذه الصنعة
ان قرا كتابي هذا فليس يعمل منه الا افضله الا ان يكون محتاجا
بغير امكان فقد بينا له من الاعمال الاصاغر ما يكون وصلة الى ارادته
من الباب الاعظم ثم اقول وبالله التوفيق لو ان رجلا يحفل التدابير
في هذا الكتاب ثم اخذها من طريقها على ما يثبت من استعمال كل صنف
من الحيوان والنبات والمعدن على الظهورات والحلولات والتراكيب
والعقد ومعرفة ما يتالف منها وما يختلف لوصل من بعض ما ذكرت

في كتابي هذا الى محابه ومراده بعون الله ومشيته وهو اذكر في هذا الكتاب
تدبير الجرم الكريم اللباب اللبيب الحيواني الذي من اجله صنفت هذه الكتب
الا لاقدم قبله تدابير يستعين بها الطالب لهذا الباب الحيواني الكريم
فبسبيلك ايها الناظر في كتابي هذا ان تدمن الدرس له والنظر فيه ولا
بد من العلم يفتح عليك ما ازيح فانطوى عنه وسبيلك ان يكون لعلمك
بارا به مكرما له متبعا لمرضاته وهو لا الى محابه لا يسئله عنفا واذا
امتنع عليك في علم يضره فلا تلح عليه ولكن عاوده في غير ذلك الوقت
من طريق الرفق به فانك ما لك تخضع وانما تخضع للعلم واذا اراك الله
تقدست اسماؤه وانت على مثل هذه الحال في اكرام حكمته واجلال من
اودعها فيه من خلقه كان حقيقا عليه عز وجل ان يبرز لك ما تؤمله
منه انه على ذلك قدير فاذا اردت ان تعمل شيئا من الاعمال من اي نوع
من الانواع او تدبر تدبيرا فانظر ما قد الفته في كتابي هذا من التدابير
فضعه مع ما يشاكله من اجناسه المتالفة معه لا المتضادة وتدبر بحسب
ما قد بينا لك تدبيره فانك تصل الى محابك ان شاء الله وقد سميت
ابواب هذا الكتاب في صدره من قبل ان اذكر التدابير ليقرب على الطالب
من العدد الذي ذكرته وابتدات به فادم الدراسة والنظر والتفتيش
فانك كلما نظرت وفتشت عرفت ما لم تعرفه وتبينت فيه ما لا تعرفه ولو

ذهبه
وهو الى الشئ وهبه اليه
و

فرائد في كل يوم عشرين مرة لوجدت فيه في كل مرة شيا غير ما تعرف
كانه قد وضع لك في وقته ويصير بدلك فاذا عرفت ذلك دخلت
بالعلم الى العمل ولا بد من العلم في جميع امورك ولا بد من المكان والاوان
والاخوان وصفاء الزمان ولا تعاشرن احدا من الناس فليس في العالم
خير الا الفلاسفة وان عاشرت فيلسوفا فلا تخرج اليه بما معك
فان فعلت ذلك فانت حكيم ومن استرشدك وعلمت انه مستحق
فارشده واسال الله جل اسمه حسن التوفيق اذا عزمت وتوكل عليه
واستعنه فهو حسبي ونعم الوكيل ثم ابتدي بحمد الله
تقدست اسماؤه والثناء عليه كما يستحقه بالصلوة على نبيه صلى الله
عليه وآله واذكر عدد الابواب وما ينبغي ان يبتدا به من التطهيرات
للارواح والاجساد وجميع ما يحتاج اليه المتوصل الى هذه الصناعة
وبالله التوفيق وما يغتسل منها وما لا يصح له الغسل والتطهيرات
ونذكر بقايا الابواب عند الوصول اليها بابا بابا بما يليقها من يطلب
هذا العلم ولا يستعجبه شئ منها وبالله التوفيق وان قد تقدمنا في
صدر كتابنا هذا بما فيه مقنع لمن وراه فانا نذكر ابوابه وهي عشرون
بابا يضاف اليها ما جعلناه زيادة من التدابير في كل فصل من الفصول
وقد جعلنا الابواب سبعة ابواب فالباب الاول منها في تحديد

في كتابي هذا الى محابه ومراده بعون الله ومشيته وهو اذكر في هذا الكتاب
تدبير الحر الكريم للباب الكبير الحيواني الذي من اجله صنفت هذه الكتب
الا لاقدم قبله تدابير يستعين بها الطالب لهذا الباب الحيواني الكريم
فسبيلك ايها الناظر في كتابي هذا ان تدمن الدرس له والنظر فيه ولا
بد من العلم يفتح عليك ما ازيح فانا تعلق منه وسبيلك ان يكون لعلك
بارا به مكرما له متبعا لمرضاته وهو لا الى محابه لا يسئله عنفا واذا
استنع عليك في علم يضربه فلا تلح عليه ولكن عاوده في غير ذلك الوقت
من طريق الرفق به فانك ما لك تخضع واما تخضع للعلم واذا اراك الله
تقدست اسماؤه وانت على مثل هذه الحال في اكرام حكمته واجلاله من
اودعها فيه من خلقه كان حقيقا عليه عز وجل ان يبرزك ما تؤمله
منه انه على ذلك قدير فاذا اردت ان تعمل شيئا من الاعمال من اي نوع
من الانواع او تدبر تدبيرا فانظر ما قد الفته في كتابي هذا من التدابير
فضعه مع ما يشاكله من اجناسه المتالفة معه لا المتضادة وديره بحسب
ما قد بينا لك تدبيره فانك تصل الى محابك ان شاء الله وقد سميت
ابواب هذا الكتاب في صدره من قبل ان اذكر التدابير ليقرب على الطالب
من العدد الذي ذكرته وابتدات به فادم الدراسة والنظر والتفتيش
فانك كلما نظرت وفتشت عرفت ما لم تعرفه وتبينت فيه ما لا تعرفه ولو

ذهب
وهل الى الشئ وهب اليه
ق

قرانة في كل يوم عشر بن مرة لوجدت فيه في كل مرة شيا غير ما تعرفه
كانه قد وضع لك في وقته ويصير بيدك فاذا عرفت ذلك دخلت
بالعلم الى العمل ولا بد من العلم في جميع امورك ولا بد من المكان والاوان
والاخوان وصفاء الزمان ولا نعاشرت احدا من الناس فليس في العالم
خير الا الفلاسفة وان عاشرت فيلسوفا فلا تخرج اليه بما معك
فان فعلت ذلك فانت حكيم ومن استرشدك وعلمت انه مستحق
فارشده واسال الله جل اسمه حسن التوفيق اذا عزمت وتوكل عليه
واستعنه فهو خير معين وهو حسبنا ونعم الوكيل ثم ابتدي بحمد الله
تقدست اسماؤه والثناء عليه كما يستحقه بالصلوة على نبيه صلى الله
عليه وآله واذكر عدد الابواب وما ينبغي ان يبتدا به من التطهيرات
للارواح والاجساد وجميع ما يحتاج اليه المتوصل الى هذه الصناعة
وبالله التوفيق وما يغتسل منها وما لا يصح له الغسل والتطهيرات
وتذكر بقايا الابواب عند الوصول اليها بابا بابا لتفهمها من يطلب
هذا العلم ولا يستعجبه شئ منها وبالله التوفيق وان قد تقدمنا في
صدر كتابنا هذا بما فيه مقنع لمن قراه فانا نذكر ابوابه وهي عشرون
بابا بنضاف اليها ما جعلناه زيادة من التدابير في كل فصل من الفصول
وقد جعلنا الابواب سبعة ابواب فالباب الاول منها في تحديد

الاصول الصناعة واختيارات ادويه مستعمله وباب الثانى
منها فى التطهيرات الارواح خاصة بالتسولات والتصعيدات وغير
ذلك وباب الثالث منها فى تصعيد الاجساد بالارواح خاصة
لتالفها ويجرى معها وفيها منافع وباب الرابع منها فى حلولات
الارواح والاجساد والاكاسير لتكون مياه وغيرها وباب الخامس
منها فى تشميع الاجساد والارواح والاكاسير والمياه التى يشمع بها
كلها فى العالم وصفة آكة التشميع وكيفية ناره والتحذير من وقوع الخطاء فيه
وما يجوز ان يشمع به وما لا يجوز وفيه الفايدة العظمى والعلم الكبير لمن
اراد العلم والعمل وبالله التوفيق ومنه علم التدابير للحجر الكريم على حقيقه
وقد كان ينبغى ان لا اذكره فاعلم ذلك ان شاء الله عز وجل الباب
السادس منها فى صفة المياه الحادة التى تحل الاجساد والارواح والاكا
والاحجار من كل فن وهو عمل طايل فاعرف هذه المياه فوحق سيدى
صلوات الله عليه لايتم لاحد من غير الباب الاعظم عمل حق منها وباب
السابع منها فى تقريرات ارواح النافرة ويصيرها على النار حتى تذ
ولا تسود والتمامات لباقى الابواب كلها صغيرها وكبيرها والسلام وقد
سميت كتابى هذا كتاب الرياض ذلك لان الناظر فى هذه العلوم بعد
طول تعبه وكده كالذى اطلق من المجالس الى نزهه ورياض وليس يقدر

احد من يطلب هذه الصنعة يعمل طريق حق الا من طريقه لانى وحق الله
عز وجل ووحق سيدى نضحت جميع الناس فيه واتيت عن كيفيه علم
الصنعة باتم ما يكون واقربه واوضحه وما شرحت فى هذا الكتاب من التدابير
للابواب الا ما علمته سيدى ودبرته بعقلى وحدسى ورتبته الترتيب الذى
لا يجوز ان يكون مثله فى العالم ولم ادخل فيه الا علما صحيحا اريد به وجه الله
عز وجل فهذا ما يجوز ان يكون فى صدر كتابنا هذا وقد جعلت اجزاء هذا
الكتاب صغارا ليقرب على الانسان تناول ما يحتاج اليه منها سريعا ورتبته
ترتيبا لا يجوز ان يكون مثله ويحتاج ان نقول فى اول ذلك كله بعد و
الباب الاول ونسوق ذلك الى آخره حسبما قدمنا ذكره ان شاء الله
المقالة الاولى فى تحديد اصول الصناعة واختيار الادوية
المقاب الاول وهى التى نذكر فيها تحديد اصول الصناعة واختيار الادوية
اقول وبالله التوفيق ان الفلاسفة جميعا يقولون ان الصنعة تتم بمعنى
ما فى العالم من الاشياء الموجودات لان جميع الموجودات داخلات تحت
الطبايع الاربع والصنعة ايضا من الطبايع تكون لان الصنعة انما يكون وجودها
بعد وجود الموجودات فلذلك ما جاز ان يكون كونها بعد كون
الموجودات وجميع الموجودات التى يقال ان الصنعة منها ويكمل العمل
منها فهى ثلاثة انواع لا غير فاولها الحيوان وثانيها النبات وثالثها
الحجر فاما الحيوان والنبات فقد اكثرت القول فيهما فى كتب كثيرة وآخرنا

فان كثير من الفلاسفة يرى فيهما رايين فاما احدهما فيدفع ان تكون
الصنعة بالفعل في الحيوان والنبات ولكن بالقوة ويرى ذلك في جنس
الحجر واما الراى الثاني فنقول انه لا يكون العلاج الا من الحجر وان القول
الذي قالا خصومهم في الحيوان والنبات باطلا لا يكون في القوة ولا في
الفعل البتة واحتجا في ذلك بان المبتغى انما هو حجر وعمله من غير جنسه
يطول ويبعد ان يخلع نوعه ويكسا نوعا آخر غيره والعمل من الحجر اقرب
الى جنسه والاكسير من الحجر الذي يراد منه ان يكون حجرا اقرب من الحيوان
والنبات ولعمري انها من كتاب حجيهم والذي اذكره انا في بدو هذا
الكتاب انما هو جنس الحجر خاصة كما تقدم الشرط فيه فاعلم ذلك واعمل به
نصل الى ما تحبه ان شاء الله وحده فاما عن بدا اصول الصناعة على راى
اصحاب الاحجار فانهم قالوا واجمعوا رايهم وبرهانهم ان الصنعة من
اربعة اركان اركان في الحمرة وفي البياض من ثلاثة منها ممتزجة واحد
غير ممتزج وهي الزيبق والكبريت والذهب والنوشادر وقالوا
هذه اصول الصناعة للاكسير الاحمر فاما الابيض فمكان الكبريت
الزرنيخ ومكان الذهب الفضة وذكروا ان طبع الاحمر منها والابيض
يتناسب في اليبوسة ويختلف في البرودة وذلك ان الاحمر حار يابس
والابيض بارد يابس وهذا في الافضل فاما في الانقص فكان الذهب

اصول الصناعة

النحاس ومكان الفضة المرار وهو القول الصحيح فاعلمه فاما الممتزج
منها فهي ثلاثة وهي الزيبق والكبريت والذهب وكذلك الزيبق والزرنيخ
والفضة والغير ممتزج فهو النوشادر ولكنه يعنى لها على ذلك المزاج
وسوف نقول من بعد ذلك كيف الصورة وشرحها وليس للذين
يقولون بالحجر طريقا هي افضل من هذه الطريق فهذا ما وعدنا به من تحديد
اصول الصناعة بجميع المذاهب بعد ان اخرنا الكلام في الحيوان الى حيث
نذكره في موضعه من كتابنا هذا ان شاء الله عز وجل باب اختياره
الادوية فاما اختيار الادوية فان الزيبق ينقسم اقساما في هذه
الصناعة فاحدها المعدني والمستنبط ناقص العقل فاما الاختيار
فانهم انقسموا في ذلك قسمين فمنهم من ذكر استعمال حيا وانه لا بد
ان يصعد البتة لانه يتشيط ويفسد وان الاولى به ان يكون رطبا
بحالته لانه روح هوائي وكذلك هو في اركان الصنعة والهواء حار
رطب وانه متى صعد كان على احد امرين اما ان يبطل فعله واما ان
ينقص صبغه لا غير والقسم الثاني قالوا بضد هذا القول وانه متى
لم يمت ويزداد يبوسته ويبطل رطوبته ورجرجته كان فاسدا وان
ذلك لا يكون الا باحد امرين اما بادامة التصعيد حتى يصير في تلك
المنزلة من اليبوسة بادامة الطبخ فيكون مكتسبا لذلك من النار

واما باد خال الادوية المجففة عليه كالعفص والشونيز والنام و
البصل وما اشبه ذلك وما يجرى مجراه فهذا جميع ما قيل في الزيبق
فاعلمه والسلام فاما اجماعهم في اختياره فهو ان يكون معدنيا فهو
الحق الصحيح فاذا وجد المعدني فليطبخ طبخة بالخل ومرتين بالزيت وثلثة
بالعسل فانه يخرج نقيا يصلح للمزاج فاعمل به فانه نهاية ما استعمل
فيه وقد ذكرنا من وجوه الطباخات في اول الابواب المستانفة
ما فيه كفاية ومقنع فاعمل بايها شئت ان شاء الله تعالى واذ قد
اتينا في اختيار الزيبق على نهاية ما فيه فهو احد الاركان فانا محتاج
ان نقول في الكبريت وهو الركن الثاني فاما الكبريت فهو خمسة الوان
فمنه الاصفر والاحمر والابيض والاسود والاخضر والزرنيخ ثلاثة
الوان فمنه الاصفر والاحمر والاغبر والذي رايت الحذاق يفضلون
من الكبريت الاصفر لا غير وهو من الزرنيخ الاصفر والاحمر ايضا فاعمل
بايهما شئت فهو جيد وقد قال قوم بان الزرنيخ يقوم مقام الكبريت
في الاعمال المذهبية والكبريت يقوم مقام الزرنيخ في الاعمال المفضية
والامر كذلك الا انه ناقص لا غير لان الكبريت اذا دخل في اعمال البياض
كان ناقصا لافراط حرارته والزرنيخ اذا دخل في اعمال الحمرة كان
ناقصا لنقصان حرارته فاعلم ذلك واعمل به والسلام واذ قد اتينا

على اختيار الركنين الناقصين فانا محتاج ان نقول في النوشادر و
ليس فيه خلاف بينهم لكنه يكون خالصا لا غير والسلام فاما الذهب
والنحاس والفضة والرصاص فالعمل بالذهب والفضة هو النهاية
فاما ما كان بالنحاس والرصاص فانه ناقص لان حرارة الذهب
واعتدال وبرودة الفضة واعتدالها في الاكسير احكم واقوى
من اعتدال النحاس والرصاص كما كانت العلة في الكبريت والزرنيخ
فاعلم ذلك وسوف امرك عليه نفصل الى ما تحبه ان شاء الله فاذا
استعملت الذهب فليكن خالصا ما قدرت عليه وكذلك الفضة
وكذلك النحاس والرصاص فاجتهد ان يكونا طاهرين خالصين
ما قدرت عليه والرصاص فليكن القلعي لا غير فان امكنك اخراج
ما فيه من الاعراض او بعضها فانه ابلغ في عمله واحكم في تدبيره
انشا الله وقد يحتاج في عمل هذه الابواب الى الاملاح والبوارق
والمياه الحاره فاما القول في الاختيار لهذه الاشياء فاعلم ان
النورة ثلاثة اجناس وهو الابيض والاحمر والترابي والذي اختاره
انا ان يستعمل الابيض فقط وبعده الاحمر والترابي فاما الزنجار
المستعمل فمن الراسخت والعقاب وخل الخمر لا غير ان شاء الله
فاما الاملاح فاني رايتهم يحمدون الملح المر ولعمري انه جيد فاعمل

بذلك فانك تصل اليه ما تحبه واياك والمخالفة وهذا تمام الكلام
في هذه المقالة الاولى فاعلمه واعمل به فانك ترشد ان شاء الله تعالى
المقالة الثانية وهي التي نذكر فيها تطهيرات الارواح خاصة بالنفس
والتصعيدات وغير ذلك ينبغي ان تعلم اني مقدما في هذه المقالة
فيما قيل العمل فان العلم بهذا وحق سيدي يجري مجرى العمل وزيادة
وتوخذ اكثر تلك الاعمال من حواشيه ومن علم امكنه استخراج وجه
العمل على صحته وليس تلك القوة في العمل ظاهرة لان العلم في باب العمل
ناقص والعمل في باب العلم تام فاعلم ذلك واعمل به تصب فيه الطريق
واضحا ان شاء الله فلنبتداء القول في الزيبق لانه قاعدة هذا الامر
واكثر اركانه والزيبق مختلف في طبعه وذلك ان طايفة يقول انه حار
رطب واخرى يقول انه بارد رطب والذي رايته انا في طبعه انه حار
رطب والعلة في ذلك انه هوائي نافر عن النار فقد يحصل لنا انه
رطب اولا والمجادلة في الحرارة والبرودة فقط وانما مني وجبت
انه جار من قبل انه انثى وهو متكون من الدهن وكل دهن في
العالم فهو حار رطب فالزيبق اذا حار رطب ولانه يقبل الصبغ الاحمر
والابيض وانما ذلك لتخلخل اجزائه وضعفه تدل ذلك انه حار رطب
والاولى به ان يكون رطب بحاله في عمل الابواب التي يراد منها التكرير

والزيادة في الاصباغ فاعلم ذلك واعمل به يكون فاضلا لا نكير فيها
فالوجه فيه ان يكون الزيبق مصعدا حتى يبست للسان ولا يسود
الصفيحة ويتحوى عليها منسيكا ولا يكون نافرا بل يكون ثابتا منسبكا
فاعلم ذلك والسلام واما ان يعالج ثم يصعد سبع مرات ولا يزاد عليه فانه
نهاية تصعيده فهذا جميع ما في الزيبق فاعلمه والسلام ويحتاج ان نقول
في الكبريت والمختار منه الاصفر فاما الزرنيخين فهما في العمل سواء ويجب
ان تعلم ان التصعيد لهما يشيطهما والغسل يزيل الموسخ وليس للكبريت
وجه غير التصعيد والغسل وكلاهما راين ولكن قد بان ان ليس له
وجه اخر غير ذلك فالاولى ان يكون مغسولا مصعدا الا غير ليكون الغسل
بكسب الجسم رطوبة والنار تغسل والذي كان يلحقه من ذلك التشييط
عطفا على الرطوبة التي اكتسبها من الغسل فبقي الكبريت بحاله الا انه
ظاهر فاعلم ذلك وستوعا لك بحسب القياس واجود الحدود فيه
تليين النار عليه في الغسل والتصعيد والسلام ويحتاج بعد هذا
الكلام ان نقول في النوشادر والاجساد وذلك ان كامنة الاجساد
التي في الباب ذهبا وفضة وقد اعنا ك الله فيهما بتدبير واحد لان
الجسد يجب ان يدبر وكذلك النوشادر ايضا وهذا على راي جميع الفلاسفة
ان يكون النوشادر مصعدا ويكون الجسد كلسا مياناعما ما قدرت

عليه والاولى فى تدابيرها جميعا ان يصعد النوشادر عن الذهب
او الفضة فانه يكون افضل لها اعنى الجميع لان النوشادر يجب ان يكون
مصاعدا عما يغسله وليس فى العالم شئ يفعل به ذلك غير البلور وحده
والاجساد افضل له منه وبقى القول فى الجسد يجب ان يكون ميتا ناعما
واذا خلط النوشادر بالجسد ثم سحق به وصوعد ذلك عنه اخرجه
مهيئا فى نهاية الجودة فاعمل بها فانه النهاية وقد كان بعض الفلاسفة
اختار ان يدبر الارواح كلها فى موضع واحد على مقادير الاوزان المحتاج
اليها فى الباب فيكون اجود لاختلاطها وابلغ لها وذلك لغير النوشادر
لان النوشادر ليس دواؤه غير التصعيد عن الجسد فاما ان كان
اركان الباب من النحاس والرصاص فالاولى ان يصعد عن البلور
لا غير فاعلم ذلك وابن امرك عليه وبحسبه ان شاء الله المقالة
الثالثة وهى التى يذكر فيها تطهير الارواح ونشرحه على حقه وصدقه
فمن ذلك ان نبدأ بالطباشير لانه القاعدة لهذا العلم فاما من قال انه
يكون حبا فقد استغنى عن تدبيره الآن ما ذكرناه من طباخه بالخل والزيت
والبول ليصفو وينقى ونحن ذاكرون كذلك ابوابا فى موضعها هذا
ونعود الى بقية الكلام والسلام ابواب الطباخات للزيبق وكيفية
تدبيرها وعلمها من ذلك طباخ جيد خذ الزيبق العراقى اذا اردت

العمل به فى شئ من اعمالك فاطبخه فى قدر برام صغيره نظيفة بوقيد لطيف
يكون مقداره كله عشره ارطال حطب وتنظر ما يكون وزن الزيبق فيطرح
على كل رطل منه رطلين خل خمر جيد وعلى الرطل منه اوقية شيرزق
واوقية كركم جيد عروق اصفر فانك تجده بعد الوقيد عليه عشرة
ارطال مثل الدم رجراج فصفه عنه بقيه الخل وقطف قدره ونشفها
وصب عليه من الزيت الفلسطين مثل وزنه مره واحدة وعلى كل
رطل زيبق ثلاثه دراهم نوشادر ابيض ودرهم قشر رمان فانه
ينتقل من الحمرة الى السواد فتنظر عليه سحابة سواد فتعصره فى خرقه
ثم تردده الى الاناء الذى كان فيه وتصب عليه بول الصبيان المعتق
المروق وذلك ان تاخذ بول الصبيان الاقران فتطرحه فى جام كبير
زجاج او فى قرابة وبيته لبلة ثم تروقه الى غيره مرات شتى حتى تراه
صافيا فتطبخه بمع قلى ابيض وشئ يسير من شيرزق فانه يبيض
جيدا عجيبا ولكن وقيده من الحطب تحته مقدار عشرة ارطال بالرطل
البغدادى فيصفى البول عنه وتنشفه بخرقه وتطرحه فى آناء زجاج
ويقطر عليه وزن درهم دهن بنفسج وتضربه به كما تضرب السدر
ثم تبسط له خرقه صفيقة فتطرحه فيها وتعصره من آخره فانه يخرج
ابيض نقى يصلح للعمل فى بيا من الفضة قد ذهب كبريته الذى يطيره

فاستعمله على هذا فانه من اجود الاعمال له والسلام باب آخر منه
جيد حقيقة العمل خذه غبيطا كما وصفت لك فاطبخه بنوا الزيتون
المكسر مع بوله وحده بمقدار الحطب الذى قدمت ذكره وارفق
بنارك فى سائر اعمالك فاذا بلغت اخر الحطب فحطه عن النار ودعه
يبرد واذا نقص عليه البول فازده منه فى الطبخ ثم اخرجه واجعله
فى خرقة صفيقة واعصره فانه نقى جيد فاستعمله ان شاء الله
عزوجل باب عجيب نهاية خذه غبيطا فاطبخه بماء الحلزون
البرى الذى يكون فى الصحارى وذلك ان تاخذه فتقطع راس الدود
الذى يكون فيه بالمقراض وتجمع ماءه وتضيف اليه شيأ من بصل
العنصل وتوقد تحته خمسة ارطال حطب لا يجاوزها الا يسير فانه
يخرج ابيض نقى ومن الله حسن المعونة فاستعمله فى اعمالك وهذا
ايضا ما عليه مزيد عجيب باب آخر خذ زيبقا غبيطا عراقيا
فاستخرج له ماء بصل العنصل وذلك ان تاخذ بصل العنصل فتقطعه
بسكين خشب وتذر عليه شيأ من شب اليمانى او شيأ من خرء دل
الشامى ايهما كان فانه يحلله فخذ منه جزوا ومن ماء قثاء الحمار جزوا
واطبخ به الزيبق ساعة بثلاثة ارطال حطب كما تطبخ القدر وارفق
بنارك ثم اعصره كما وصفت لك يخرج جيدا نقيا قد بيره فيما يريدان

شاء الله عزوجل باب آخر مثله حسن خذه غبيطا غير مستعمل
فاطبخه بماء شجرة يقال لها الحنكا وهى تكون فى جبال بيت المقدس
وفى مواضع كثيرة من الشام وتكون مقدار طبخة ساعة بناء لبيته بها
وحده فانه يخرج نقيا كما تحب فاستعمله كيف شئت باب آخر
من جياده وهو هذا الباب وحق سيدى من تجارب وبه كنت
اعمل دايما خذه غبيطا غير مستعمل فاسحقه بخرء دل شامى مايفعه و
تقطر عليه فى سحقه قطرات من ماء فيكون سحقك اياه ثلاث ساعات
فان الخرء دل يتبعه حتى لا ترى منه شيأ فى سحقه فاطرحه آنا ذا نحاس
واطبخه بالماء وحده طبخا جيدا فان الخرء دل يذهب فى الماء ويبقى
الزيبق مثل النجم بياضا وحسنا وهذا من افضل التدابير واتقنها
واوربها فاستعمله فانه من نهاية العلوم الكبار التى ما سبيل مثله
يذكر ولكنا ضمنا الكشف وترك الرمز فاستعمله تحظ به بعون الله
وحسن توفيقه والسلام باب آخر مثل فعله خذه غبيطا عراقيا
غير مستعمل فاسحقه بالطفل والهليلج وليكن من الفلفل اثنين
ومن الهليلج واحد فان الفلفل يتبعه حتى لا ترى ثم اطبخه كما وصفت
لكن من طبيخ الخرء دل وصب عليه من دهن بنفسج يسيرا واعصره فانه
جيد انشاء الله وحده باب آخر فيه سر حسن خذ الزيبق الغبيط

غير المستعمل فالقم رطل منه بثلاثة اواق ابمس به منقا وغسله
على صلابة بالسحق الشديد بالشب اليماني والشيرق وبيته
بعد الغسل منه وبقاطفه في خل قد طرحت فيه شيرق وبيته
فيه ليلة والثلث ان امكن ثم اطبخه بماء حار وحده واخرجه اوقته
ثم اعصره وهو حار وقد طرحت عليه دهن بنفسج ولبكن الجرفة
صفيقة فانه يذهب بسواده وفيه والسلام باب منه عجيب
غريب خذ ما شيت من الزبيق واجعله في اناء زجاج او عضارة
وصب عليه زيتا ولكن فيه نوشادر وسندروس واخرجه الشور
وبيته فيه فانه يبرد فاخرجه وخذه واطبخه ببول معتق فانه يحي
كما تحب باب آخر نهاية في الجودة خذ من الزبيق رطلا ومن
القلي وقيتين فالغهما واسحقهما على صلابة سحقا بليغا واطبخهما
بزيت فلسطين واعدها الى الصلابة واغسلها بالملح والشب و
الزاج الاصفر حتى يذهب الكل في الزيت ثم اعصره وقطر عليه دهن
بنفسج واعصره ثانية فانه يخرج نظيفا والسلام باب عجيب جيد خذ
من الزبيق ما شيت فاطبخه بخل الارز فاعصره منه وورده في عينه
ثم بيته منه بغير طبخ واعصره كما وصف فانه يخرج بغير سواد ولا
كبريت وخل الارز ان تاخذ من الارز رطلا فقب عليه اربعة عشر رطلا

ماء وتغليه مقدار ما لا يكون رقيقا جدا ولا ثخينا ثم تصبه في اناء وتدعه
مطين الراس فانه يحمض وهو ينقي الزبيق من وسخه ويدخل في
اعمال كثيرة انا اذكرها عند الوصول اليها في موضعها ان شاء الله
عز وجل قد اتينا من مسهولات الزبيق وطباخه بما في بعض كفاية
ومقنع لمن طلب الصنعة ان هو احد الاركان وكل من عمل عملا من
غير باب الفلاسفة اعني الباب الاعظم من الحجر المكرم ولم يدخله
في تدبيره فباطل لا يتم اعمال البراني والجوالي الابد وكالكسير بعمل
وليس فيه زيبق فهو غير مستقيم والسلام فلنعد الى تمام القول
فيه على الاراء المختلفة في تدبيره اولا فاقول واما من قال انما
يكون مصعدا او مطهرا فانهم انقسموا في ذلك ثلاثة اقسام فمنهم
من قال يعقد بروايح الاسراب او رايحة الكبريت والاجساد حتى
ينعقد ويصير حجرا غير نافر عن النار فانه قد بلغ وينبغي ان يدخل
في الاعمال مثل ذلك ومثاله ان قالوا متى اخذ ثلاثة اواق زيبق
اخضر من زيبق شام فتغليه على النار في مغرفة حديد فان غلى فليشيح
فيه اوقية كبريت اصفر سحوق وحركه فيه بخشبة قليلا قليلا حتى
يختلط جميعه ثم تنحيه عن النار حتى يهدا وتطرح فيه زيبق حي فانه يعقد
لوقته حجرا قائما يابسا فادخله في اعمالك والسلام فاذا اردت

اصعاده قيل خذه وتسحقه بالملح والزاج من كل واحد بوزن الزنبق
ثم تندیه بالخل وتسحقه يوما جمع كلما شرب الخل فرده خلاصة
تجف فاذا جففته فى غد يومك فاجعله فى فدح واستوثق من وصله
واشوه افعل به كذلك سبع مرار ثم صعده فانك ما تحتاج له الا
تصعيدة واحدة فى مرة ثم ادخله فى عملك ودبره ومثل ذلك
ما ذكرناه من عقده بروايح الاسرب وهو ان تاخذ قدرا كبيرة
شاميا وما يقوم مقامه فيطينه بطين الحكمة ثم تحمله على النار وتطرح
فيه من الاسرب شيئا كثيرا مثل عشرين رطلا ويجعل الزنبق فى
كرة مطينة او من طين تعملها مثل البوطقة وانا اصفها لك عند
بلوغ النعت لها فى صفات الآلات وتقومها فى ذلك الاسرب
اذا ذاب ثم تتركها فيه مقدار خمس ساعات فانه يجف وينعقد
فتدبره بالملح والزاج والخل على ما وصفت لك سبع تشويات تنار
مقلوبة مولية فانه يغنيك عن سبع تصعيدات فانت اذا فعلت
به هذا اغناك السبع وما تحتاج فيه الا تصعيدة واحدة
فانه يصعد نقيا ابيض ميت يصلح لكل ما يستعمل فيه ان شاء الله
ومثل ان ادخلوه فى الاعمال المحرم بروايح الكبريت وذلك ان
تعلق فى قدر ويجعل فيها كبريت ويوقد عليها يوما كاملا ويترك

حتى يبرد فان الزنبق يحمر حتى يصير كانه الزنجفر ويدخل بعد ذلك
فى الاعمال فانك تستريح ان شاء الله وتحتاج ان تعلم ان الملح الذى
يستعمل منه فى هذه الابواب يجب ان يكون معلوا بالخل الحامض فانه يصير
كالحماء فادم عليه حتى يصير كالحديد ويصفو فما استعلج بهما تريده
فانه يكون عجبا والسلام واعلم انك ان قتلته بالعفص وسحقته بالزاج
والملح كان ميتا فصعده بعد ذلك ان شئت ثلاثا وان شئت
سبعا وهو الجيد وان قتلته بالشب فاحكمها التمام والبصل فهو ميت
فصاعده فاعلم وفقك الله ان التصعيد للارواح مثل حل الاجساد فاعمل
به تصل الى ما تريده ان شاء الله وحده وان سحقته بالملح فصيتا فى
صاعدته فانه يميته ويبيده ولكنه يحمر قدر ما يهلكه وما يخرج منه
يكون سيتانا شفا فاعمل به تصل الى ما تحبه منه وقد ذكرنا فى كثير
من كتبنا تصعيدات كثيرة وهذا هو اصلح هذه الابواب كلها واوجزها
واحسنها وهو عجيب نهاية لمن تدبره وعمل به وليس تحتاج الى مدة
ولا الى تعب طويل وذلك انك اذا انت اخذت الزنبق فسحقته اما
طبخا بالزيت والكبريت حتى يثبت واما بروح الاسرب حتى يحمر كما تحب
فاعمل اليه بعد ذلك وبالله التوفيق فاسحقه بمثل نصف زاج ومثل ملح
ملح بالسواد سحقا بليغا وليكن يابسا لا يقربه الخل ولا غيره حتى يموت

بالسحق ولكن الملح مقلوا ثم اشوه ليلة ثم اخرجه واسحقه يوما آخر
بليغا واشوه ليلة اخرى افعل ذلك به سبع مرات ولتكن تشويته
بنار لطيفة واياك ان تشدد ناره ليلا يحترق او يطير واعلم ان املاك
ذا الارواح اللين لا عفن وهو احكامها وبعد تدبير له هذا فلن يحتاج
الى تصعيدة واحدة فانه يصعد ميتا لا يحيا ابدا فاعمل به وملاك
جودة السحق ولطف التشوية فاذا بلغ الى هذه المرتبة فانه بالغ
الى فاية سعمله في اي الاعمال شيت فانه يكون عجبا وقد اتينا من
تدابير الزيبق بما في بعضه كفاية ومقنع وانا اذكر بمشيئة الله تعالى
عز وجل حال الركن الثاني وهو الكبريت وتطهيره وما سبيله ان يعمل
به من اراد اعمال الحي من اهل الصنعة وسبيل من نظر في كتابي هذا او
اراد التدبير من اي جهته اراد فلا بد لها وصفته له من الاعمال
بل يلزم ما يامر الكتاب فاني لم اجمع في هذا الكتاب الا ما علمته وجربته
وصح عندي من تجاريب غيري وبالله استعين وعليه اتوكل في جميع
الامور المقالة الرابعة وهي التي تذكر فيها الكبريت والزرنيخ وما
فيهما من ضروب التدابير لانه الركن الثاني من اركان الصنعة وقد
اتينا فيما تقدم على علاج الزيبق بجميع وجوهه والذي تذكره في هذه
المقالة تدبير الكبريت والزرنيخ ونتبعها ايضا بتدبير النوشادر

وينبغي ان نعلم ان الكبريت هو يطهر الزرنيخ وان طهرتهما جميعا
في موضع واحد كان جيدا الان جماعة منهم اختار والتطهير هم في نار
واحدة بجودة امتزاجها وبعض الفلاسفة قد اختار تطهير كل واحد
منهم على حدته لانهم قد وجدوا اشياء تعمل في الكبريت ابلغ من الزرنيخ
واشياء تعمل في الزرنيخ ابلغ من عملها في الكبريت وكل جيد فاعمل بايتها
شيت فانك تصيب ونحن ذاكرون ذلك وكيفيته وان شاء الله
فاما ما يختص بالكبريت دون الزرنيخ فالطخ بعد السحق بماء الشب و
الصابون الاول المعروف بالمري او بالسحق بماء الشب والصابون
ثم الطخ له بالماء الاول وما طخ فعنه بالشب والصابون لم يعالج
بالغسل وما عولج بالغسل لم يدخل عليه الشب والصابون فاعلم
ذلك وان طخ بالماء الاول سبع مرات ثم بماء بياض البيض سبع
مرات فهو ان شيت ركنا وان شيت كان اكسيرا والسلام واما
ما يختص به الزرنيخ دون الكبريت فالطخ له بالشيرج دايما حتى يصير
رصاصا في بياض الفضة او ابيض فانه يكون عجبا فاعمل به بفضل
منه نفضل منه الى ما تحب ان يغسل في كل مرة من سواده بالماء والملح
ثم يعالج به ويعاد عليه حتى ينقى ويجيء ابواب غسولات الكبريت والزرنيخ
وضروب تدابيرهما خذ الكبريت الاصفر العراقي فاطرحه في القرعة

وابيتق وصبت عليه ثلاثة اضعافه زيت فلسطين وقطرم عنه فانه
يقطر الزيت مع دهنة الكبريت ويبقى الثفل في القرعة سوداء مثل
الحجر الاسود فخذ منها وجربه على النار فان دخن فاعده عليه زيتا آخر
والتقطير عنه حتى لا يدخن واسحق من قبل ان تصب عليه الزيت الثاني
ثم جربه فانه سايدخن فاطبخه بالملح فانه ينتقى من وسخه وان طبخته
بالبول ايضا وسحقته به خرج ابيض وهو من اعمال الكبار فاعرفه
ان شاء الله **باب** آخر مثله تاخذ الكبريت الاصفر العراقي فاسحقه
ببول الصبيان اما مقطر واما مصفى ثم صب عليه منه فوق غمر باربع
اصابع او اكثر واطبخه به من غدوة الى العصر واكثر ان اجبت الى اخر
النهار وكلما نقص البول فامده بولا وبره على ما وصفت لك اربع مرات
تطبخه به ثم اجمعه مع البول وقطره واغزله وخذ الثفل فاسحقه مع مثله
برادة نحاس مشربة وجير غير مطفى وصعده في الاتال من زجاج او
فضادة وخذ ما صعد منه فزده الى التصعيد على نحاس ثان وجير
افعل به ذلك ثلاث مرات ثم خذ البول الذي اصعدته عنه فاعقده
فانه يصير مثل الملح واجعله في حنظله واعمله في دن فيه خل واد فنه
في زبل رطب من تحت قفص ولبد فوقه ويكون الزبل فوق اللبد فانه
يعمل ماء حاد الشديد الحدة فصبت منه على الكبريت الذي قد دبرته

فانه

فانه يحلل من ساعته فاعقده فانه ينعقد مثل الشحم المسلى ابيض نديا
ولا يدخن فالق منه على اي روح شئت يعقدها بمشيئة الله وان انت
حللته وعقدته مرتين كان افضل وان حللته ثلاثا فقد بلغت به
وان جعلته في مثانة ثور او بقرة وعلقته في دن او في الدخن بالزبل
الخيل ثلاثة ايام وذاب وصبغ مثل الشمع فاعرفه فانه علم كبير ان
شاء الله عز وجل **باب** آخر مثله عجب عجيب خذ من الكبريت
الاصفر العراقي ما احببت فاسحقه بالبول المصفى وان كان مقطرا
كان اجود على صلابة في الشمس الحارة عشرة ايام ثم جففه وقطره
مقلوبا على خرقة شعر يخرج منه دهنه ثم تاخذ ما يبقى في القنينة او
الزجاج الذي كنت قطرته فيه مقلوبا فزد عليه من الكبريت مثل ملح
البول وتصعده يصعد مثل الشحم بعوض ولا يدخن فاستعمله فيما
تريد من اعمالك ان شاء الله وحده وهذا **باب** آخر يقاربه
وهو عجيب وهو ان تستحي الكبريت بماء الصابون الاول او ماء القلي
والنورة الحارة وتتركه في الشمس سبعة ايام وكلما بقي كان اجود له
وبساط كل يوم منها مخشبة في كل وقت فانه يلينه ثم تجففه وسحقه
بمثله كلس طلق ومثل الطلق زجاجا مسحوقا فانه يكون عجبا وهذا
بعد ان يجب ان تعلم ان الناس قد قالوا في تدابير الارواح ثلاثة اقاويل

التصعيد والغسل وهما جميعا فاما التصعيد فهو ان يستحق الزاج
والملح والنوشادر والخل ويشوى قليلا ويصعد دايما حتى يبياض ثم يصعد
حتى يثبت وليس فيه كثير فايدة فاعمل الى ما نذكره من هذه الابواب
فان فيه فايدة لك ان شاء الله وحده باب آخر عجيب من تدبير
الكبريت خذ من الكبريت الاصفر جزوا ومن الزنجار مثله يستحق بالخل
ثلاثة ايام ثم يشويان فى تنور يوما بنار لينة هادية ثم يصعد ويخنق
فانه من العجايب واعلم انك متى سمعت نقول لصعده عن الزنجار
فى شئ من الكتب فهذا التدبير بزيد فاعلم ذلك واعلم ان هذا غير
مسود للفضة ايضا لكنه يكون فيه ادنى تقرر وقال بعضهم يلقى على
الكبريت اسفيداج الرصاص ومثله زنجار ويسحقان بالخل ثم يشوى
ويصعد وان دخل عليهما مكان الاسفيداج المرتك كانت جيدة و
هذا من باب التصعيد وحده وهو جيد ويلقى عليه مثل نصفه زاج
ونصفه ملح مقلو ويسحق الجميع بالخل ويدبر مثل الاول ويصعد فانه واحد
ومن جياد الابواب للكبريت والزرنيخ ويكون قليل الاستعمال باب
اخر وهو من عيون التدابير وبه يكون كمال الاعمال فى تدبير الزرنيخ و
الكبريت فاما تصعيد الزرنيخ بالملح والكبريت وجودها لها يجوز ان
يصعد به الزرنيخ او الكبريت ويكون منجحا فيهما فهو ان يلقى عليه بعد سحقه

ونخل بالحريره مثل ربعه اب ومثله ملح مقلو وتسحقه بالخل الخمر ثلاثة
ايام ثم تشويه بنار لينه ثم تسحقه وتصاعده حتى يبياض وتطول النار
عليه ويكون رقيقه ومتى سخن المستوقد كفت النار عنه والوقود
حتى يقارب البرد ثم اعدت الوقود تفعل به ذلك وتعيده فى التصعيد
دايما حتى يبيض فاذا ابيض فالق عليه مثل عشره رو سحج واصعده بعد
سحقه به وخنقه نعما فانه يصعد ابيض وهذا تصعيد لا يسود الفضة
وهو يخرج كالزجاج الابيض وقد ذكرنا فى كثير من كتبنا المتقدمة وهو
نافع جيد فدبر به ان شئت زرنيخا وان شئت كبريتا فاعمل به كذلك
نصل الى محابك والسلام واذ قد اتينا على تدابير الارواح الثلاثة التى
هى الزيبق والكبريت والزرنيخ فلنبدا بعدها بالقول فى النوشادر و
ذلك انه يجب ان يستعمل فى موضع مصعدا وفى موضع محلولا وفى
موضع مصعدا محلولا ونحن نذكر الجميع ولا يبقى منه شيا باب تدبير
النوشادر والكلام عليه والنوشادر روح نافع مفيد ولولاه ما تم
اكسير فى العالم ولا انحل ولا انداخل وفيه سرايره وذخايره واذا جود
ما صوعد عن البلور بالنار اللطيفة فى آنية صغير ويجب ان يسحق
البلور ويخل وينعم سحقه ثم يخلط بالنوشادر المسحوق وتضعف ناره
جدا فانه يصعد ثم تعاوده ولا تجاوز به ثلاث تصعيدات وقد يصعد

عن زبد البحر والطلق ايضا فيكون عجبا وهو عندى كذلك ولا يجوز
ان يجاوز به هذه الثلاثة الاشياء متى كان مستعملا فى غير الاكاسير
التى فيها الشمس والقمر فاما ان كان فيها الشمس والقمر فليصعد عن
الجسد فى ركن الباب اما ان يكون فضته واما ان يكون ذهبا فاصعده
عن ايهما واستعمله فانه نهاية فاعرفه فيما نقوله وتدبره بفضل الحاذق تريد
من هذه العلوم اما ان تستعمله مفردا فاى علم فيه او محلولا فيما فيه من علم
ولاى شئ هذا ان شاء الله عز وجل واذ قد اتينا على جميع القول عن
الوجوه فانا نحتاج ان نقول فى راى من راى كونه تصعيد الارواح كلها
فى موضع واحد واثنين منها فالتدبير باى هذه التدابير كان فانها
يخرج كلها طاهرة على الاوزان التى نريدها ان شاء الله تعالى واعلم
ان وجه تصعيد ذلك ان تاخذ الزرنيخ فتسحقه باى وزن شئت
من الكبريت والزرنيخ اواى احدهما شئت مع الكبريت وحده او مع
الزرنيخ وحده حتى يغيب فيه ثم اشوه برفق كما تعلم فى آنية وثيقة حتى
يذوب ويمزج حسنا فاذا فعلت ذلك فاسحق كل رطل منه برطل نوره
ورطل ملح مقلو بالخل الجيد يوما واشوه ليلة بنار لينة ثم اعد ذلك
ثلاثا ثم صعده حتى يبيض ثم ادخله فى اعمالك والسلام وان شئت
فاذب الكبريت والزرنيخ وارسل عليهما الزيبق حتى يمتزج بهما والسلام

ورحمة الله ويجب ان تعلم انك تريد بحكم امر الاثال بان تطيل الوقود
ويكون الترس زجاجا ويكون فيه ثقب يخرج منه العرق والا انكس
عليك وابطا صعوده وافسد فاذا تشف العرق تعلق منه شئ
باعلى الترس او جوانبه ادخلت فى الثقب خشبة وعليها خرقة و
تتعاهد السواد بخرقة فتمسحه والا تعلق الروح الذى يصعد فى سواده
فتذهب الفايدة والسلام فاذا صعدما تريد صعوده فامتحن الثقل
فى النار فان كان قد بقى فيه شئ فاعده الى التصعيد حتى يصعد كله
فهذا جميع ما اردنا ان نذكره فى هذا الباب من امور الارواح كافة ان
شاء الله ومن جياد الابواب للكبريت والزرنيخ قليل الاشتعال كثير
الصبر على النار فى اول مرة ان يوخذ الكبريت ويسحق ثم يصعد
يوما وخرة ليلة ثم شوه برفق فى نار ساكنة ثم اسحقه بشوه على البديل
فانه يشتد صبره ويذهب بلهبه حتى تخمده فلا تجده يشتعل كثيرا و
يصير فى كيان الزرنيخ ويطفى فاذا اردت تمامه فافرش فى ارض الاثال
نورة واجر امصولا فانه يصعد نفسا وان اختلطت به مثل نصفه
زاج وعمرته بالخل وتركته فيه شهرين وكلما نقص خلة فرد فيه الخام
الاجل ثم يجفف من الخل بعد ذلك ويشوبرفق ويصعد فانه يجيء
والسلام اعمل بجميع هذه الاعمال واعلم ان هذا التدبير للزرنيخ انفع

وابلغ ونحتاج ان نذكر من الغسول والطهارة له ايضا اشياء لئلا
يبقى منه شئ وقد قلت ان الطبخ له بماء القلى نافع وان سحق بماء
النورة الموصوفة فيما بعد وعوج كما عوج بماء القلى كان عجبا والسلام

باب اخر نفيس من الاعمال خذه واسحقه بالبول الغبيط وغمره
فيه بالليل عشرة ايام وغمره به والطبخ حتى يشربه ومتى نفدت عن سحقه
ثم اغمره به والطبخ فى قرعه حتى يجف وكب عليه خرقة توقيه من الغبار
ثم يعقد عليه العمل كذلك عشرة ايام فى السمن والطبخ ثلاث مرات
ثم تغمره وتقطره فانه يقطر فاذا قطر الماء كله فشد النار حتى يقطر
الزهن ويرتفع البخار اليابس ثم يجف ثم يرد الماء عليه واغمره به و
قطره افعل ذلك حتى ترى ما يصعد عنه كالاسفيداج ثم اذا شح
بملح مقلو وصعده برفق فى المبدا يوما الى الليل فانه يصعد ايضا
لا يشتغل فاعرفه واعمل به فانه نفيس من الاعمال ومن شرائها فانظر
ما قد اعطيتك وانت اعلم وهذا يجب ان يقطر فى دبسا بتق والشهفا
وفيها سخونية فى كامرة والا فسدت باب اخر نفيس جدا تاخذ
الكبريت فتسحقه بملح وماء عذب فى الشمس يوما ثم يغسل عنه الملح
براووق واسحقه كما سحقت اولا ثم يعيد عليه الملح والسحق فى الشمس
ابدا فانه يخرج كالاسفيداج فهو طويل ضعيف فاعلم ذلك ان شاء الله

عز وجل باب اخر وهو من حيادل الاعمال وانا كنت ابدا العمل
به وهو وحق سيدى ظريف وانه لمن العجايب خذ كبريتا فاسحقه
بمثله ملح وشبه حتى يذوب معا وصب عليه ماء عذب وشمسه
حتى يجف ثم غنه وجففه واسحقه بمثله ملح وشبه واعد عليه العمل
حتى يصير ابيض فان اخل عليه كله والا فاد فنه وصعده بالفتيلة
ونار قوية حتى يخرج ملحه معه فان بقى منه شئ فاعد عليه حتى يصعد
الماء كله ولا يبقى منه شئ ويخرج ملحه ويبقى الكبريت لان الكبريت لا يحل
الحلال الملح فى الماء فاعمل بذلك فانه من العجايب البيان ان شاء الله
تعالى المقالة الخامسة وهى التى نذكر فيها امر تصعيد الاجساد والسبب
الداعى اليه اعلم ان كثيرا من الفلاسفة يرى تصعيد الاجساد ويحتج
فى ذلك بان السبب الداعى الى ذلك هو ان تالف الارواح والاجساد
اذ قد صار بينهما مناسبة وانها قد صار صعودها كصعود الارواح
بها وما الذى ذلك قولا تاما الاجل ان الجسد انما يحتاج اليه فى هذه
الصناعة لضبط الارواح بنسبته الذى هو فيه وثقله الذى هو مطبوع
عليه لتعود الاشياء الخفيفة الى افعال الاجساد لا غير فاذا صار
الجسد طيارا من النار فرارا منها احتاج ايضا الى ما احتاجت
اليه الارواح من النبات والحكماء الفاضلون باسرهم يشهدون

لصحة ذلك شهادة تامة لانهم يقولون ان جل الاجساد تروح و
التروح تلطيف واذ ما تلطف الجسد صار كالروح وقد شكل باللطف
فوجب بذلك ان تقع المقارنة والتمام لها وايضا فان تصعيدها
وان كان رايناه مخالفا له فهو يكون منه مراد من تاثير الاصباغ ولكن
يكون لانا فر ولا ثابت وقد يحتاج اليه في بعض الاعمال اذ يصعد
بعض الاجساد اما الشيخ من الدرابين يصيح به ما هو اكثر منه واما
لاستعماله في بعض المنافع عن الصعوبة فبذلك وجب علينا ولما
قدمنا الضمان له ان نذكره ان شاء الله عز وجل وجميع الاجساد
اذ تصعد على ثلاثة اوجه اما باذابة التكليس لها او الاحراق فيكون
تصعيدها على سبيل التهيئة للطف اجزائها لاغير واما باذا دخال
النوشادر عليها لاغير ذلك وذلك ما خذ لعلة ظريفة في الارواح
اعني به الزيبق والنوشادر وذلك للمقدمات التي تعطف فتصير
كل مقدمة منهما اثنتين ومثال ذلك عند السيد وسيد العبد فهو
واحد وكذلك اذا كان للجسد عاقد للروح ايضا فهو فالروح ايضا
طايره بالجسد وللعلماء في تصعيدها بالارواح علما ثانيا وذلك
ان الزيبق في تصعيد الاجساد اشد تمكنا من النوشادر كثيرا وقد
قال بعضهم ان الاجساد لا تصعد الا بالزيبق وحده وذلك قول احق

والعلة

والعلة في ذلك ان الروح كلما كانت اشد لزوما للجسد وانعقادا
به وغوصا فيه كان اشد واكثر لصعود الجسد والزم من الى تقل
امتزاجها به ايضا وايضا فكل روح خفقه اقل تصعيد الجسد من
الروح الثقيل اشد امتزاجا من الخفيفة فقد ثبت من هذا الكلام ان
المصعد من الاجساد بالزيبق اجود ذلك فسوف يبين ذلك جميعا فاو
ما نبدا به على بركة الله تعالى وعونه باب في تصعيد الرصاص
ووجه عمله ان تاخذ منه ما اردت فتلغمه بمثله زيبق وتجوده سحقه
فانه ملاكه لتغوص اجزاؤه في اجزائه ثم يغسل ويدخل عليها مثل
الجميع نوشادر او تسحقه به سحقا جيدا حتى يصير اسود ويختلط
بعضه بعضا بغاية صيرة في الانال وشده واستوثق منه كما اصف
لك واوقد عليها بنار قوية من اول الوقود الى آخره يوما كاملا
ويكون الوقود تحته لاغير فافهم ذلك ثم افتحه اذا برد فانك تجده
قد صعد على ترس الانال مع الزيبق كله فان بقي شيء منه فالقه و
اسحقه واعد العمل عليه حتى يصعد كالمها ابيض كله وهذا النوشادر يصعد
به كله جسد وروح مثل الرصاص ومازج الداخل عليه والموتلف فعه
فاعمل به ما تريد ان تعمل على ما وصفت لك تفصل الى ما تحب ان شاء الله
تعالى باب تصعيد الفضة فاما تصعيد الفضة فهو ان تاخذ منها

ما احببت فالغمها بمثل وزنها نلا ثم سرات من الزنبق الجيد
وليس ببالي ان كان الزنبق عين مدبر ولا نفي ولا مغسول ثم القه
عليها مثل وزن الزنبق نوشادر اجيدا واسحق الجميع وسحقا ناعما
حتى تراه كله اسود كالحمام ثم اخلط الانال واسحق من جميعه واو
قد عليه بنار قوية صلبة من اول الامر الى آخره وناره خلاف الاول
اعني نار الرصاص والمفروض في بطن الانال وذلك ان الرصاص
يكون فرشه ثخينا او يطرح طرحا فوق بجزيه والفضة وما يجري مجراها
فانه يجب ان يفرش في الانال فرشا ولا يكون ثخينا ولكن رقيقا
فانه ابلغ لحاله واقرب لصعوده والسلام وقد وجدنا والله
حيله ظريفة تصعد الاجساد كلها جملة فاعمل بها فوحق سيدي
صلوات الله عليه وعلى آبائه انها لمن العجايب العظيمة والعلوم
المستغربة التي ما كان سبيلها ان تذكره ولا يذكر مثله الا اني ضمنت
الكشف وترك الرمز ووجه ذلك العمل ان تقتل الزنبق بالنوشادر
او بغيره مثل الشونيز والبصل وماء الفام والعفص وما يجري
مجراها مما يصير الزنبق مع العقاب تراب ثم سحقه بعد قتله بمثله
نوشادرا واصعده جيدا فارشه في الكرنس ساقا منه وساقا
من كرفس ثم غذه في موضع سخن يعرق فيه او في دن بعين كرفس

في القدر بل معلق او كيف استوالك ادخاله الحل فانه يتحلل
ماء رايقا فاعرفه وحذه محلولا ابيض فارفعه لاني الاعمال شئت
ان شاء الله وحده فاذا اردت شيئ من الاجساد فاسحقه بعد ان
يندبه بهذا المآء وخرة ايام فانه يتزجر فادم تحميره فانه يتزجر كله
ويموت باسره ثم زجريه على الصفيحة المحماة فان طار باسره فقد كمل
ان بقي منه بقية فاسحقه وخره ايضا ودبره حتى يصعد كله ولا يبقى
منه على الصفيحة بقية ثم صعده فانه يصعد فان بقي في الانال منه فاسحقه
ايضا ودبره حتى يصعد كله افعل به ذلك دايما حتى لا يبقى منه شئ وهو
نهاية وهذا التدبير يصعد ساير الاجساد الا الحديد فانه يحبس
المزاج بالزنبق اذا كان حيا فاما هو في هذه الحال فان دواه ان
نجود سحقه حتى ينعم فقط والا فليس هو في صلابة الاجساد لانه جسم علك
باليبوسة والرطوبة فلذلك يعسر علاجه فاعمل على هذا تصل منه الى
ما تحب ان شاء الله باب اخر فان اردت علاجا آخر بهذا الدواء
المدبر فاذا انت حللت نجل الزنبق بالنوشادر فاسحق به اي براده
شئت واغمرها به حتى يحل منه ثم جففه وصاعده فانه يكون عجيبا ومنها
ايضا وذلك انه متى احرقت اي هذه الاجساد شئت من الفضة والزرنيخ
والنحاس والحديد والشبه وامثال ذلك بالزرنيخ والكبريت او بأحدهما

تصعيد الاجساد بالزنبق الحلول

ص الزنبق

في القدر

حتى ينسحق ويموت ثم صعده فانه يصعد عجبا ان شاء الله تم
المقاله السادسه وهى التى يذكر فيها بقيه تصعيد الاجساد وتكليسها

وتكليسها
الاجساد
فى تصعيد

بالجميع ما فيه فاما تصعيد الاجساد وتكليسها المينه منها والحيّه
فانها ينقسم على قسمين فمنها ما هو ظاهر ومنها ما هو غير ظاهر فاما
الظاهر منها فمثل الذهب والفضه والزجاج والعقر ظاهر فاما الارضيّه
وارضى الاشياء المستقطره وما صوعدت عنه الارواح فبقى دنسا
وله حرّا جود من ذلك ان كل جسد لا دهانه فيه ولا كبريت محرق فهو
ظاهر وما كان بخلاف ذلك فهو غير ظاهر فاما الظاهر منها فان
الفلاسفه يقول فيها وفى غير ظاهر فى تصعيدها بغير داخل عليها
لان لا بدّ لها من تكليسها وتكليسها يحتاج اليه ثلاث نحن نأتى بها
وعليها ونشرحها على ما يوجب استعمالها ان شاء الله تعالى تكليس
الفضه لتصعيدها جيد خذ من الملح المقطر ما شئت فالق عليه مثل ربعه
نوشادر ثم اترك فيه حتى يذوب جيدا ثم اسحق بدر ادة الفضه حتى تلين
ثم اغمرها به ودعها اياما ثم اسحقها به وعالجها كذلك مرارا حتى
يصيرها هباء اجمع وتخل كلها اذا غمرتها ثم جففها والقها فى اناء
زجاج فطينه واحكمت تطيينه وعلمت له ترسا من زجاج ثم ضعه
بنار طويله غير نار الارواح لينه حتى يصعد عنها العقاب ثم خذ

النقل

النقل وذر عليه الصاعد منه واسحقه بالماء ودعه اياما وارفعه
واعد عليه العمل مرّة بعد اخرى ما صعد منه عليه حتى تراه اشد ما يكون
بياضا متهيبا والسلام ومنه ايضا طريق قريب حسن وهو ان
تذهب الفضه مع مثلها رصاص قلعى واجعلها برادة وعالجها بالملح
الاول حتى تبلغ حاجتك واسحقها به حتى ينسحق ثم اوقعها فى النار
اياما واسحقها مرات حتى يجود ثم اجعل الجميع فى خرقة كتان نقيه
فيه ثم لحمها بالنوشادر تحت وفوق وترفعه وان احببت جعلته
بحاله وجعلته على شئ وتركت فوقه شيئا يضبط مثل المس والخشب
وما يجرى مجراه فانه يصير ابيض فى يوم واحد وهو عجيب مليح قريب
واحفظ ان شاء الله تعالى باب آخر من الجياد حسن عجيب
فوق النهاية خذ خلا مقطرا فاجعل فيه مثل ربعه عقابا مصعدا
مسحوقا ثم اسحق به برادة الفرجى تاخذه كله ماء اسود جفقه
فى شمس حاره ثم شوه برفق مرات فى شئ حار حتى يخرج ذرورا
ابيض جيدا ان شاء الله باب آخر عجيب قريب جيد خذ
برادة فضة او قلعى فاسحقها بالملح المحلول حتى تجمعها به ثم اجعلها
اقراصا رقيقه فانها تبيض وتصير كالملح ولكن تجعلها فى موضع
ندى واصحاب هذا العلم خاصة هو اصحاب ديموس الحكيم وبرعمون

ان كل شئ فى العالم ان دبر هذا التدبير بعينه وترك هذا الترك
ابيض ورد ملحا وبلغ النهاية ثم يدبر ويغسل ويزاد ملحا فانه يجئ
عجبا فاعرفه فانه من عجايب الاعمال فاعمل به تسر ان شاء الله
تكليس الرصاص وحده تكليس الرصاص مما جربه جابر بن حيان رحمه الله واعتباره
وهو من الغرايب فاما تكليس الرصاص فانى اذكر عنه نهاية ما فيه
وهو ان تاخذ القلى فتلقيه بمثله زئبق ثم اسحقه واغسله بالملح وجود
ذلك مع سحقه ثم اربعه وجود سحقه بالزرنيخ الصعد جيدا حتى يسود
كله ويصير كالحمم ثم اجعله بعد ذلك فى قدرة صغيرة مطينة مستوثق
منها وشوه نشويه متوسطة فى نار فحم حتى يصير القدر مثل الجمرة
ثم انزله بعد ذلك بساعة ثم خذه فانك تجده جسدا يستحق كالزئبق
فى بياضه فاذا رايته كذلك فاسحقه بماء النوشادر حتى يصيد
كله ثم امطره عنه بالماء والغسل جيدا ثم شوه برفق قليلا وصعده
جيدا حتى يبيض وادخله فى اعمالك فانه نهاية من شريف العلوم
ونفيسها فاعمل به تبلغ سرورك ان شاء الله وحده باب فى
تصدية القلى من العجايب ازوجه بمثل ربعه نحاس احمر خالص وزنجره
كله وجربه فانه يجرى كله ابيض وهو ترتيب طريف فاعمل به ما تريد
باب فى تصدية القلى من العجايب تاخذ خلا خرجيد نهاية فغطره

بالزطوبة واسحقه به برادة القلى ولكن قد راحت فى الخل فتستحق تبة
من القطيمون مثل ربعه عفابا وشمسه ثم صيعه واسحق به برادة
القلى وخذ الصد النازل منه كله ثم شمع بعضه وجربه وصعد العقاب
عن النار حتى اذا ابدخن فاسحقه بماء وملح وشوه بنار لينه مرات
فانه يبيض ان شاء الله وحده وهذه الابواب المتقدمة يكون جيد
فاعلم ذلك فاذا اردت تكليسها بيتة فخذ برادة الفضة واسحقها
بماء الملح المحلول حتى يتقطط كلها ثم اجعلها فى الآنية وشوه وردده
فى التشويه حتى يصير ميتا لا يحيى ابدا بالنار والنفخ البتة والسلام
واعلم ان الابواب التى تقدمت قبل هذا الباب من المصدات فقد
يخرج فيها ادنى عبرة فاذا اردت ان يخرج عنها ذلك وتعرف وجه
بياضها اعنى بذلك الرصاص والفضة خاصة فطير عنها عقابها
برفق ثم استحق بمثل ثلثيها ملحا اندرانى سحقا جيدا ثم يبسه وشوه
برفق فى نار زبل يوما ثم اغسله وجففه واتخذ له ملحا وعملا جديدا
وعاوده دايما حتى يصير كالثلج بياضا باب فى احراق الرصاص
وحده بغير دخيل فاما احراق بان تتخذ له آتونا يرجع النار عليه من
فوق وسيجئ ما يبشرك ان واذب ما شئت فيه منه اعنى الرصاص و
حركه بحديدة حتى يحترق ثم اجمد سحقه واجعله فى خرقة صفيقة ق

وادخل يدك في جرة او غيرها فانقض ما في الحرقة في الجرة نفضا
اي تخليه وخذ ما خرج من الحرقة وما لم يخرج فاعده الى الاحراق حتى
يحرق كله وتاخذ منه حاجتك ثم دبره على مقدار ما تريد ان شاء الله
تع باب في تكليس الطلق والزاج فاما القضة فاسحق برادتها
بالنوشادر المحلول وشوها حتى يحترق ثم لتها به ثم اجعلها في كوز
ثم اودعها الاتون وليلة ثم اعد عليه العمل بالملح والنار حتى ترضاه
ان شاء الله فاما تدبير الطلق والطلق فاحلبه والرصاص نخارصتها
وانفضهما في الجرة وتعالجه كما عرفتك فانه من العجايب وهذا الا
بواب فعلها وعلمها واحدا فاعمل عليها تفضل الى ما تحب ان شاء
الله تع باب كبير من العلوم وهو تكليس لسابر الاجساد كلها
وهو ان تذيب الملح الانذراني بمثل عشرة زيدا البحر ثم اذب الزئبقنا
بعشر منه ايضا ثم اسحقه بالملح الانذراني واجعلها في زجاجة واجعله
في نار زبل قوية اسبوعا ثم اخرجه وجففه واعد الملح عليه والعمل سبع
مرات حتى يرضيك ويتهيا ثم اذب ما شيت من الاجساد والق
على ذلك عشرين منه واحدا من هذا في بوطقة فانه يتكلس و
يكون عجيبا وهو من غرايب الاعمال وهو تكليس النحاس حتى يصير
كالدم ويصبغ ايضا فاستعمله فيما تريد والسلام باب تكليس

النحاس

النحاس يوخذ قطر الزاج كما سنصف لك ويشوى به برادة
النحاس حتى يتكلس كالدم ويصبغ ايضا فاستعمله فيما تريده فانه
نهاية وله باب اخر جيد نهاية عجيب وهذا الباب مما وجد
ما يكون وهو ان تاخذ المرقنيثا والزاج بالسوية فبقطرهما و
يشد النار على القرعة واخرجه وصعده في الانال ورج ما صعد
من الما عليه وشمسه حتى يرضيك واعلم انه يكلس الذهب والنحاس
خاصة فاعمل به تصل الى محبوبك وان شاء الله فاذا عرضت على
اي هذه شيئت بالنار فان وجها من احدها ان يديم السحق له
والتضويل والتهبية بين القدحين حتى يصعد كله كما يجيء ان شاء الله
واما ان تدخل عليه شيا من النوشادر ان شيت جافا وان شيت
رطبا وتجففه قليلا وتصعده بعد التهبية ايضا وتفعله والعلة
في ذلك ان الاجزاء كلما رقت ولطفت من اي شيء كان واما بانه النار
تجرها نفرته وانما ذلك لان الاجزاء الصغار تضعف عن قوة النار
فاذا غلظت الاجزاء صابرت النار ونجامدت اذا تعلكت تعلك الاجساد
فاعمل به تصل منه الى كل ما تحبه بعون الله ومشيته وحسن توفيقه واذ
قد اتينا على احوال الاجساد في تصعيدها فانا نريد ان نذكر الحلولات
للارواح والاجساد والاكاسير ان شاء الله تع المقالة السابعة وهي

التى تذكر فيها الحلولات للارواح والاجساد والاكاسير انه من تبين
له ترتيب الابواب علما يقينيا انا قد بيناها على ترتيب الاعمال و
اذ قد انتهينا الى علم الحلولات فلنقل وما سبب الحل ثم نأتى بالقول
فى الحل فانه بوضح العلم بجميع الفرق بقوة الله عز وجل وحسن توفيقه
ان شاء الله ذكر مقالات الفلاسفة فى ذلك على اختلاف ارائهم فيه
وما لكل فريق منهم وعليه اعلم ان الفلاسفة انما احتاجت بالحل الى امتزاج
اعنى امتزاج الارواح والاجساد وذلك ان جميع الاعمال التى تكون
بالسحق والتسقيه والتشويه انما تذعى مجاورة لانه قد يمكن ان تأخذ
النار من اضعف الى ان تهلكه وجسمه وتذهب به ثم تعطف على الاخر
الذى هو اقوى منه الى ان يبقى الجسد بلا روح فاذا حل وعقدا خذت
الاجزاء بعضها من بعض صغيرها وكبيرها فكان ح يجمع بينهما المزاج
الكامل وهو الاتحاد فصارت الاشياء شيئا واحدا وكما كان كذلك
وجب ان يكون واحدا ولم يقدر النار ان تاخذ من الروح الا كما تاخذ
من الجسد لازيادة عليه ولا نقصان وكان عنهما تمام ما يحتاج اليه فى
هذا الباب خاصة من علم الاكاسير فاما القول فى حل الاجساد مفردة
والارواح مفردة فاما الاجساد فلان تدخل على الارواح فتكون ضابطة
لها ويستغنى فيها الارواح عن كل تدبير من تصعيد وتقرير وضبط

واختلاط وكل ما جانس ذلك الا تظهرها الاول فاعلم ذلك وهو
التظهير وقد تقدم ذكره فاذا انت ظهرتها على ما وصفت لك فقد اوجبت
الدخول فيما ترتيبه فاعلم ذلك واعمل به تصل الى ما تحب ان شاء الله و
اما حل الارواح فانما احتيج اليها لاحد شيئين اما ان يحل بها الاجساد
والارواح اما مفردة او مركبة فانها اذا انحلت كانت مياها حادة
تحل بها كل ما يجاورها وتفرق اجزاؤه تفريقا بليغا واما ان تدخل
على الاجساد كما دخلت الاجساد وهى محلولة على الارواح وهى جامدة
فيكون عنهما مثل ما كان عنهما اولا وهذا امر ظاهر عجيب غريب فاعمل
به تصيب فيه الطريق المستقيم ان شاء الله ذكر العلة فى الحل والحاجة
اليه فيها فاما علة الحل فانه اظهار بواطن الاشياء التى ظواهرها فاعلم
ذلك ومثاله ان الفضة باردة رطبة فاذا حللت صارت حارة رطبة
اوجرى لاكتساب الجسد رطوبة لم يكن له غريبة فيزيد رطوبة تهافتستحى
اجزاؤه فيكون عنه الحل التام ان شاء الله عز وجل فلنبدا بحل الارواح
اولا ومقدم من ذلك حل الزيبق غيبطا وهو من افضل الاعمال
وهو ان يعقد بريح الاسرب حتى يعقد حسنا ثم يوخذ مثل ربع الزيبق
كلس قشر بيض ومثل نصف الزيبق عقابا فينسحق الجميع نا عما بالغا حتى
يتداخل بعضها فى بعض حتى يتنزى من نفسه فان لم يتنزى من نفسه فنزه

بقليل من المحل المصعد وانا اعتقد انه لم يبق من نفسه فهو فاسد
وليس يحتاج الى الخل المبتة ويعرف بين قدحين مرار الكثير حتى يستحق
قليلا وكلما زدت في تعريقه كان اسرع بحله فاذا اجتمع محلك شيئين
فانه يحل كما محبته ثم اجعله في قارورة وثبقه واستعمله فيما اردت ان
شاء الله باب حل الزنبق ايضا من طريق اخر جيد وقريب عجيب اخر قريب
مقدم في الجودة يوخذ من الزنبق المصعد فيسقى شربة من ماء العقاقير
المحلول اي حل شيئت واستوى لك بعد ان لا يبقى فيه خل ماء ثم اجعله
في النار في فرعة حتى يعرف ويبس ثم خذ من بعد جفافه فسقه ايضا
من ماء النوشادر قدرها يجذبه ويعاود عليه التعريق دايما فانه يحل
وهو من العجايب فاعمل به فانه حسن طبيح قريب فاعرفه ان شاء الله
تعم باب تحليل الزنبق ايضا من اختياري وهو من اشرف العلوم
لاهل الصناعة في حله خذ زنبقا مصعدا جزوين وزنبق محي جزو و
مشتري جزوين اوجزوا فالغم القلقي واسحق الجميع سحقا بليغا
فان ملاكه جودة سحقه فاذا اناهت في الجودة فاجعله في قنينة و
اوقد عليها بنار لينة حتى تسيح له نشيشا ثم اخرجه فانك تجده معتزلا
فخذ منه المعتزل فارشه بالكرفس وقطره فانه يقطر ماء حريفا وهو
المصعد ويبقى الثاني فاذا اردت علامته فالق فيه صفايح الطلق البسيط

فانه

فانه يحلها في ساعة واحدة فاحفظ فوحق سيدي صلوات الله عليه
انه لمن نهايات العلوم وكبارها فان اردت حل ما بقي منه اعني
ثفله القصديري والزنبق فاسحقه بفهر جديد حتى يندى ثم شمعه
مرارا كثيرة واسحقه وشمعه ثم افرش الجميع في الكرفس ثم خذ الذي
حللت فاجعله في قارورة قد طليتها بالكبريت الاصفر ويدفن
في الزبل الرطب فان هذا الماء عجيب بحل الاجساد ويبقي الخاص
وله اسرار جمة فاستعمله فيما تريد فهو وحق سيدي من كبار علوم
الصنعة الذي يحتاج اليه جميع الناس فاعمل به على ما وصفت لك
تصل الى ما تحبه بحول الله ان شاء الله عز وجل باب حل الكبريت و
الزرنيخ لانهما في المعنى واحد يوخذ المصعد منه او المسفن فيسقى بماء
النوشادر المحلول ويعرف بالطف من نار الزنبق قليلا حتى ينشف فاذا
نشف اخرجه وسحقه ثم سقيه فرددته الى المعرف واحذر عليه
ان يحترق نفعل به ذلك مرات كلما جف امدده وعاود عليه التعريق
والدبن ثم ادخله الحل فانه يحل سريعا ان شاء الله عز وجل باب
حل النوشادر وهو كبير من العلوم ولا يتم امر الصنعة الا به فاما
حله فانه يحل بالدبن في المعا او الطبخ في القصب وان طرح ايضا
في القصب الرطب انحل وان طرح في الكرفس انحل وان سحق بماء

الباذنجان المعتصر بالدق او المقطر انحل وان سحق بماء شجرة
الحب او الماء زهون او اللاغيه او قشاء الحمار فانه يحل حلا رفيقا
ويكون عاملا فيما يلقى عليه يحله سريعا من غير ابطاء فاعلم ذلك
واعلم ان هذه الاشياء الحارة اذا انت اخذت انها كان فا ستلقطرته
او عصرته وصفيته ثم ذيب النوشادر شيا يسيرا منه وادخلته
الحل فانه يحل ماء عجيبا ظريفا نافعا في جميع ما يستعمل منه ولا
يتم الصنعة في كل الاعمال الا به وانه لعامل في الزوابق المصعدة و
غيرها والكبريت والزرنيخ والكافور وجميع الاجساد ايضا وسنقول
كيف يكون وجه حلها واستعماله معها فانظر اذا قلنا لك في حل اي
حلولات خذ مقابا محلولا فهو هذا المحلول اعني النوشادر وهو
يسرع حل ما يدخل عليه منها فاعرف ما ذكرناه لك فاستعمله
فيما تريد تحظ به فهي كمال العمل واذ قد انتهينا على ذكر حلولات
الارواح ليعلم المعامل بها كيف الطريق والوصول الى معرفتها
فلنكن الآن آخر هذا الباب ان شاء الله تعالى المقالة الثامنة وهي
التي نتذكر فيها بقية حل الاجساد وغيرها قد قدمنا ذكر حلولات
الارواح ما ان وقف عليه المدبر له وكان قطنا امكنه استخراج
حل جميع الاجساد والاشيا المحتاج الى حلها واذ قد ضمنا اولا ان

نذكر

نذكر حلول جميع الاجساد فاني اشرحه على حقيقته وصدقه وتذكر
له امثلة يقف عليها ان شاء الله تعالى وانا بادي وبالله التوفيق في
جميع الامور بذكر نفيس هذه العلوم واسوق ذلك على ترتيبه اولا
فاولا ولا كما ان سبيلنا ان نتذكر لك في جميع العلوم والسلام القول
في الحل على العموم بجميع الاجساد والاجسام يوخذ اي كلس كان منها
او مصولا فاقسم ما اوفر ناه اليك فالق عليه مثل ربع وزنه كلس
قشر جيد ومثل ذلك عقابا واسحقه به حتى يتندى ثم عرقه مرارا
واسحقه كذلك حتى تلين ويلتزم ويصير واحدا ثم ادخله الحل اما
الرطوبة او الدن او الزبل اولا فانه كيف شئت فانه يحل سريعا
من غير ابطاء وهو من العجايب فاما صفة التحليل للاجساد و
الاجساد بالرطوبة ونعت استعمالها فهو ان تتخذ حفرة ويجعل
فيها زبلا ويجعل في وسطه قصبا ويجعل ما شئت عليه وتقلبها
بانجانه ويجعل له موضعا تصب فيه الماء متى شئت وعلمت انه يشرب
صب الماء فيه ثم ادفن فيه ما اردت فانه يحل بقدرة الله تعالى ان
شاء الله عز وجل باب الرصاص الاسرب فريب عجيب ومن حل الرصاص
ان تاخذ المراد اسبح فتطبخه بخل خمر جيد حتى يغلي عليات ثم صفه عنه وصب
عليه ماء فيه ملح ودعه نسيكن ثم صفه عنه واغسله وافعل به ذلك

من الملح

الخل حتى يبقى ثم خذ منه ما شئت فاقسمه خمسة اقسام وصب على
كل جزء منه خل خمر جيد نهاية لا بعده في الجودة مقطرا ودعه حتى
يحل منه ما امكن وخضخضه ثم سكنه ثم صفي هذه الخل وقطر ابعد اقسام
ورده في قسم واحد حتى يكون قسما واحدا من المرتك المحلول لمثل
وزن المحل سواء او نصف وزنه ثم دستقي به ما شئت فانه يثبت
في وزنه ويبطل وزن الخل فلا تخف منه والسلام وكذلك فاحرق
القلعي كما وصفت لك احراقه ونظفه وصوله فاذا انتهى فصويله
فاسحقه بالنوشادر المحلول وشوه مرارا ثم اقسم تلك الاقسام و
اغمره بالنوشادر مكان الخل في المرتك وخذ ما بقي فاجعله في قسم
واحد فما ذكرت واعمل به كما علمت فيما تقدم ذكره وكذلك ان فعلت
بحل جسم مصدا ايضا كان عجبا والسلام **باب** تحليل الرصاص
عما اختزنه وعلت به وهذا التدبير فهو من اجود التدابير له وذلك
ان تاخذ كلسه جيدا ويكون نقيا اجود ما تقدر عليه وخذ من
الملح المذاب على ما سنذكره لك فيما بعد بالزيت مرارا حتى يسرع
ذوبه ثم اذب الملح بوطقة او غيرها وانثر عليه الكلس وسطه
فيه بعود ثم خذه فاسحقه مع محلول قد القيت فيه مثل وزنه زيد
البحر حتى يتجن ثم اذبه ايضا واعجنه واذبه افعل به ذلك مرارا كثيرة

حتى يشتد استراحة ثم حله كيف شئت فما بقي منه فجففه واعجنه بما
انحل وجففه واذبه واعده افعل ذلك دفعات حتى يرضاه فيحل
كله ابيض فاستعمله فهو ماء يصلح لضبط الزوابق والكباريت
والزرانيخ وهو من ظرايف الاعمال وكبارها وما كان سبيلي الاذكر
مثله ولكني ضمنت الكشف لمن قرا كتابي هذا فاعمل به فيما تريد من
اعمالك تخط به والسلام **باب** تحليل الطلق والزجاج والفضة
وغير ذلك ومن التحليل الجيد الغريب وهو مما يحل الطلق والزجاج
والفضة وجميع هذه الاشياء وهو عجيب جدا ان يوخذ ملح امر اسقفا
ومثله اي كلس شئت فاسحقه به حتى يمتزج جيدا ثم اسحقه بالعقاب
المحلول فيه مثل نصفه زيد البحر حتى يتجن به ثم اذبه ثم اخرجه واعجنه
ببعض ما حللته ثم اذبه جيدا وانهلكه دايما بالعقاب وتزيده كلما
احتاج الى ذلك حتى يلتزم بعضه ببعض ويعيده حتى يحل كله وهو ملح
غريب فاعمل به واعرفه والسلام **باب** حل الطلق والذهب و
الفضة والرصاص والزجاج وهذا الحل كبير نفيس وهو ان تاخذ
ايما شئت مكلسا مهبا او مصولا وخذ ملحا مقطرا فالق فيه مثل
خمسة عقابا ثم اسحقه به جيدا على صلاية زجاج سحقا بليغا رفيقا
دايما واخره بالليل تفعل به ذلك مرارا حتى اذا اقرصته وشوشته تشقق

ثم حله بما يجنه بعد ذلك من ماء ملح القلي تجنه به بعد ما يكون قد يبسته
فاعد عليه العمل حتى يحل كله اجمع فانه مجرب جيد ان شاء الله باب
حل الحديد من ظرف حسن عجيب فاما الحديد فماء البورق الزنجفري
يحله ماء اخضر كانه الزنجار وماء القلي المكرر خمسة عشر مرة يحل جميع
الاجساد والاحجار والارواح حلا عجيبا فاعمل به تصل الى محبوبك و
السلام باب حل فضة من زنجرة او المستخولة في الماء خذ من الفضة
الزنجرة او المستخولة في الماء او الرصاص المعمول كذلك دايا اردت
منها فعرقه بماء الاملاح حتى يلزم الملح جيدا ثم حله في مجرى او دن
كيف شئت فانه يحل فما بقي ولم يحل فيبسه وعرقه حتى يحل جميعه
فاستعمله فيما اردت باب حل الزجاج وهو من اجود الحلول
ومن حل الزجاج ان تاخذه مغسولا نقيا ثم الق عليه مثل نصفه نوشادرا مصعدا
وكلس قشر حتى يتكلس كله ثم الق عليه مثل نصفه نوشادرا مصعدا
واسحقه به حتى يتندى فاذا تندى فعرقه ثم اسحقه وعرقه مرارا و
حله بعد ذلك كيف شئت فانه يحيك ان شاء الله تعالى باب
فاما الحل الجامع لكل روح وجسد وجسم وهو الطريق المطلوب
جدا فهو ان تاخذ ايها شئت وليكن اما مكلسا واما مصدا ان كان
مما يجوز فيه التصدية وما لا يجوز ان يصدى او يكلس ثم الق عليه مثل

نصفه

نصفه عقابا مصعدا ومثل العقاب كلس قشر البيض واسحقه دايما
حتى يرطب ثم الق عليه منه قليلا قليلا حتى يبسط ويجف وينسود ودعه
يجف جيدا فانه ملاكه ثم اجعله في جام او قدح فوق باطية خلا وعليه
بانجانه والق عليه الزبل ودعه ثم انظر متى ما اعلم منه شئ ان سحقه
به وشقيه قدر ما يجف واعده عليه ولا تعلم منه فانه عسر ويحتاج
الى صبر والا مضى عليك فيشق عليك على ما عرفتك ولا تقربه منه
فاذا انحل فادخل في اعمالك وان اجبت فضعه في مكان ندي
واعمل به التدبير الذي تقدم سواء فانه يخلو في ابعد من تلك المدة
قليلا ان شاء الله تعالى فاعرفه تحظ به آخر منه جيد لو ان اجبت
فاسحقه بماء الملح والنوشادر والزنجار والروسخت وهو الآء
الذي ذكرناه لك في الاكاسير وحلوا تما فاسحقه بهذا الماء عشرة
ايام حتى تعلك ويجمع ولا يزول اذا رضته واسختته لم يتشقق ثم
عالجه برأي العلاجين المتقدمين شئت فانه من افاضل العلوم واياه
قصدوا في كل الاعمال ولمثل ستر والانه وجه الاعمال فاعمل به ولا تخالف
ترشد ان شاء الله باب ايضا من حل الرصاص والفضة من جياد
الاعمال وهو ايضا نهاية العلوم خذ ايتهما شئت اما منزجرا ومكلس
فاسقه مثله ملح البول قد حللته في بول مقطر فاذا شربه فجففه واذنه

في ماورديه ثم حلله كيف شئت وجففه وزده حتى ينحل باجمعهم فخذه
حاجتك ثم خذ منه ما انحل وجفف الثقل وما بقي فاعجنه بشئ مما
حللت واذبه ثم اسحقه بسيل مقطر ساعة ثم جففه نعما واعد عليه
فانك كلما فعلت ذلك كان اجود لامتزاجه وانفع في اعماله و
ابلغ في اعماله والسلام واذ قد اتينا على ما ضمنا فيجب ان يكون هذا
آخر الجزو المذكور فيه حل الاجساد ان شاء الله تم المقالة التاسعة

ياه التي ذكرنا على ما تعينا
ضيلة ينبغي ان يعتقد اولا
حلولات الاكاسير ص

وهي التي نذكر فيها حلولات الاكاسير اصعب واتعب كثيرا من
حلولات الارواح مفردة والاجساد كلها مفردة والاجسام كلها
مفردة واتعب منها ايضا اذا امتزجت اثنين اثنين واصعب واشد من
الجميع اذا هي امتزجت على غير اوزان متساوية على غير مقادير موافقة
وعلى غير سبيل المزاج المذكور في الاكاسير كلها والاكاسير التامة
الموافقة المجودة العمل المستوفاة الحدود هي التي يصعب حلها وتتعب
تعبا شديدا كبيرا وذلك لعلتين انا اذكرهما ذكرا مشروحا لتقف
عليهما وتعمل ما تريده في ذلك على معرفة قد تقدمت فاما احدهما
فانها قد جمعت الثلاثة الاجناس من الحجارة وهي طاهرة وحل الطاهر
اصعب من حل الدنس كثيرا واما الثانية فجودة امتزاجها واختلاطها
على ظهارتها ولطافته اجزائها ودخول بعضها في بعض والتيامها

فاذا

فاذا كانت على هذه الصورة منعها كل المنع ان تحل بسرعة لانها
لو اسرعت في الحل لما كان امتزاجها امتزاجا جيدا واذا لم يكن
امتزاجها جيدا لم يكن عنها عمل فاضل فاذا وجب ان يكون عملها فاضلا
فهو يوجب عسر حلها وهذا مما لا اشك فيه ولا ازى بين جميع العقلاء
وينبغي ان يكون ايضا السالك في تلك الحلولات للاكاسير قد تمهر
في تلك الحلولات المتقدمة وعرفها وامن بين جيد الالات الحلول
وكيف هي حتى لا يخفى عنه منها شئ وعرفها جيدا وكيف هي وقدها فيها
حتى لا يشك فيها فاذا فرغ من ذلك فليعلم ان الاكاسير ينقسم على
ضربين لا ثالث لها اعني بذلك جملة الاكاسير كلها وهي اما فاضلة
نهاية لا شئ بعدها في الجودة مما نحدوانها اعني الروس او ناقصة
كلها وهذا كبير من اعمال المختلفين في هذه الصنعة وليس فيها شئ
يقال عليه انه بين وسط البتة وذلك لعلة الاوزان والسلام فاما حل
الادون منها فيها الملح والعقاب وما يجري مجراه مما سنذكره فيما
ياتي من كتابنا بعد هذا الفصل في موضع ذكر المياه لانا نحن نذكر المياه
المجانسة لكل اكسير من كل نوع فاعلم ذلك واعمل عليه تصل بمشيئة الله
الى ما تحب والسلام ووجه ذلك ان سيحتاج الاكسير على صلابات الزجاج
بالافهار الزجاج لا غير انظر لا تخطئ او تخالف وسيقى من هذه المياه

کتابخانه مجلس شورای ملی

اثنان واربعون يوما ويزاد في الماء الى ان يتم وفاء الميقات
فيجفف بالسحق ويجن بالقرص والنار فان لم يتشقق في
التشوية ادخل الدفن فاذا انحل منه شئ سقى به مام يحل
وشمع به وروحه الى الدفن والماء حتى يحل جميعه ويصير كله
ماء رايقا ان شاء الله فاما الافضل فهو ان يسحق على الصلاة
الزجاج بالفهر الزجاج او في المهاون الزجاج بالدسيع الزجاج
بماء الزنجار والقلقند والنوشادر او بماء الستم وهو زيادة
على هذا بالماء شئ لحفظ الاغبر ونحن عند وصولنا الى موضعه
نذكره ذكرا تاما جليا والسلام وسبيل هذا الماء ان يسقى
منه الاكسير مائة وستة وعشرين يوما يحقق في كل اثنين
واربعين يوما وتحمض حتى يبلغ الحالة التي ذكرتها فانه يتم في
الايام الكبرى وهو يبلغ وعلامة بلوغه ان لا يتشقق في التشوية
ثم ادخله الحل فانه يحل ماء رايقا فاعلم ذلك واعمل كما
صفناه لك في هذا الباب فانه نهاية ونحن نأتي من ذكر المياه
بما فيه كفاية وبلاغ وحق سيدي صلوات الله عليه لقد
وضعت لك في هذا الكتاب من الاعمال ما اذا اوفيت تدبيره
فانه كما ذكرت وان فيه لعلما جما ان انت عملت به بلغت ما تريده

وتطلبه

وتطلبه ان شاء الله عز وجل اعلم عافاك الله ان الصنعة عصيرة و
الفاضل فيها وهو المتقدم في علمها لا غير فاعمل بذلك تصل الى
ما تحبه ان شاء الله المقالة العاشرة وهي التي نذكر فيها امر
التشميع للارواح والاجساد والاكاسير ونجعل البداية بذكر
الحجر الكريم وتدبيره وانا ذاكر تدبير التشاميع كلها وذلك ليكون
كتابنا هذا هو الترياق من يتنزهها المتنزه الهوا للفرج وانما يكون اللتفرج
الرياض في ايام الربيع لا غير ويتفقد التنزه فيها وكتابي هذا فهو
نزهة دايمة لذوي العقول والالباب نزهة مقبلة من الدنيا
بالاخرة لمن عقل عن الله امره ونهيه واتبع سبيل ربه بالحكمة
والموعظة الحسنة فانظر عافاك الله بعين العقل وتدبر ما
اوعزت اليك في هذا الكتاب الذي سميته كتاب الرياض و
تنزه فيه بالاعمال لتصل الى الدارين فان الرياض الدنيا تزهته
لوقت بلغنا الله واياك ما نؤمله واعاننا على طاعته وطاعة
رسوله والحقنا بالسلف الصالح انه سميع الدعاء فعال لما يشاء
ذكر القول المقدم فيما تقدم لنا من التدبير في غير هذا الكتاب
للحجر الكريم واقول على بركة الله وعونه وحسن توفيقه وتسديده
ان ينظر الى ما قد بلغته في كتاب استنقص الاس وجعلته ابوابا

طويلا وكاملا مفرقا او وسعته فيه ليبيع على عامله شرحه ولا يحمل
عن القصد منه وجعلت رموزا مفرقة لا يعرفها الا العالم فليتفوق
وذلك ما لابد منه ان تفك رموزا وانا نجمع مشروحا فانت
من هذا اقل تعب ونصب منا لما احتجنا ان نفك رموز الفلاسفة
باختلافها وبضاد الكلام فيها الان كل رجل منهم تكلم من طريقة
على ما يهواه وسمّا اسماء مختلفة وان كان قد اجتمعوا على
تدبير الحق والاوزان والطرح فجعلته لكتاب استقص الآسى
كتابا سميته كتاب الاغراض وهو كتاب التفسير وهو كتاب
جليل من كتبي يحتاج الى عمله كل من اراد هذه الصناعة من اي
طريق اختار من جميع الحيوان والنبات والاحجار لانا قد جمعنا
ما رمزناه وفرقناه في الماية واثني عشر كتابا فجمعناه فيه فانك
اذا اردت اي نوع شئت ثم انعلق عليك فيه تمام شئ مما فرقناه
في كتبنا وجدته منه لانه شئ لابد منه ولانا جمعنا فيه مشبع
الحجر وطرحه واوزانه وعلله الى ان بلغنا فيه الى ما هو عافيه اذا
كمل وما يكون وعاه من الجواهر واي موضع يصلح له ان يودع فيه
مشروحا مبينا وانت اذا قرات التدبير من كتابي هذا فانت
تقف على جميع من يحتاج اليه من تدبيره من الباب الاول والثاني

الذي

الذي هو من الاول والباب الثالث الصغير ولم يبق عليك شئ
غير الاوزان والطرح وما نوعيه فيه واين نودعه من الارض
وانا اذكر بعضه في هذا الفصل وفي موضعه الذي يلحقه وقد ذكرت
في كتاب استقص الآسى اقول ان سبيلك ايتها الطالب لتدبير
هذا الحجر الكريم ارتفاطوس ٥ في الربيع وهو في وقت نزول الشمس
الحمل وقد اراد بهذا القول دفع ان هذا الحجر الكريم لا يعمل في كل وقت
وزمان هو يعمل في كل وقت من اي كان غير انه لا يكون منه الفعل
الكبير المطلوب وانا نكلت القلاسفة عليه في نزول الشمس الحمل
لتعديل الزمان وقوة الحرارة في الانسان اذا كان الحجر الكريم
هو من الانسان فهو يقوي في الجسم ويكون له الفعل العظيم لانه
احدى عناصر الانسان الفاعلة في جسده وله اضداد فاذا غلبت
اضداده لم يقدر شيا واذا نار هو احرق الجسم واكسر جرادة
واحرق اضداده وقد قلنا في كتاب الاغراض الذي هو كتاب
التفسير انه ماء في منظره نار في طبيعته محرق بحرارته كامل الطبايع
وقدرناه على ما وجب تفسيره وانا اذكر في كتابي هذا مختصرا
منه لئلا اخلي هذا الكتاب من فايدة تكون فيه اما قوله هو ماء في
منظره فليس هو ماء جار ولا بحر صلد وانما هو جوهر مايع يجري

ويستعمل في كثير من العلاجات وبخاصة في علاج العين وقولنا
انه نار في طبيعته انا نظرنا جميع ما في الموجودات فلم نجد شيا في
وزن حرارته ولا يقاربه وذلك انا راينا عقارا يقال له الفا
وانيا فيه ثلاثة عشر مرتبة حرارة من المراتب المعروفة في
كتاب الميزان ووجدنا بعده ايضا في الكبيك تسع مراتب
وما سوى ذلك فدون ووجدنا في حجر الفلاسفة تسعون
مرتبة وهذا امر متفاوت في الحرارة جدا فلذلك قلنا انه نار
في طبيعته اي مقام النار هو واما قولنا محرق بحرارته فسبيلك
ان تقف على فحوى كلامي وتبسطه فاني اقول لولا في هذا
الحجر من كثرة الحرارة لعمل بغير تدبير لكنه لو طرح بغير تدبير
لاحرقه جميع ما يقع عليه وانما يراد بالتدبير ليلطف اجزاؤه
ويفارقه قوته وشدته ويعود اليه في التدابير لطيفة
صابغة ماسكة مثبتة غايصته فافهم عافاك الله ما شرحت
لك فهذا علم ما كان سبيلي ان اضعه في الكتاب ولقد
احسن العظيم سقراط حين قيل له ضع كتابا واذكر كاذكر
اخوانك من الفلاسفة فقال ان الكتاب يريد ان يكتفي فيه
وما احب ان يكون لي كلامين فان وصل الى العالم عرفه

بعلمه

بعلمه وان وصل الى الجاهل انكره بجهله ولكنت مذموما عنده
لكني اودعته مستحقه لله دره ما احسن وصفه وابلغ قوله ولما
قولي كامل الطبايع فاعلم ان هذا الحجر الشريف كلت فيه الطبايع
وذلك انه اشترك فيه انفس الحيوان وانفس النبات وانفس
الاحجار المعدنية فهو مستغن بذاته عن غيره ولو قال بعض المحرضين
على اهل هذه الصنعة ان له خميرة وان له ما يشبع به ويدخل عليه
ونحن نذكر ابطال ما ادعوه وبالله التوفيق وذلك انه لو كان
يدخل عليه غيره لنقصت قوته ولبطل تدبيره لانا كنا نريد
ان نجعل فيه ما غير مطهر ونحتاج نجعل فيه ذلك ونستعمل فيه
بعد ذوبه مثل دفنه وتدابير يبلغ به مرتبته واذا نحن فعلنا
بغيره مثله فقد صار في منزلته وان نحن استعملنا باوساخه
افسده فهذا ابطال حكايته من ذكر انه يدخل غيره فقولنا كامل
الطبايع هو مثل الشيخ الكامل عن غيره والسلام ثم اقول وبالله
التوفيق ان الذي يحتاج ان يدبر هذا الحجر يريد خصالا شتى انا
اذكرها فمنها انه يريد مكانا يصلح له لا يدخل غير مدبره وهو سر
لا يصلح ان يعلم به غير صاحبه فان فعل غير هذا فقد اخطا
وضع الموضع اذا لم تكن له معيشة يغنيه عن طلب المعاش

فانه متى اشتغل بغيره فسد وانقطع ومع هذا فادائم له المكنة
فلا بد له من يعلم يعرفه تدبيره ويعينه في كل اوقاته لانه يأتي عليه
اوقات يمكث فيها اليوم والعشرة الايام واكثر لا يفارق التدبير
ساعة واحدة ونحن نذكرها عند الوصول اليها وايضا يأغلط
واخطأ في شيء مما يريدان يعمله فمتى ما تفرد به بنفسه ولم يكن له
من يفتحه عليه اخطأ وهذا وجهه فاعرفه واكثر ما اوصيته في
تدبيره الرفق بناره في اوقاتها وقلة الحرص وترك العجلة فيما
تقدر فانما ضيع الناس الحزم عند استعجالهم خيره فيطوا عليهم
مدته من حيث يقدرون قريبه يحصل لهم بعده فتبيك ايتها الناظر
في كتابي هذا ان يستعمل التأني والرفق وترتيب عملك على حسبه
وتعد من الآلة ما الاحتياج ان تطلبه عند الشغل به فاذا كملت
لك ايتها الطالب حوايجه فاستعن بالله في امرك وتوكل عليه
فهو المعين ونعم الوكيل وابن مستتم قد امددت وراوله باب للوقيد
وثقبتان من جانبيه صغيران للدخان وتقنع عليه قدر نحاس
او فخار وتجعل للقرعة فيه قاعدة من جريد او حبل ليف وتضبطها
من عنقها بوجه قفص او حديد يعمله حتى اذا خفت لم تقعد ولم
تنزل فتنكسر وتغطي عليها وتصب الماء في القدر النحاس والقرعة

الحان الثالث والعشرون

قاعدة

قاعدة غير مطيقة في الماء ويكون لغطاء القدر ثقبا تعرف بقصار الماء
منه فاذا نقص زدته والسلام **باب** ذكر باب الاول من الحجر الكريم وتدبيره
ثم تاخذ على بركة الله وحسن توفيقه من الحجر الكريم ساعد ينزع من معدنه
رطلا او اكثر فتطرحه في القرعة وتشد الوصل بالصاروخ هو الجص ودقيق
الشعير والزيت وتحكم شدها وتوقد النار على الماء حتى يغلي ويغلي ما
في القرعة بغليانه فيقطر منه ماء فتاخذه في القابلة وراسها مشدود
بنزال الابنيق والخرقة المنداة بالاسراش او الدقيق او الخطمي واحترز على
القابلة غاية الاحتراز حتى لا يدخلها هواء او استفراغ آه كله ودهنه كله
دعه يبرد مع الماء ثم شد نارك فاصعد في خندق الابنيق من نار
فاجمعه وارمي بالثفل فلا حاجة لك فيه ثم خذ منه ايضا كما اخذت
اولا وقطره كما قطرت وخذ ماءه ودهنه في مكان ولحد وخذ ناره من
الابنيق كما فعلت اولا افعل ذلك ابدا حتى يجتمع لك الماء فوق ما تريد ثم تاخذ
من الحجر رطلا وتطرحه في القرعة وتشد وصل الابنيق الاعلى عليها وتوقد
نارك وتدع رطوبات الحجر تصعد وتنزل ابدا حتى يجسد ولا يبقى من
رطوبته شيء فبرده فاذا برد فافتح القرعة واخرج الحجر منها بجده جسد
كانه الند فاسحقه نعما واجعله في قرعة كبيرة ليكون الدوافيها في سعة
وصب على الجسد الماء الذي قطرت وجمعت ولا تتركه يتجاوز نصف القرعة

الذى هو فيها والاجود ان يكون فى ثلثة ثم ادفنه فى الزبل اربعين يوما
تبتدل له الزبل كل اربعة ايام او خمسة وليكن فى حفيرة فى موضع كبير او
مشدق تقع عليه الشمس ثم اطرح من الزبل فى الحفرة قدر شبر ونصف ثم ضع انائك
الذى فيه دواءك واطرح الزبل فوقه حتى يعلو الى راس الحفرة بسواء سطح الارض
ثم اطرح ترابا على الزبل ليضبط الحرارة على الدواء المدفون ثم تعاهده
بالتحريك كل يوم مرتين فانه اسرع لحله فاذا استوفى اربعين يوما فاخرجه
فانك تجده ماء اسود منتن الرائحة فصبه فى قرعة وابنيق وقطر بالرطوبة
كالاول فاذا صار الماء على النصف منه فاقطع النار ودعه بهدا ثم افتح
الابنيق ورد الماء على ما بقى من القرعة ورد عليه الابنيق واستوثق
من الوصل فاذا مضى من الماء اكثر من الاول فاقطع النار ويبرد الاناء
ورده فاقطر على ما لم يقطر افعل كذلك خمس مرات وان كان سبعا
فهو اجود لان الماء يصفو ويحل اكثر الجسد فاذا انقطع القاطر من
الماء فاحتفظ بالدهن امامع الماء وامامفردا واستوثق من الماء وادفنه
فى تبن او قطن واحذر عليه الهواء ان يفسده ثم شد نارك فان
بلغ الحد الابنيق نار الجر وطلع ابيض مثل الزئبق فاجمعه بعد فتح
الابنيق وان لم تصعد بالنار فخذ ما بقى فى القرعة فانك تجده حجرا
متشققا اسود شديد الرائحة فاسحقه واجعله فى قرعة عميا الا

ثلثى وشحره تنورا وشوه فيه وطين راس التنور واتقه افعل به هذه
التشويه مرات فانه يجف ويبيض وتصعد ناره الى حين الابنيق فخذه
فذلك اكليل الغلبه والماء الذى هنالك فهو الزئبق الجراح والدهن فهو
الصبغ والارض فهو الذى تنبت بالزرع وذلك الذى يخرج بعد الرفق
بالعقد وطول الدفن فى الزبل يسمى المولود الذى ذكرته الحكماء فاذا راسه
قد ابيض وصار فى طبع الرماد فرد عليه الماء الذى قطرت عنه وادفنه احد
وعشرين يوما ثم اخرجه فقطره فى قرعة مطينه فى نار زبل محرقه هادئه
فانك فى هذه المرتبة لا تحتاج الى الرطوبة فخذ القاطر فاحفظه واشوى
ما بقى من الثفل كما شويتها فى الاول فان كنت شويت فى الاول عشر
مرات فشوه فى الثانى سبعا ثم اسحقه وورده فى قرعة الدفن فصب
عليه الماء وادفنه اربعة عشر يوما واصنع كما صنعت اولا وشوه ثلث
مرات او خمس مرات ثم اسحقه ورد عليه الماء وادفنه سبعة ايام
واخرجه وقطره بالرماد المحمى كما وصفت لك فاذا قطر فاعزل قطره
فانه زيبق قد تروح واسحق الثفل وشوه حتى يبيض جيدا ثم زن
البياض فانظر ما هو فاطرحه فى قرعة وصفتها ان تكون طويلة
طولها ثلثة اشبار وطولها راس اعمى كاسفل القنينة طوله شبر واعنا
بالغنا فى طول الاناء طلب للسلامة من قوة البخار لانه يرتفع فان كان

ولا يذكر فاذا دفنته جميع مائه فشمعه اثنين واربعين مما صحه

له فضار فيه وهبط وان كان قصيرا نكاسف وسيخن الاناء فينكسر ولا ينتفع به فاعلم
ذلك فاذا ركبت فرقة العقد المستوقد فاطلعها بالتدبير الذي يصلح لها مما ترتجمها
على الترس وتطين عليها كما تعلم ثم اطرح فيها الجسد المبارك جزا بقيته وانظر بعد النور ما خرج
منه مرة زاره فاجعله معه فان كنت قد زلت دهنه فاعط بعضه وصب عليه من الماء وزنه مرة
واوقد عليه بالقنديل وصفته ان تجعل قنديلا من نحاس واسع الفتيلة واجعل فيه فتيلة ولا تكون
اليوم غليظ حتى يطفئ الاناء وياس الحجر بالنار ثم اوقد عليه حتى يشرب جميع مائه في يوم او في
يومين ان الحجر في اول امره عطشان فتراعى ذلك فيه فاذا شربه فاقطع ناركه عنه وقد عقد
وافتح فوهة العقد وخذ من الماء وزنا ثانيا فاقسمه ثلاثة اقسام فاسقه اياه ثلثا بعد ثلث
حتى ينشف جميع الماء واجعل فتيلة القنديل ازيد من الاول شيء يسير ثم لا تزال تدبر كذلك و
تراعيه ليلا ونهارا حتى يسيغ الثلاثة الاثلث في ثلث ساعة ثم خذ الوزن الرابع فقسمه اربعة اقسام
فتعطيه يعارعا كما كنت تعطيه ثلثا ثلثا كما شرب ربعا فربعا واعطيه ربعا اخر حتى يسيغه في مدة
فتلك درجة البياض فاذا اردته للبياض فشمعه مرة بعد مرة وهو الماء الذي عندك ومن هنه
ابدا حتى تبلغ حاجتك ونحن نذكر التشميع في بابه انشاء الله تعالى فان اردت نقله الى الحمرة فاجعله
قنديلا بثلاث فتيل واحمله على النار وزن ما تريد ان تحمره مسحوقا فاعطه عليه مثل وزنه مرة
واحدة من الماء الابيض وتجعله على النار يعقده بتقطير حتى يسيغ ماءه ثم تخرجه فتشمعه
وتصب عليه وزنه مرة واحدة من الماء وتزيد فيه احد وعشرين يوما ثم تخرجه احمر مثل الزعفران
اعقده بغير تقطير بمثل وزنه ماء فاذا انعقد فاسقه وزنا ثانيا فانه يعطيك الالوان

بمائه الابيض الذي هنديك وان نضت الماء استوعين حتى يحال الكل اجود
له ونحن نذكر لك التشميع والطرح والوعاء الذي يوعا فيه والموضع
الذي يصلح له في الموضع الذي تبلغه ان شاء الله عز وجل وبه الثقة
باب الثاني من تدبير الحجر الكريم فاما الباب الثاني منه فهو ان تخذ
الحجر طريا وقت ينزع من معدنه فتقطره على ما جرى به امرك في الاول
بالرطوبة حتى يستكمل ماءه فاذا استكمل ماءه حينئذ له ثقله ردت
عليه ماءه ودفنته احدا وعشرين يوما ثم اخرجته وقطرته وكلست
ثقله نكليسا نقيا نعما ثم سقيته مائه على وزانه المتقدم ذكرها في
الباب الى ان يسيغ الجسد ثلاثة اوزانه ماء ثم تشمعه وتطرحه هذا
ما يحتاج فيه الى درجة الحمرة لانه على هذا التدبير لا يكون حمرته الا ناقصة
الا انه في البياض اجود فانظر ما تعمل ولا يخالفه فانك تصل الى سرور
ان شاء الله تعالى باب الثالث من تدبير الحجر الكريم واما الباب الثالث
فهو اقربها عمل منه يكون مقدار مدته سبعة اسابيع وهي تسعة
واربعون يوما فتاخذ الحجر من حيث كان اول ما ينزع من معدنه فتقطره
كما ذكرنا ذكره وتدفنه احدا وعشرين يوما ثم تخرجه فانك تجده اسود
مسن الرائحة فقطره واحتقد من مائه وكلس الثقل واحكم نكليسه
ثم زنه واسقه ثلاثة اوزانه على ما يثبت لك في التدبير الاول وعلى

مثل ناره وآلته فانظر لاتغلط واحمد الله على ما رزقك ولاتنس
حق الله من الجميع اوليائه الفقراء المستحقين ونحن نعوذ بمشيه الله
تعم وعونه وحسن توفيقه الى الابتداء فى ذكر التشميع من كتاب الرياض
وهو الباب العاشر ونذكر فيه تشميع الارواح وفى الباب الحادى
عشر منه ذكر تشميع الاجساد وفى الباب الثانى عشر منه ذكر تشميع
جميع الاكاسير فاعلم ذلك والسلام ذكر التشميع للارواح فاطلبه فاقول
فى ذلك انه من احسن واحكم امر شئ من بنيان التصعيد والتكليس
وترك الكبار سهل عليه امر تشميع هذه الاشياء جدا والذى نحتاج
ان نذكره فى هذه المقالة امر تشميع الارواح فاقول فى ذلك ان كثيرا
من الناس يغلطون فى امر التشميع ولا يعلمون ماهو ولا سببه وذلك
ان التشميع مشتبه باشياء من الاعمال جماعة فمنها التنقير والذوب
والتشميع والترخيم والحل والعقد فاعلم ذلك وجميع هذه الاقسام
فقد احتوت جميع التدابير التامة اذ كان لابد ان يدخل فى تلك
الابواب البتة وذلك ان الباب لابد من التنقير والذوب و
التشميع والترخيم والحل والعقد اذ لابد منها فى تناهى الاعمال وهى
ايضا مع ذلك متقاربة يتلو بعضها بعضا وذلك ان التنقير اولها
ثم الذوب ثم التشميع لها ثم ترخيمها ثم حلها ثم عقدها من بعد ذلك و

كثير

كثير من الناس قد يعتقد ان هذه التدابير كلها هى التشميع لاغير وهذا
خطا وكثير من الناس يخطؤن من اجل انهم يريدون تدبير الباب الذى
يدبرونه فاذا تم لهم احد هذه الاقسام قدروا انه قد تشمع لهم الباب
والتشميع لابد منه لان اصله تركيبة للاكسير والاعمال فقد ثبت انه
لابد من كل واحد من هذه الاقسام الستة فاما التنقير فلينقل الارواح
من طيرانها وتكون مجتمعة بعد ان كانت متفرقة ليكون احكم فى الصنعة
ولا تفسدها النار كما تفسد الذرور فاعلم ذلك واما الذوب فلان
لايكون تنقيرها على سبيل التحجير المفسد الذى لاينتفع به فهو فاسد
لان الذى قد صار من الارواح وغيرها بمنزلة الحجر الذى لايذوب فلا
فايدة فيه وذلك ما لابد منه ضرورة لمن عمل اكسيرا فيه اجساد وارواح
فلابد من التنقير ليقر الارواح فى الاجساد من طيرانها فاذا قرت و
انصلت الروح بالجسد عسر سبكها الا بجودة العلاجات حسب جودة
اجتماعها ومجانسته بعضها بعضا بطول التسقيات للمياه الموافقة
للاكسير لتجتمع هذه الاخلاط بعد التفرق فيصير بمنزلة البناء الذى
يضبط بعضه بعضا وذلك ليكون احكم فى اعمال الصنعة ولايدخل عليها
منه فساد يا فتراقها فتفسد فساد الذرور اذا تفرقت اجزاؤه
فيقول صانعة قد صنعته ولم يصح ولم يذكر هذه الاشياء على انها تصح

واما نذكر منها ما عملناه ودبرناه وعاينا وليس الناجه المستجرة
كالناجة النكلي ولا معاين مشاهده كالسماع وانت اذا اتبعت
ما شرحناه لك ونشرحه فلا بد لك والمشية لله من ان يكون
فيلسوفا عالما ان تركت اتباع الهوا فانه ضلال والسلام ثم التشميع
من بعد الذوب المقدم ذكره وهو ينقسم قسمين واحد منها يكون
مجتمعا وآخر صفته وملاكه ان يذوب على اللسان ومعنى التشميع
تلطيف اجزاء ذلك المشمع ليذب ويغوص في الجسد الذي تحتاج
الى صبغه واتمام حده ذلك من التشميع لا غير وهو ما لا بد منه ضرورة
فاعلم ذلك ثم الترخيم بعد ذلك والترخيم والذوب واحد وذلك
لانه لا بد بهذا التشميع من جمد حتى يذوب معا ويصير كما كان
قبل التشميع اخف من الذوب والاشياء التي بها يذوب بها يرخم
وليس بينهم فرق في شيء الا ان الذوب قبل التشميع والترخيم
ذوب بعده واعلم ان الذي قد صار الى هذه المراتب هو باب
كبير فلا بد ضرورة من ان يحل ويعقد ويمزج اذ الاكسير في هذه
الاحوال انما يقال له مخلط وليس يدعى ممتزجا والامتزاج الكلي
لا يكون الا بان يمازج الاركان حتى يجتمع جميعا بطول التدبير و
حسن التلطيف والترفق بالنار في اوقات الشويات فهو ملاك

الامر

الامر والى ان تبلغ به الى الحل فيصيرها ماء فاذا امتزجت عسر
ح خلاصها بعضها من بعض وان يتخلص ابدا قيل لدح مزاج و
هذا ما اردنا ان نبينه والترخيم ابتداء الحل الحلي لان الاشياء التي
ينساغ منها الذوب قد ينساغ فيها الحل وينبغي ان تنظر بعقلك
الى فحوى كلامي وما اردته فانك ان وقفت عليه وصلت الى محابك
ان شاء الله وحده فلت لك ان الذوب ينساغ فيه الحل وهذا
كلام مرموز وانا ابسطه ان شاء الله نعم وذلك ان الذوب جزء
من الحل والسبك اجزاء بسيطة وجزء البسيط مثل كله فينبغي ان
تقف عليه فهذا الذي اردنا ان نبينه فاذا الحل والحلال له
احتاج ان يعقد لان المحلول اكثر مخافا من الجامد فهذه السنة لا بد
منها في عمل الابواب التي يكون منها العمل الطايل فاعرفه وكثير من
الناس قد يسئل في هذه الاصول ولا يعلمها فاذا عمل بعضها فتر انه
قد مت له الاعمال بكليتها وربما ضجر من طول العمل واستبطاءه
والحقه الحرص في استعجاله فافسد ذلك بالترك لاستتمامه و
هذه الاشياء اعني التدابير من الاحجار ليست تقبل الرفا والكلام
وانما يحتاج الى الاعمال والتمامات والسياقات على ما بيناه لك
في كتابنا هذا الذي جعلناه قايما بذاته لا يحتاج معه الى غيره فينبغي

لك ان تاتى الطبايع من الاعمال حقا يقها حتى يكون منه العمل الحق
ثم يعمل بها ولا تضجر عليها فانها لا يتم الا بالصبر عليها والتسلام واما
الوجوه فى هذه الاعمال الستة فانها يتقارب ولذلك قد يشتبك
فيها العامل بها وايضا فانها تنقسم الى ثلاثة اقسام فمنها قسم
اول وهو فى الارواح ومنها قسم الثانى وهو فى الاجساد ومنها
قسم الثالث وهو فى المجموع المخلوط المؤلف من طبايع الحق وهى
الاكاسير وانما عدمت الاجساد التشبيع لان ذلك فيها غير
ممكن وايضا فانه لا طايل فيها ولا منفعة فى جميع اصول الاعمال لكن
الفايدة للاجساد التى بها قوام الامر ومنه يكون طريق الحق الى الغرض
بما قدمنا ذكره فى كتابنا حتى ينفى من اوساخها ويزول عنها اقيائها
والظل الكبرى الذى هو مفسدها ثم الحلولات لها من بعد فهذا
فى اصول الاعمال والاعمال التى تجرى هذا المجرى فاعلم ذلك ولما
كانت تنقسم على هذه الاقسام فانها فى الاعمال عن آخره وقد ذكرته
فى غير شئ من كتبى حسنا وجعلته نصب عينى بعيدا على الناظر فيه الا
عند جميع الكتب وقراتها على الولا من امر ترتيبها فانه يقف
عليها لكنى قد جودته ههنا مشروحا مبينا وليس اقول لك انه
مفرق بل هو كلام متسق وعليه العمدة فى اعمالك وانا ابدا بذكره

ان شاء الله وقد تشبيع كل ركن من هذه الاركان بخلاف ما يشبع
به الآخر اعنى بذلك الارواح والاجساد والاكاسير والذى
اذكره فى هذه المقالة خاصة تشبيع الارواح وما يوافقها جملة
وما يوافق كل واحد منها فاقول ان الارواح يجب ان تحل باحد
شيئين اما بالخل المدبر على ما اصفه لك او بماء الريش ولا يجوز
ان تشبيع بماء القرون ولا بماء البيض بوجه من الوجوه لانه رديء
للارواح وهو جيد للاجساد نافع لها فاعلم ذلك وبشئ امرك عليه
نقبل به الى ما تحب ان شاء الله وانا اصف لك فى كتابى هذا حقايق
الاعمال لما ذكرته من الخل المدبر وماء الريش وغير ذلك ان شاء
الله تعالى فاما الاجساد فانها تشبيع بماء قرون الغزلان وماء البيض
المقطر عن الاملاح وليس يجوز ان يدخل على الارواح ماء القرون
البتة ولا ماء البيض بوجه من الوجوه لان الروح دهن والدهن
روح وكل واحد ان لم تدخل فى صاحبه مدبرا افسده وان ادخل عليه
مدبرا فليس فيه عمل طايل فان الدهن للروح نفور وذلك خطاء وضد
فاقصد لما ذكرناه فى التدابير والتسلام والخل وماء الريش يفسد ان
الجسد والاجساد يدوم بقشفها عند استعمالها لكنها تصلح للارواح
وترخيها وتخشنها وتثبتها على طرايقها التى نحن نذكرها فهو الشئ الذى اقصد

تشقفها

له المدبّر الحاذق فاعلم ذلك وابن امورك على حسبها وسنّها اعني
تدابيرك على مزاجها ولمّا كان هذا الجزء من الكتاب للارواح خاصة
دون غيره وقد كنا بيّنا في كتابنا فيما تقدّم ان الخلّ وماء الريش
هو مصلح الفساد للارواح وينفعها المنفعة التامة فليكن المخصوص بهذا
الجزء من الاعمال ماء الريش المدبّر والخلّ المدبّر عن الاملاح ويكون هذا
آخر هذا الجزء ان شاء الله وحده صفة ماء الريش لتشميع الارواح
فاما القول في ماء الريش فهو ان تاخذ فتقطره بنارها دية حتى يوخذ
الماء الابيض منه فاذا قطر الاحمر يوخذ في الماء منه شيء لانه دهن و
الدهن يفسد الارواح ويخاصته عن المدبّر منه والسلام فاذا قطر سحقت
في كل رطل منه اوقيّة تنكار واوقيّة نوشادر واوقيّة مورق ثم استقطره
ثانية فاذا قطر خلطت به بكل رطل منه ربع رطل عقاب مقطر وسحقت
به رطل نوشادر واستقطرت الجميع بقطر ماء حاد ليس فوقه
نهاية فهذا الآء المحيي للارواح اذا كانت مفردة او مجموعة بعد الاجساد
فادخله في عملك على اي الارواح شئت وشتمها به فانه يهيّجها و
تمامها الذوب على اللسان فانها تعمل عملا فاضلا نهاية فافهم والسلام
صفة الخلّ المدبّر لتشميع الارواح واما صفة الخلّ المدبّر الذي يشمع
الارواح فهو من نهاية الاعمال وكبارها واشرف ما يستعمل للارواح

ايضا وهو ان تقطر الخلّ الخمر الحاذق الجيّد وتلقي على عشرة ارطال
منه تنكارا وبورقا بالسوية ووجه عمله وطرحه فيه ان تاخذ التنكار
والبورق فتسفه الخلّ الخمر المقطر وتسحقه به ثلاثة ايام ثم تمخنه فان
صعد عن النار ونفع فقد بلغ والا اعدته الى السحق حتى يبلغ الى
الحال المذكورة وهو ان يصعد او تمخنه بالذوب بان تنقّع على صفيحة
نحاس محميّة حتى تحمى جيدا فان ذاب وجرى فقد بلغ وان لم يذب
سريعا اعدت عليه السقية والسحق والعمل حتى يذوب وليكن تذويبك
اياه في زجاجة مطينة يتنفر واعمل بالماء ما اردت وهو ان يسحق به
الروح المدبّر الذي مرّ بيانه وتجففه ثم تشويه كما نحن واصفه لك فيما ياتي
بعد هذا وتفعل به ذلك دائما حتى يذوب على اللسان وهذا فربّما
كان في مرة وربّما كان في مرات كثيرة فاعمل به ذلك حتى يرى فيه
العلامة المقالة الحادية عشر وهي التي نذكر فيها امر تشميع الاجساد
وغيرها اعلم ان الارواح ضعيفة عن الاجساد جدًّا والخلّ ينهكها
ويخلخل اجزاءها ويذيبها سريعا لضعف بُنيتها وهي بها من النار
وانما ذلك للطافة جسمها فاما الاجساد فانا لو سلكنا بها ذلك
المسلك حتى انا ندخل عليها ما يضعفها وينهك اجسامها لاحتجنا ان
نلتمس بها شيئا غالبا ومتى ادخلنا عليها شيئا غالبا ذهب بها واحرقها

واخرجها من طباعها الى غيره ومتى ما احرقت بطلت وانا هي وقابا
للارواح اما سمعت الى قول الحكيم يقول متى ما لم تسكن الروح في
الجسد يرفق الالم لم يكن عمل طايل فالروح اذا حصلت في جسد لا قوة فيه
لم يكتفها ولم يكن فعل الممتزج بها وبطل الجميع كما انا اذا لم نعالج الكرح
بالاشيا اللينة مع يسير الحدة لم تطهر حق الطهارة ولم يظهر ما حكم
لها الا نا لو حملنا عليها شدة العمل ثم لم نعمل تستعمل لها اللطايف
بطلت وهربت لم تطهر فاما الاجساد فاحكم مالها الدهانة واما
القرون ولها اوصاف واعمال يجب ان نذكرها ونسلك بها في
التدبير على ما تقدم من القول فيه وعلى ما ياتي آخر من استتمامه حتى نقف
على جميعه فيكون عن معرفة لا يتجاوزها فانك متى تجاوزتها فلا تأمن
الخطا والسلام صفة ماء القرون للتشميع فاما ماء القرون فانه
يجري مجرى ما الريش في العمل وصفته وعمله على ما انا اذكره في
هذا الموضع ان شاء الله تعم فاما القرون فالجيد منها ان يكون
من الغزلان لان الطرية الانسان لان الطرية الاسنان اعني به الصفاه
الكثير طوبة من الكبار لان الرطوبة مع يسير الحدة هي التي يحتاج
اليها في التشميع وخاصته في الاجساد الصلبة فان انت عدمتها
ولم يكن لك من القرون الغزلان فعليك بقرون الحملان الطرية

الاهلية اعني بالطرية خرفان فان سنها لا التي قد صارت كباش
فان تلك لا خير في قرونها ولكن من اطرافها لا من اصولها ولتقطير
صنعه حتى يصلح للتشميع وانا اذكرها والسلام وهو ان تاخذ القرون
فتبردها بردا رفيقا فانه اجود واقصد وتنم في موضع ندي يجب
ان يعرق فيه حتى تعود اليها رطوبة الموضع فيرجع فيها ندى رطب
ثم تطرح في قرعة التقطير وتحكم وصل الانبيق جيدا فان البخار حدة
عجيبة يفتح الموصل فاستوثق منه واوقد عليه وقودا بناطويلا ولا
تفجر منه وليكن وقودك على الارواح ولكن بمنزلة واحد
او اشد قليلا حتى يقطر كله وينقطع القطر ثم توخذ الماء فيزول والثقلا
فيه على ثلاثة ارباء فمنهم من قال برد الماء الى القرعة اللطيفة
غير التي قطر فيها ويقطر سبع مرار حتى يقطر صافيا لا كدر فيه
ولا خثورة نقيا ابيضا فانه يكون عجبا من العجايب يصلح للتشميع
ح ومنهم من يرى رد الماء القاطر على ثقله الباقي ويجاد سحقه
بمقربعاد الى التقطير كذلك سبع مرات بالتقطير والترداد عليه
يطلب بذلك حتى يخرج الماء صافيا على المثال المتقدم ويذهب
خثورته حسب ما قدمنا ذكره واحجت هذه الطايفة الاخرى
بان العلة في ذلك ان الماء وجده اذا كثر في التقطير واذا رد على

ثقله كان الماء القاطر بحاله ولكن يكون اخذ النار من الثقل
اذ اومثال هذه الاحتجاجات مما يطول الشرح بها وانما نريد
الاختصار واما الطايفة الثالثة فقالت ان الماء الذى يقطر من
اول دفعة يطرح فى القرعة النظيفة ويكون معه برادة حديد
يقطر على البرادة ويغير البرادة فى كل تقطير حتى يستكمل سبع مرات
فان الثقل يبقى لا يعمل فيه النار واما الفايدة على الماء انفاق واما
الارض الباقية عنه تابعة ايضا فى انهك للماء وجميع هذه الاقاويل
لا معنى لها ولكن الوجه فيه الذى عملته وهو الحق الذى سبيلك
ان لا تعدل عنه ان يكون التقطير على الماء وحده بذاته لا على ثقل
ولا برادة الا بر فق النار حتى يصفو فاذا رايته فقد صفا وراق
وابيض وليس فيه غلظ ولا خشونة فاستعد للتشميع فهو الماء
الذى ما فوقه نهاية لتشميع الاجساد وهذا الذى ذكرته لك هو
الطريق الحق فاعرفه واعمل عليه تسلم من الخطا فى عملك ان شاء الله
تم صنعة ماء البيض المدبر للتشميع فاما صنعة ماء البيض المقطر
المدبر فانه ينقسم على قسمين قسم منها قريب نافع ومنها قسم
بعيد نافع ايضا ونحن بمشيئة الله وعونه نذكر الجميع ليكون آخر
هذا الجزو ثم نخرج الى تمام الوعد وبالله التوفيق فاما ماء البيض

القريب للتشميع وغيره فهو ان يوخذ من بياض البيض ما شيت
فيلقى فيه نوشادر مصعد وبورق ابيض وتنكار فانه يحمر على المكان
بكل فليعفن اياما ثم يوخذ فيدخل الى رمحة التقطير وقد راى سقراط
ان يكون معه من الاول مثل ربعه نوشادر يحلول بذاته مقطرات
حتى يصفو ويرق وهذا الماء اذا عمل على هذه الصفة لم يكن له فى العالم
مثل ولا قدر وكان يصلح لكل شى من تشميع الارواح والاجساد
والاعمال الصغار كلها والكبار والسلام وصفته ان يوخذ رطل
بياض بيض وربع رطل ماء العقاب المقطر باليبوسة او الرطوبة
ايهما شيت ويطرح فيه بعد اوقيته نوشادر مصعد واوقيته
تنكار واوقية بورق ابيض صواغى ثم يجعل فى قنينة ويفرض
شديدا حتى يمتزج نعما ويعفن اياما كثيرة سبعة ايام او عشرة
او اكثر وكلما زدته كان جيدا ثم تستقطره بناره هادية جدا ما امكن
فاذا قطر وطريق شى من بقيته فاطرح فى هذه الماء القاطر مثل
الادوية واعد عليه التقطير افعل ذلك به ثلاث مرات ثم قطره
وحده مفردا دفعة رابعة بلا ادوية فانه يشمع الاجساد و
يرخيها ويحلل اجزاءها فاعمل به فانه نهاية والله اعلم واما صفة
ماء البيض على طريق الابعد فانه جيد نافع هذه الصفة لعمله و

وهو ان تاخذ بياض بيض وزن ثلاثة ارطال من غير ان تدخل
عليه شيئ من الادوية فاجعله في قرعة التقطير بعد ان تسحق
بداوقيتين نوشادر امصعد او تدفنه في الزبل الرطب اربعين
يوما تجدد له الزبل في كل اسبوع فاذا بلغ الاجل المذكور اخرجته
القرعة وكببت عليها الانبيق ثم قطرته بالين نار يكون كما تقدم
من الوصف له فاذا قطر فكرر عليه التقطير تمام ثلاث مرات ثم ارفعه
الى وقت الحاجة اليه واعلم ان هذا الماء من شريف الاعمال الذي
يلتمسه جميع الفلاسفة وليس بينهم فيه وكلهم مجمعون على انهما
عمل في ماء البيض للتشميع اجود منه فادخله على اي الاشياء اردته
من الارواح والاجساد وفي الاكاسير وغيرها فانه من العجب
والسلام واذ قد انتينا على ضماننا في امر الاجساد وتشميعها
فليكن الآن آخر هذا الجزء ان شاء الله تم المقالة الثانية
عشر وهي نذكر فيها امر تشميع الاكاسير اعلم ان تشميع الاكاسير
اصعب الاشياء كلها تشميعا وذلك لانها تجمع الارواح والاجساد
والاجسام اذ الاكاسير لا تكون صابغة الا من روح وجسد وجسم
فاعلم ذلك والما كان للارواح والاجساد والاجسام تدابير شتى
فان الاولى ان يكون اصعب من الاثنين لعلة انه جامع لهما وشتى

ثالث

ثالث واما يحتاج فيه الى الاشياء الحادة باعتدال ولكنها تكون اقوى
وانفذ مما تقدم من القول في الارواح والاجساد والاكاسير ينقسم
في جهة التشميع اربعة اقسام وذلك لها ينقسم في تركيبها من هذه
الاربعة اقسام مختلفة ولكل واحد منها تشميع متى لم يعمل به وعمل
بغيره او عمل باحدها في موضع الاخر ينتفع كثيرا وكان ناقصا فاقوى
ذلك ان من الاكاسير ما يكون اصله روحا فقط وحدها ومنها ما يكون
اصله من جسد وحده ومنها ما يكون مركبا من روح وجسد ومنها
ما يكون من اشياء غريبة وهذا الباب ينقسم على قسمين فاحدها
ان يكون من اركان ليننة ومنها قسم من اركان صلبة فقد صارت
الاقسام خمسة فاعلم ذلك فاما التشميع للاكاسير التي اصلها الروح
فانه ينبغي لها ان تعالج بالذي يشمع به الارواح ويزاد في مدته قليلا
لما فيه من قوة العلاج وما قد اكتسبه من النيران واما ما كان من
الاجساد المفرحة ايضا فان تشميعه يكون بما قد ذكرناه في تشميع
الاجساد لا غير والحكاية فيه وفي باب الارواح واحدة من ازدياد
في الايام قليلا حتى يبلغ الحد فاما نارها في التشميع اغلظ الارواح
والاجساد فهي نار واحدة ما يحتاج فيها الى زيادة عن صاحبه وقد
قيل ان نار الاجساد تريد ان تكون اقوى لاحدها ولكن من قبل

ان يزيد في الايام قليلا حتى يبلغ فانه متى لم يبلغ التشميع في الاكاسير
لم يكن له كبير عمل واصل التشميع يجمع الاشياء كلها اعني بذلك الاكاسير
المفردة والمركبة واللينة والصلبة انما هو الصبر عليها وان لا يلتفت
الى طول الايام في تدبيرها فان المفكر في ذلك هو المفسد لها فاعلم ذلك
وهو زده في نفسك والسلام فاما صورة هذا التشميعات فهو ان
تاخذ من ماء بياض البيض شيء ولبكن من المدبر ويوخذ من اي الارواح
التي قدمت على تشميعها رطل ويوخذ من النشادر الابيض الصافي
ثلث رطل فتخلط الجميع بالسحق بماء البيض وبجودة سحقه فانه سيرتفع
له الدهن على الماء فليوخذ الدهن من فوقه قليلا قليلا ويترك حتى يعلو
على وجهه ايضا فيوخذ ويفعل به ذلك دايما حتى لا يصعد فوقه دهن
ثم يجعل في زجاجة مقعرة الاسفل ويذوب بنارا قوى من النار
الاولة سرارا او تكون النار في الاصل خفيفة فانه يذوب نفاذا فاعلمه
على اللسان فاذا ذاب فقد بلغ فاعمل به ما تريده تصل الى ما تحب
وهذا اصل كبير فاعمله فانك متى عدلت عنه لم تصل الى طريق حق و
لم تبلغ ما تريده والسلام وان سلكت بالاجساد ايضا كما سلكت
بالارواح في التشميع كان جيدا نهاية وينبغي ان يعلم ان الاكاسير
المفردة اذا تمت الاكاسير فان الدواء المشمع للاجساد هو هو مشمع

لها فاعلم ذلك والسلام فاما القول في تشميع الاكاسير المركبة فانه
هو الذي ينقسم على قسمين فمنها ما يكون اركانه صلبة ومنها ما يكون
اركانه لينة لا غير فاما الذي اركانه لينة فبا التشميع ويبلغ منه الى
نهايته بان يجمع له هذه المياه ويكون كل واحد منها عليحدته فيشمع
من هذا مرة ومن هذا مرة حتى يبلغ اعني ما يشمع به الارواح والاجساد
حتى يبلغ ما يراد به وقد وجدنا شيا انا اعمل به في تشميع الاكاسير
التي اركانها لينة بلغ ذاكروه وباقي بعده على ذكرها وجربناه واخترناه
في تشميع الاكاسير الصلبة الاركان ويكون ذلك آخر ما نذكره والسلام
فاما الاولى للتشميع الاشياء اللينة الاصول فهو ان يوخذ ماء
بياض البيض خمسة ارطال ومن النشادر ثلاثة ارطال ومن العقاب
المصعد ثلث رطل ومن البورق الابيض ثلث رطل ومن ملح الطبالصافي
المكرر ثلث رطل ومن ملح القطر ثلث رطل ومن النوشادر القطر
رطلا ان امكن والا فاقل ما يكون ثلث رطل ثم سحق الجميع من الاملاح
وتلقى في ماء بياض البيض وتصب المياه الاخر عليه ويعفن في الزبل
الرطب اربعين يوما ثم سيقطر ثلاث مرات الى ان يخرج اصفا من
الزجاج ثم يدخل على الاكاسير فانه يشمعها سريعا ان شاء الله وقد
قيل فيه انه لو اخرج منه الملح القلي كان اجود لانه يكسب الاشبا سواد

فاذا اسود وهو لطيف مغوص وان كان مدبرا بالدهن كان اجود
من الكل فاعمل به مقصدك الى محبوبك ان شاء الله وحده وهذا صفة
ما يشمع به الاكاسير الصلبة وهو ان ياخذ من ماء بياض البيض خمسة
ارطال فيطرح فيه رطل بنكار معتدل صافي ورطل عقاب مصعد و
رطل زبد البحر ورطل نوشادر يقطر ويعفن ذلك كله اربعين
يوما في الزبل ويخرج ويستقطر ثلاث مرات حتى يصفو ويحسن
كما قدمنا ذكره فيما مضى ثم يدخل على الاكاسير شيا من العقاب
المصعد وتشمع بالماء على الرسم ويزاد في مقدار النوشادر الذي
عليه ولا يلتفت اليه ان زاد في وزن الاكسير فانه يخرج فيما ادخل
وعقد وليس بعد ذلك في هذا الامر نهاية ولا عليه زيادة فاعلم
ذلك والسلم المقالة الثالثة عشر وهي التي نذكر فيها الات التشميع
وغيره من الالات ثم اقول وبالله التوفيق في الات التشميع وما
يجري مجراها من اقداح الاذابات وفرع التقطير بالبيوسة وفرع
التقطير بالرطوبة من الالات للتشميع فهو ان يكون من الزجاج لانه
وكذلك ما يسحق عليه لا يجوز ان يكون الا زجاجا ايضا اعني الصلاية
والفهر وذلك لعلتين احديهما لئلا يخرج من الالة شيء في جملة الدواء
فيفسد خلاصه ويبطل النعام بعض الاجزاء ببعض اذا توسط ذلك

الداخل

الداخل فيما بينهما وفي ذلك ضرر عظيم فاعلم ذلك ترشد ومنها
لئلا يحمقه ويذهب به والزجاج يومن من الحالتين جميعا فيجب ان
يسحق على الصلايات الزجاج بالافهار الزجاج والسلم فاما ما يشوى
فيه فيجب ان يكون اقداحا مغفرة مقعره من زجاج وليكن
في الاعلى منهما ثقبا في اعلاه او في جانبه بمقدار ما يسع راس
المثلة وانما احتيل بذلك احتيالا لاجل اخراج الرطوبة التي تعلوا
من الدواء المشمع وفي ذلك منفعتان يكون منهما صلاح المشمع
فاما احديهما للا تعود الرطوبة على الاقداح وهي باردة فتكسر
الاقداح او تصدع او يسود الاكسير واذا علاه الدخان واسود
كان ناقصا وربما بطل ومنها لئلا تعود الرطوبة اليه فلا يشمع
البته واعلم ان اخراج تلك الرطوبة منتهى التشميع والسلام و
نار كل التشميع ينقسم ثلاثة اقسام نار لينة وهي الاصل اذا كانت
قريبة من القدح ونار متوسطة اذا كانت الاصول صلبة ونار
بعيدة اذا كانت اما صلبة الاركان واما رخوة لانك تحتاج في
هذه الطبقة الى نار تكون فيها قوة بعد تجمع اجزاء المتفرق
فاعرفه وذلك بان تبني مستوقدا طويلا مدورا كالحيطان و
تركب على رسه آجرة ثقوبة او طابق ولكن ثقب عدة ثقب ثم

تجعل القدح فوقها وتوقد عليه كيف شئت من النار الصلبة
وانما عملت الفلاسفة ذلك حيلة لمن لا يعرف مقدار النار اللينة
فهذا ما يجب ان تحفظ في آلة التشميع واحكم وصول الاقداح
فاما خرجت الرطوبة من الاقداح اعني من الدواء المدبر سددت
الثقب على راي قوم واما على راي انا فلا اسده البتة الى اخر
العمل فاعلم ذلك ان شاء الله صفة قرع التقطير فاما قرع التقطير
بالرطوبة فينبغي ان يكون قرعا ليس بالكبار المفرطة ولا بالصغار ايضا
ويكون الدواء اعني الجرم منها في اول التقطير الى ثلثها لا يزيد عليه
ويجعله في اناء يحويها وتشد الوصل بالطسوج وهو ان تاخذ ثلث
دقيق الشعير وثلث خطمي جيد فان عدم الخطمي فالسدر يقوم مقامه
اذا كان اضطرارا وثلث ملح شوي مرة او مرتين ثم يجمع الجميع بالسحق
وتندية ببياض البيض وتسحقه حتى يصير بعجينا مثل الناطف وتطعم
على خرقة من حاشية ثوب وتديره على الوصل من القرع والاناء
ثم تجعل طين الحكمة بعد ذلك عليه وتستوثق منه وهذا التقطير فاما شد
الوصل للدفن في الزبل الرطب فيريد ان يكون بالخطمي ودقيق الشعير
والجص الجيد وثوبال الحديد اجزاء متساوية ويعمل بياض البيض
على ما قدمت ذكره ويشد به ما يدفن في الزبل الرطب فاعرفه تحمد امره

ان شاء الله فاما الات العقد للجر الكريم وغيره فيريد ان يكون القرعة
طويلة ما امكن ويكون عليها قدحا اعمى طويل يكون مقدارا طول
الجميع اربعة اشبار القرعة ثلاثة اشبار والقدح شبر وهذا اقله
فاعرفه ولا تركب الخطا فيضيع ما تديره وانما ذكرنا هذا الطول لان
العقد يشف الدخان وتزيد ان تحبسه لانه اذا خرج بطل العقد ولم
يثبت للماوزن فبطل الاكسير ومتى ما لم يكن القرع طويل ولا الاقداح
التي عليه طويلة حتى يصعد البخار فيجد له سعة في الموضع والاكسير الذي
هو فيه وخرج ففسد ما تديره والوقود على العقد فهو نار القنديل
وذلك انك تعمل قنديلا من النحاس ويكون الفتيلة في وسطه ولتكن
ضعيفة في اول مبتدا العقد ثم تزيدها غلظا بعد ذلك حتى تملا القرعة
النار ولتكن لك قنديلين اثنين واحد تحت القدر والاخر جنبيه
وينبغي ان تحفظ بالقنديل من الهوآء ان يدخله فينحي النار من اسفل
القرعة بل يكون تحتها مسندا مما رايت تراعيه في كل وقت من ليلك
ونهارك ولا تفتح قرعة العقد الا باردة بعد ان تقطع عنها الوقيد
ويبرد جيدا فافتحها واخ وصيت الماء عليها اعني على الجر الذي فيها
ولا يريد ان تخرجه ولا تمسه بيدك ويكون الماء الذي تصبه عليه على ما
سنا لك ذكره من الاقسام فاعرفه يبلغ بك رشدك ان شاء الله واما

الطين الذى تطين به قرع العقد والتقطير بالبوسة فاعرفه فانه
من كبير العلوم وهو ان تاخذ من القلى الذى يشبه الرماد جزو ومن
طين البواطق جزو ومن توبال الحديد جزو ويكون فيه ايضا من الفحم
المدقوق الناعم نصف جزو وسيمق الجميع ويضرب بماء قلى قوى مطبوخ
وشئ من بياض البيض ويطين القرعة التى للعقد واقداح التشميع و
اقداح الاذابات للترجيم ولجميع ما تحتاج ان تدبر فيه شيا من الصنعة
اذا كان بالبوسة وكذلك ايضا تعمل منه مستترلات وبواطق وكيزان
للسبك وكلما تريده من عمل الآلات فان هذا الطين ممسك جيد ما فوقه
نهاية وكذلك ما تريد ان تعمل كرة العقد المدفونة فى الرصاص الذايب
وكيزان العقد للاسهلى وكيزان اقداح التشوية للاكاسير المفردة
الصغار وكذلك لما تريد ان تعمله من الارواح والاجساد وتطين
بهذا الطين ايضا انالات التصعيد للارواح والاجساد ويشد به
الوصول والسلام وبحكم امر النيران فى معرفتك فى ابتداء الموقد و
انتهائه وذلك ان كل نار تكون لتصعيد شئ من الارواح فارفق
بالنار فى اول امرها ثم اذا مضى الثلث من مقدار المدة الموسومة لذلك
وقيدها فشدد فى الثلث الثانى حتى يمضى ثلثاه ثم عود الى مثل ابتدائك
فى اوله واما تصعيد الاجساد فهو يريد النار الشديدة من اوله الى اخره

ويكون

ويكون وقودا ليلا من الوقت الى الوقت ويكون الطين على الانالات
ثلاث تطينات او اربع ويحفظ اخراج الرطوبات والسلام واذ قد
بينا لك جميع ما تحتاج الى معرفته من جميع الآلات فلا يجاز هافقد اتينا
على ضماننا فى ذلك فليكن اخر هذا الجزو من هذا الكتاب ان شاء الله
المقالة الرابعة عشر وهى التى نذكر فيها المياه الحادة ومراتبها وما فيها
من الاعمال ان المياه الحادة ومراتبها وقوتها وجميع ما له مرتبة او قوة
من الادوية الغفيظة والمركبة ينقسم اربعة اقسام كما قد بيناه لك قبل
ذلك فى ميزان الكلام ليلا يخفل على الناظر فيه صور المقادير وخطا بنا
هذا على من قال ان المياه ليس لها مراتب وانها كلها قريب بعضها من
بعض ونحن نوقرهم ضدما توهموه فينا ليعلم الناظر فى كتابنا هذا بيان
ما ذكرناه فيكون عمله منه على حقيقته ان شاء الله وهذه الاقسام
يسمى مراتب اربع وقوى وكيفيات ايضا وجميع ذلك من حدود الاسماء
وانما الغرض فيه انها مختلفة فى ذواتها وفى اعمالها ايضا الا ترى انها
مختلفة واعمالها مختلفة واشكالها مختلفة وافعالها مثل ذلك وبلغ
اختلافها فى الحالتين ينقسم على هذه الاربعة الاقسام لا يزيد عليها و
لا ينقص منها وذلك انها فى حقيقتها ينقسم على ثلاثة اقسام قسم اول
وقسم ثان وهو المتوسط وثالث ورابع منها وهو الغالب النهايه زايد

على مرتبة الثالث وانما يكون قليلا في امثال الاشياء التي تعمل بخواصها
فانها تكون في المرتبة الرابعة وهي الزايدة على كل المراتب مرتبة فاعلم ذلك
وحقيقة ما قلناه فنحن بمشية الله وعونه وحسن توفيقه نبين ذلك
ليقف منه على ما يريده الطالب له لانه ان قال قايل انه لا زيادة الرابع
على الثالث ما يتنبه الناظر في العيان والعقل ولعمري انه انما يكون زيادته
قليلا في امثال الاشياء التي تعمل بخواصها فانها في المرتبة الرابعة فاعلم حقيقة
ما قلنا واعمل به ترى سرورك فيه ان شاء الله ومثال ذلك في الاجناس
الثلاثة واحد عن عين تحصيل الماء في واحد بل واحد بعينه لان ذلك عين
محصل ونحن ايضا فنقول ان هذا الكلام فيه رهن فلا يجب علينا بيانه
لانا قد اوريناك اجناس المياه وبيّنا لك افعالها وما سبيلك ان
تبسط لك من هذا كلام ما تريد وتسأل عن الكيفيات فاما يجب بيانه
فاعرف ما نذكره فانه من العلوم العظمة والاحوال الشريفة التي هي قوام
الصنعة ومن لم يعرفها فلم يعرف شيئا طايلا فاعرف ذلك ان شاء الله
ولما كان حد المياه انها تنقسم على اربعة اقسام وقد كنا بيّنا في صدر
هذا الكتاب لما ذكرنا اجزاءه واعداده انا قد جعلناه عشرون مقالة
جعلنا هذه المياه في اعداد ليكون القول في كل مرتبة من الآه في جزو
منفرد بذاته ليكون ذكر المياه في اربعة اجزاء وذلك ليقف العامل منها

ما يعمله من حدود ويستغني بها عن النظر في الميزان وما يشاكله
فاعمل على ذلك نقول الى ما تحب منه ان شاء الله وهذه المياه الحادة
فاكثر ما يحتاج اليها للمزاج لا غير والمزاج لا يكون الا ببسط الاجزاء كلها
اعني اجزاء الاشياء حتى يصير واحدة ثم ان المزاج يكون بعد ذلك و
المجاورة التي لا انفكاك فيها والمياه الحادة فانما يحتاج اليها للحلول
اذ لا مزاج حتى يحل اجزاء الادوية اعني بذلك المركب انحلالا كليا
كالماء الجاري في مثل حال الكون الاول لا انحلالا كليا في حال الفساد
فاعلم ذلك والسلام وقد كنا قلنا فيما تقدم ان الاذابة و
التشميع ما يجري مجراها من اول منازل الحل فليكن القول الآن
في الجزو الاول في امر تشميع الاجساد وانما علمنا ذلك لان
حلول الارواح لا معنى لها لانها نافرة والحل يزيدها نفورا
وانما تقرب لوقة اجسادها فاما اذا تقربت لزمت اجسادها
فالحل للارواح خطا الابعد التقريب والممازجة بالاجساد والا
زادها الحل نفورا وهربا والذي في الاجساد مما يمازج فانحلالها
معه مزاج والسلام فاول ذلك تشميع الفضة وهو ان تاخذ
الزرنيخ المصعد وليكن اصفر فيفرش به صفايح القمر وتشويها
ويعاد عليها ذلك مرارا ويجرب في الذوب حتى تذوب مثل

تشميع الفضة
٥٤

الشمع وان ادنيت الفضه ثم طاعمتها الزرنيخ فخرجه منه بعد
ذلك على الصفحة او المغرفة حتى يذوب اقل واسرع من ذوب
المشترى وقد وجدت ان الكبريت يفعل بها ذلك ومن دل
عليه من الفلاسفة قليل جدا لانهم يخلوا به لما رواه وضنوا بعلمه
لشرفه فانت اذا وقفت عليه وصلت الى ما تحبه ان شاء الله
تشميع الذهب والفضه بوخذ برادة ايهما شئت او برادتهما
جميعا فيسحق مثلها زرنيخ حي ومثل الزرنيخ نوشادر حتى يتصعد
٢ ويجعل بين قدحين فاذا تزحر فاخرجه واعده الى السحق و
العمل مرارا كثيرة حتى تلقى منه على الصفيحة وهي محمية فيجري
عليها ويبيض مكانه وان الغمت ايضا وسحقت بالنوشادر
ودبرت كذلك حتى يجري كانت على ما ذكرناه وان صوعد عنها
العقاب والزرنيخ مرات كثيرة كانت كما ذكرناه وهو اجودها
وقد زعمت الفلاسفة ان هذا التدبير لكل شئ يكون فيه الذهب
والفضة فهو له جيد اعني الزرنيخ والعقاب وقد ذكرناه في
غير هذا الكتاب وغير هذا الموضع وجودناه في كتاب الاصول
الثالث من كتب الموازين فاطلبه واعمل به تصل الى ما تحبه
ان شاء الله والملح من الاركان الكبار اذا استمع واقرب

تشميع الفضه والذهب انا وانا حان وادرك

ما وجدت من ذلك اسهله واقرب ما وجدت من اعمال
الملح وان كانت كلها نفيسة جدا ولها معالى من وقف على سرها
وصل منها الى محابه فمن ذلك انك تاخذ الملح المرمنه شيئا وتشويه
يوما وليلة في نار وسط ثم يخرج من غد فيدق نعما ثم يجلب في ميزاب
كما يجلب الطلق بماء حار فاذا جلبته كله فاعقده بالنار في آنار زجاج
ثم تشويه كما فعلت به في الاول ثم تحليه ايضا كما فعلت وتعقده يفعل
به ذلك حتى تراه يذوب سريعا فاقم به الزرنيخ تطعيما فوحق سيدي
صلوات الله عليه انه لمن العجايب المعجز ان شاء الله وحده وان
سحقته بمثل نصفه دهن وشويت ويعاد عليه ذلك حتى يجري كان
عجبا معجزة ان شاء الله ومن جياده ما يقيم به الارواح ويشبع به
الاجساد وهو ان يوخذ البورق او ندى ويحل ويسقى به برادة
القمر ويشوى حتى تذوب على الصفايح ولا تسودها بل يبيضها والسلام
المقالة الخامسة عشر وهي التي يذكر فيها المياه الحادة التي في المرتبة
الاولة والثانية وهي من الطبايع وقد ذكرنا ما هو في المرتبة الاولة
وما هو في المرتبة الثانية التي بينهما ما نحن نبينوه ان شاء الله لانه
ينبغي لك ان تعلم ان الماء الاول بينه وبين الثاني مرتبتان لان الاول
بمنزلة واحدة من العود والثاني بمنزلة ثلاثة وكل مرتبة اولى فهي تجري

انا نبتدي بالملح وجه اخر لتشميع الاملاح كلها بنا على ما نبين الفضة وجه اخر لتشميع الفضة في المياه الحادة

ثمنية ثمانية من العدد كل ثانية وفى خمسة عشرين ثم الثالثة يجرى
مجراه فى الزيادة ثم الرابعة مثله واكثر فذلك ما بينهما فى النسبة اثنان
فاعلم ذلك واعمل عليه وتحتاج ان نقول كيف ذلك وما هو من المياه
المذكورة لنا فى حواشى الكتب اذا مرت بك لتعلمها وسنصف لك
الاشياء التى ينبغى لك اعزك الله ان تستعملها فيها ولا نعدل عنها
فانك متى عدلت عما فى الكتاب اخطات وطريق ضبط هذه الصواب
وكذلك ما ينبغى ان تدخل هذه المياه فيها مما يصلح لكل موضع اذا استعمل
فيه ولا يصلح شئ دونه فيها ان شاء الله وحده فاول ذلك من هذه
المياه ماء الملح فى هذه المرتبة فانه وان كان حادا فان له مرتبة فى هذه
القوة واذا دخل الى الميزان وجد كما ذكرنا لا يتجاوزه ولا ينقص عنه
والسلام صفة ماء الملح وهو ان تاخذ اربعة ارطال ماء عذب فتجعله
فى اناء نظيف وتطرح عليه قلى مدقوق محلول رطلا واحدا فارسب
فيه طرحت فيه كفا من النورة وتركته يوما وليلة تغطيه من الغبار
ثم تصفى الماء عنه من عند وتلقى فيه رطل آخر من القلى وكفا من النورة
تفعل به ذلك ثلاث مرات فاذا اخذته وجاد فخذ الماء واعرف
وزنه بعدان تصفيه ثم القه فى الماء مثل ثلث وزنه عقابا جيدا
بلوريا واجعله فى قنينته او برنيته وشد راسها ثم شمسه حتى يحل

وملاكه التصفيه له فى اوله واخره من سواد القلى ليكون ابيضا ثم ارفعه
ماء حريفا فاذا احتجت الى حل شئ تلته بهذا الماء وعرفه مرات حتى
يزوج ثم حلله كيف شئت اتابا بالرطوبة او غيرها فانه عجيب فى جميع
الاعمال كلها فاعرفه واحتفظ به فانه قريب الماخذ نافع فيما تستعمله
فيه ان شاء الله صنعة ماء المرّ وهى هذه المياه الماء المعروف بالمرّ
وصفته ان تاخذ ماء قراحا وتجعل فيه مثل نصفه عقابا ثم تتركه
فى الشمس حتى يحل ثم صفيه بعد انحلاله وخذ الماء الذى صفيته اربعة
ارطال بالميزان ثم اسحق من شحم الحنظل ما شئت سحقا كالكحل و
صُرّ منه شيئا فى خرقة مصرورة والقها فى ذلك الماء ووسع عقد
الصرة قليلا قليلا لئلا يكون الدواء فيها مشدودا شديدا وده
اياما واخرجه والق صرة غيرها حتى يطرح فى كل رطل من الماء اربعة
اواق من شحم الحنظل ثم اربعة اواق صبر سقوطرى جيد وصيرهما
فى خرقة كما عملت بشحم الحنظل سواء واقره فيه اياما ولا تمسه
وصفيه واحذر ان تشمه وتوق من رائحته فانه فيما رايت يحل
الطلق العبيط من ساعته ماء جاريا فاعمل به ترى ما تحبه ان شاء
الله ومما هو فى هذه المرتبة الماء الحامض وهو ماء عجيب وله قوة
فى المياه وهذه صفته وهو ان تاخذ من ماء الرائب الحامض الذى

ماء المرّ
الحل الطلق

اى حنظل ماء

ماء الحامض

ماء الملح
ملح العقل

حل للطلق

فداخرج عنه زبده عشرة ارطال ومن ماء حماض الابرج خمسة ارطال
فاجمعهم ثم خذ زنجارا قد اتخذ منه من الراسخت والنوشادر واخل
الخز فيصب من عليه عزه من هذا الماء فانه يحل ثم صب منه على الطلق
فانه يحلله من ساعته وهذا فمن نهاية الاعمال وكبارها ونفيس
المياه وانا اعجب به لانه نافع مبارك في الاعمال وقد ذكرت هذه
المياه في حواشي الكتب لئلا يقول الطالب لشئ منها انا سمعناه
من الفايدة وهذا ماء عجيب عجيب العمل في الحلولات قريب بنهاية
وقد كان سبيلي ان لا اذكر مثله ولكني ضمنت كشف العلم وترك
الرمز فاعرفه واعمل به نقل منه الى جميع محابك ان شاء الله وحده

ماء النوره وصفته فاما ماء النورة

وتما هو في هذه المرتبة ماء النوره فهو ايضا ماء نفيس عجيب لطيف
على عمله ورتبه مرتبته وهذه الاعمال تريد فطنته وفريحة وان
يضعها الصانع بمعرفة ولا يضيعها برأي نفسه وليتبع ما في الكتاب
ويلزم التدريس بكثرة النظر في كتابي هذا وغيره من كتبي فان درسه
الكتب تلقح العقول بالعلم وانما تزيد بذلك ان يسلم العامل من
الخطا والتسلام فاما ماء النورة فهو ان تاخذ ماء قراحا صافيا
مروقا اربعين رطلا فيجعل فيه عشرة ارطال نوره من حجر قوي لا ضعيف
ويترك فيه قليلا ثم يخرج ويترك فيه غيرها عشرة ارطال آخر ثم

تجد له غيره حتى تاخذ قوة كثيرة من النورة وكلما زيد فيه كان اجود
ويجده عنده العمل ثم يصفى ويجعل فيه مثله نوشادر اجيدا بلوريا
صافيا معدنيا اعني مثل وزن الماء ويترك فيه حتى يحل مستوثقا
من راسه ان يخرج منه هواء ويحفظ به ويعمل به ما تريد فانه يكون
حادا وهو من العجايب لحل الجارة وما شاكلها فاحفظ به وجانبه

ماء الحريف

ما شئت فهو قوي يفلق الفخار ان شاء الله ومنها ماء الحريف و
هو ماء سريع الحل عجيب المحلولات وصفته ان يقطر ماء النوم بالبيض
ويحكم الوصل في القابله والابنيق ثم تاخذ مثل نصف القاطر نوشادر
فلقرنه ويترك حتى يحل ويوخذ اوقيتان حليب منتزه ونصف
اوقية كاكنج كبيك ومثله فربيون فيلقى فيه ويستوثق من راسه و
يترك اياما كثيرة حتى يبلغ اويدفى اياما سبعة ثم يصفى ويرفع فوقت
الحاجة اليه وليحذر مدبره من رايحته فانه سم قاتل وهو يحل
الجارة كلها في يومها فاعمل به ترى مسرورا ان شاء الله فهذا
مقدار هذه المياه التي في المرتبة الاولة والثانية من القوة بجميع ما لقيتها
الفلاسفة وما وقع عليه اتفاقهم واراوهم ونحن نجعله آخر هذا
الجزو ويخرج بعده الى ذكر المياه التي في المرتبة الثالثة وينبغي للعامل
لهذه المياه ان يعلمها لما يوافق الاجار منها وليكن مستبصرا عارفا

فانه يصل الى محابه المقالة السادسة عشر وهى التى نذكر فيها
المياه التى فى المرتبة الثالثة ايضا فاما المياه التى فى المرتبة الثالثة
فانا ذاكرون ما فى هذه المرتبة الثالثة من القوة والفضل الذى بينها
وبين المرتبة الاولى والثانية وذلك انه للواحد اربعة لان المياه المتقدمة
الاولة مثال واحد من العدد والثانية مثال ثلاثة والثالثة مثال خمسة
من العدد فاعرف ذلك فان الفضل اربعة بين الاولة والثالثة فانك
تقول واحد فى المنزلة الاولانية وثلاثة فى المنزلة الثانية من القوة
وخمسة فى المنزلة الثالثة فيكون بين الاولة والثالثة اربع مراتب
ونحن نذكر بمشيئة الله وعونه وحسن توفيقه من اعلى المياه الحاده
الجارية فى هذه المرتبة بجميع ما امكننا وبلغنا اليه من علم الفلاسفة
بلغنا الله درجاتهم واعاننا فى هذا الامر على ما اعاننا والهمنا
طاعته وارشدنا الى ما نتقرب به اعنده فما نريد بهذه الاشيا الا القرب
منه ان شاء الله صنعة ماء الكبريت وهو من العجايب فاول ذلك
وهو من عجايب المياه وغرايبها وصفته ان يوخذ الروسخت البصرى
الجيد وهو النحاس المحرق ولا سيما عمل الابصرى او ما يكون احراقه
مثل احراق البصريين فيوخذ منه جزو ومن العقاب العدنى جزو
ومن الكبريت العراق جزو ومثل ذلك يريد بعضها على بعض فيسحق

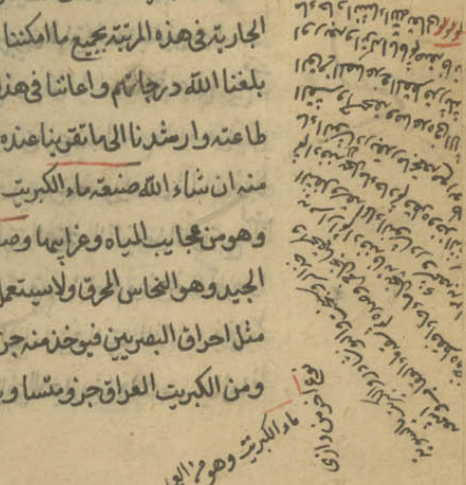

الجميع سحقا بالغا بالخل ويصيد ثم يجفف ويقطر بنار قوية ثم يسحق
الثفل حتى ينعم جيدا ثم يوخذ منها اوقية ومن الماء المقطر اربعة اواق
فيلقى الثفل فى الماء ويترك اياما ثم يصفى عنه ويعزل لوقت الحاجة اليه
واعلم ان هذا الماء نفيس عجيب كبير وله اعمال يطول شرحها وهو يحل
الاحجار والاكاسير ويضبط الطيارات ويعمل الاعمال الطايلة ولو
اقنع به الطالب لهذه الصنعة لوصل به وجده الى جميع ما يريده فاعرفه
واسره الا عن اهله ترشد بمشيئة الله تعالى وعونه وحسن توفيقه
وبه نستعين فى امورنا كلها ثم شاوه بعده بماء السم وهو فى مرتبة
ويفعل افعاله وزيادة صنعة ماء السم وهو من النهاية وصفته
ان تاخذ النوشادر الصافى الجيد وروسخت البصرى الجيد فتقطرها
بالنبوسة وترد عليه قاطره ايضا بالنبوسة ويكون ذلك بعد ان تعفنه
وتقطره ثم تاخذ الثفلة منه فتكلسها ثم ترد القاطر عليها وترد القاطر
بعد ذلك على دواء جديد لم يكن عليه شحم حنظل وتجعل الشحم الحنظل فى موضع
الكبريت لانه وماء الكبريت بمنزلة الا ان هناك شيئين يخالف ذلك فيهما
فمنها ان شحم الحنظل فى موضع الكبريت ومنها ان هذا ليس يحتاج فيه
الى نقله وايضا انه ربما طرح فيه كلس فتشرطى فى التقطير وهو عندى
الرأى وقد ذكره جماعة من الفلاسفة واصحاب فلاطن وغيرهم وحمدوا

السم

ماء الكبريت وهو من العجايب

الجميع

ان يكون فيه كلس قشر طري في وقت التقطير وبه اقول فاعمل به تصل
الى محابك فانه يحل كما يزيد من الاحجار والاجساد والارواح والاكاسير
ولد خواص عجيبة وهو ذو الاسماء لان الفلاسفة تسميه باسماء
كثيرة وهو عندهم من جيد المياه المذكورة صنعة الماء السريع وعظيم
فعله ومنها الماء السريع ومعنى السريع على ذكره سقراط وافلاطن
وغيرهم انه السريع العمل وهو يبادي هذه المياه ويتقدمها وهو في
القوة مثلها وليس بناقص منها في حال بتة فاعمل به وادخله في
اعمالك يصل به وادخله في اعمالك يصل بك الى ما تحب والسلام وصفته
ان تاخذ من قشيشا سواد ومثلها نوشادر واسيحقا ذا ما حتى
يتبخر كله ثم يجفف ويستعمل بنار قوته ويفعل ذلك ايضا بالروسنج
والنوشادر ويوخذ زنجفر اصفر فيدخل عليه ماء القلي والنوره حتى
يحل ماء احمر ثم يصفى ويجعل في اناء ويجفف ويقطر السعوم ثم يوخذ
منهما بالسوية فيجمع ويسيوثق من راسها وتتركه كذلك اسبوعين ثم
تدخل على ما شيت فانه يحله وهو من العجايب وهو من اختياري
وما اعلم فيما وجدناه مثل هذا الماء في القوة فاعمل به ما تزى وتحب
فانه سيرك والسلام فهذه نهاية المياه التي ذكرناها في هذه المرتبة
وما لها من القوة والافعال الطائلة الحسنة وقد بقي علينا ذكر المياه

ماء السريع

المشرقة الحرة ونحن نذكرها في الجزو الذي يتلو هذا الجزو على ترتيبه
ليكون هذا اخر هذا الجزو والمقالة السابعة عشر وهي التي نذكر
فيها المياه التي في المرتبة الرابعة من الحد ينبغي ان تعلم ان جميع القوى
قد مضت في الثلاث مراتب الاولة من قبل وانها انما تنقسم على
ثلاثة اقسام اول ووسط وآخر وهذه المرتبة اعني الرابعة هي الغالبة
فكاننا في المثل جنس مفرد لان اعمالها تشهد لها بالفضل على ما تقدم
ذكره من المياه التي ذكرناها ولعمري ان هذه المياه التي في هذه المرتبة
لعجيبة في اعمالها وذلك انها لانقسام لها في مرتبة وانما فيها الاشيا
تعمل العمل السريع الحال وقد شك قوم وقالوا ان الاشياء اذا بلغت
الى هذه المرتبة من الحدة فسدت وافسدت لانها تتهد الاشيا التي تعمل
عليها واذا كان قولهم صحيح فواجب ان يكون الحلولات مفسدة
للاعمال وليس الصورة كذلك وفيه كلام كبير والدليل على ان قولهم
في ذلك باطل واضح لامرية فيه غير انا مقتصرون الى ذكر المياه التي في
هذه المرتبة فهو الاولى بهذا الموضع والاحق من غيره والسلام ومثل
هذه المياه كمثل سايم الحيات والافاعي وسمومات العقارب والزنابير
وكلما شاكلها وما يجري مجراها فمنها ما يقتل وما لا يقتل ومنها ما لا يلبث
المرو افعالها في هذه الاجساد والاجسام والاحجار مثلها فان قال

قايل فان من سبيل الاشياء ان يكون العلة جارية ان يحل برفق
ولا تحل بالاشياء الغالبة لئلا يذهب اجزاءها ويبطل البتة فبالحري
الامر كذلك البتة لانه فان كانت المياه والدواء مجاورة قبل الحل فانه
تجاوز كلي فيكون مثل المرتبة الاولة من المزاج ولو انه جاز ان ينفصل بعض
الاجزاء او يجزء من بعد ذلك قبل الحل لفسدت في الحل ولو انه طريم
منها عل او ينقص نقصانا بارخاج جميعه او اخذ منه وايضا فان ذكر
المياه الحادة من الذين تقدموا من لاشك فيهم ولنا ولهم الحضور
دائمة كمثل ماء الزنبق وماء النحاس والحديد وماء الاشجار الحارة
فلابد من وقوف الرهان عليهم بجميع ما فيه من جميع الوجوه وايضا و
انا ابسط هذا الكلام واقول ان الفضل بين المرتبة الرابعة والاولى سبعة
من العدد فيكون ثمانية وذلك ان مقام المرتبة الاولة مقام واحد
من العدد ومقام الرابعة مقام ثمانية وبينهما وبين المرتبة الثالثة
ثلاثة وذلك ان الثالثة خمسة والثانية ثلثة فافهم ذلك وكذلك
ما بينهما في القوة والفعل وانما العدد الذي ذكرناه بينهما هو شئ محصل
موضوع ذكرناه في كتب الموازين وربيناه حتى يقف منه العالم على ما يريد
وهو بعيد عن فهم المتعلم الآن موقف عليه لانا قد ذكرناه في كتابنا هذا
على سبيل المثال القول في مثالات ويحتاج ان نقول في ذلك جميع ما انت

به الفلاسفة فيه وذكرته وفضيلته في هذه المرتبة واجمعت على
انه هو العلم الذي ينتفع به العالم والعامل فافهم غرضنا وما اردنا
في هذا الفن لتكون منه على اتم معرفة ان شاء الله فمن ذلك الماء الحاد
وماء الكلب والكلبنة وماء الزنبق المحلول بالدفن او ماء القلي المكرر
على ما نحن ذاكروه واصفوه فيما ياتي بعد واما الماء الجامع فانه
ماء فاضل عجيب الفعل فانظر وتفهم واعقلها انت طالبه فانك
ان عرفت ما تعانيه وصلت الى محبوبك والا فالزم نفسك التعليم
والدرس ومن يفتح عليك ما انغلق عنك فيغنيك معلم لانيم عل ان
هذه الصناعة قد يدخلها الهوا وافرب ما كان الانسان فيها
ابعد وما كان منها الا عارف الذي قد نظر واختبر وجرب وسمع
من معلمه فعسى ان يصير مثل ذلك على الطريق الحق ثم ابدا على بركة الله
تعالى وعونه فاذكر المياه في هذه الطبقة الرابعة التي ذكرتها الفلاسفة
وعظموها ورموزها وقد فرقتها في جميع كتبي وجمعتها في كتابي
هذا الاني سميته باسم الرياض تتنزه فيه العيون وترتاح اليها العقول
ولو لم يكن يعلم احد من المتعلمين والطالبين لهذه الصناعة الا اكثر
في كتابي هذا وما ضمنته من العلوم لقد كان خليقا ان يكون فيلسوفا
تاما لاني قد جمعت فيه جميع ما يحتاج اليه العالم العارف والمتعلم

الطالب خادم الدرس له والنظر فيه ولا يتجم على هذه الاشياء
الدربة عادة ص منه الا بعد الدربة به لتسلم من الخطاء وفقنا الله واياك لما يحب
ماء الحاد ويرضى انه سميع الدعاء فعال لما يريد نعت الماء الحاد وصفته في
المرتبة الرابعة ثم اقول وبالله التوفيق في نعت الماء الحاد وصفته
ومنزلته وذلك انك تاخذ من الروسخت البصري الجيد اوقيا
تعمد على عمله فتزنجره بالنوشادر المحلول بذاته كما قد ثبت لك
في الحلولات وتدمن على العمل حتى يتزنجر كله ثم تغمره بماء العفاء
وتجيد سحقه وتدفن في الزبل الرطب سبوعا وتقطر بالبوسة
ويستوثق من الوصلين لئلا يدخله رطوبة في الدفن او
القطر فتذهب منه حرارته وينقص حدته فاذا قطرت
الثفل وضممت اليه بوزنه زنجارا حيدا منخلا الاسوقيا وتسحقه
حتى يختلط به جيدا ثم تسحقه بماء قطرته عنه وتجيد السحق له
وقطره فانه يقطر احمر من الاول تفعل به ذلك ثلاث مرات
ثم تاخذ ثفله في المرة الرابعة فتصعده وتلقيه في الماء القاطر
منه وتدمنه فانه بعد ايام قلايل وبعد ان يستوثق منه يحل
ماء الكلب والكلبنة فيه فصفه وحل به ما اردت فانه يحل سريعا وهو عجيب فاعلم
ذلك ان شاء صفة ماء الكلب والكلبنة ايضا وهذا صنعته

ماء الكلب والكلبنة وفعلهما وهو ان تعمد الى المرقشيثا الخراساني
الجيد فتكلسها بالملح الاندراني ثم تسحق معهما مثل ثلثيها ملح
القلي المذوب الابيض بماء الملح المقطر ويكون معه ايضا خل مقطر
جيد وتجعله في جام وضعه يلزم بعضه بعضا ثم توقد عليه بالنداوة
كما تعلم فاذا اخذ كله فهو الكلب فصبه على اي جسد شيت ثم اذفه
فانه نهاية في جلاه انشاء الله وان انت طبخت به الارواح لقاءها
للنار وخاصة في اعمال الكباريت والزرانيخ فانه يعاونها اعمالا
طايلة عجيبة حدا فافهمه ترشد ان شاء الله تعالى ثم تاخذ زئبقا
مصاعدا مرات قد صعدته عن الزاج والملح سبع مرات او عشر
مرات من هذا الزئبق جزو فتحله ثم تزوجه بمثله من ماء الكلب فذاك
الكلب وهذه الكلبنة فاذا ازدوجا كانا عجبا من العجايب فعفنه
صفة الزئبق المحلول فانه يحل الذهب والفضة والنحاس وكل جسد في ساعة واحدة
والسلام ولو علم الناس ما فيه لاستغنوا به عن كثير مما يعانونه
ويشقون في طلبه فاعمل به الى كل ما تريده والسلام صنعة الزئبق
المحلول وما فيه واما الزئبق المحلول فان تاخذ زئبقا غبيطا فتسحقه
بالملح والزاج الاصفر سحقا بليغا ثم تضعه في انال ويستوثق من وصله
وتصعده فان احببت ان تطبخه بالزيت والكبريت قبل ان تسحقه

بالزاج فافعل وهو ان تاخذ ثلاثة اواق زيت واسخنها على النار
فاذا سخنت فاطرح فيها اوقية كبريت اصفر فاذا اخذت في الزيت
فاطرح فيها اوقية زيبق ودعه فيه ساعة فانه يصير ترابا فخذه
ح واسحقه بالملح والزاج ولكن تندية بالخل او العفص ودعه بعد
التسقية حتى يجف ثم اسحقه وادخله الانال واستوثق منه وصعده
ثم اعد الفوقاني على السفلاني واصله ثانية وعبرله الزاج والملح
واصعده على هذا الترتيب سبع مرات ثم تاخذه فتسقيه ماء
عقاب محلول بذاته مقطر ثم تجعله بين قرحين وتغرقه حتى يبس
فاذا جف فاعد عليه العمل بقدر ما يجنه ويعالج به كذلك مرارا كثيرة
حتى يحل باجمعه فهذا من احد المياه المنعوتة فاستعمله فانه من
انفعها فيما تريد وهو من العجايب والسلام صفة ماء العلى المكرر
واما ماء القلي المكرر فانك تاخذ القلي وابيضه ومما ليس فيه سواد
ثم نصب عليه اربعة امثاله ماء وقبل خمسة عشر رطلا من الماء ثم تكرر
بالطبخ الترداد خمسة عشر مرة حتى يحصل لكل رطل من الماء رطلا من
القلي واعلم ان هذا الماء اذا وقفت صانعه على سر طبخه وتكريره
كان ماء ليس في العالم مثله ويحل كل شيء هو في العالم من جسد وروح
واكسير وحجر وجسم حلا شافيا وهو عجيب عجيب فاعرفه واستعمله في جميع

اصعده

ماء القلي المكرر

ابنيه ما ليس

اعمالك صنعة ماء الجامع وهو اجل المياه كلها واما الماء الجامع فان
تجمع المياه من الاربعة وهو غير ماء الزيبق ثم يدخل عليه الزنجار
ويسخن به حتى يشرب الزنجار الماء كله ثم يشوى قليلا حتى يجف
ثم يستقطر بفعل ذلك ثلاث مرات وتدخل عليه شحم حنظل و
قربيون وكيكر وجدد له منه ثلاث مرات او اكثر حتى يقوى احداده
فانه ياتي ماء حادا يعمل في جميع ما تريد منه وكل شيء يزيد على هذا
المقدار من الحمى والحدة هو يعود حتى يرجع الى المرتبة الاولى ثم لا يكون
الراجع الى المرتبة الاولى بتلك الحدة لكنه يكون ضعيفا عنه اذ ليس
زيادة على المرتبة الرابعة في القوة ومن احكم النظر في علم الميزان
علم ما يقول من هذه العلوم والمراتب والطبايع والكلام منها و
انكشف له سراير الصنعة فان هذه المياه من العجايب لمن هداه الله
الى علمها والصنعة واللطف في تدبيرها حتى يسلم من الخطاء فيها و
اذ قد آتينا على جميع المياه وما وصفناه في صدر كتابنا هذا من ذكرها
فليكن الان آخر هذا الجزو المقالة الثامنة عشر وهي التي يذكر فيها
تقريرات الارواح وقامات الابواب اعلم انه قد تقدم لنا من
التدابير ما يدل على كثير من اصول هذه الصناعة في كتابنا هذا و
نحن نذكر في هذه المقالة تقريرات الارواح في شيء ومن هذه الاعمال

التاسعة عشر في تقريرات الارواح

دون ان تقرر البتة لان ذلك ضرورة لانه ان لم تعلم به كذلك
كان العمل ناقصا ابدا وليس يدخل في باب التدبير كذلك البتة
شيء من الاعمال التقرير والارواح اللهم الآن يعالج الاكسير بما يقرره
الارواح من بعد فيكون تقريرها بعد دخوله التدبير وكلاهما واحد
ولكن تقريرها قبل دخولها التدبير وفي الاعمال وابلغ واسرع
قبول وابلغ فايدة واكثرها لانها اذا قررت كان لها ايضا اعمال
وربما دخلت في اعمال اخر فاعمل على ذلك والاجود ان تقرر الارواح
اولا واعلم ان من سبيل الارواح ان يدخل عليها المياه والاجرام
المحلولة والاجساد فانها بغير شك تثبت الارواح وتصلبها
وتقويها على النار كمثل البواريق والاملاح ولبعد عن
النوشادر خاصة في كثير من هذه الاعمال لانه يزيدها نفورا
على نفورها وان الاولى ان يدخل متى احتيج اليه فيها بشرط ما
وهو ان يكون موصلا للادوية الى اقعار تلك الاشيا فانه
متى ادخل بهذا الشرط كان عاملا لما قصد اليه منه فانه يكون
منه على طريق الاستقامة ومتى خالف هذا الشرط كان على
خطا ولو اصاب فاعمل على ذلك واحذر الخلاف فيه و
ليكن عملك بالاحتياط ويحتاج ان نقول في الامثلة الجياد

من

من تقريرات الارواح ما راينا الفلاسفة ومن بعدهم يقررونه
على جميع الاعمال في تقرير الارواح هو ماء لبن العذرى فانه ماء
كامل فاعل قابل لكل ما يدخل عليه من الارواح وكل ما يصنع به في
جميع ما ذكرنا وانا واصفه لك وما اشبهه ليكون عملك بحسبه
والسلام صنعة لبن العذراء المقرر من اعمال الحكماء يعمد
المرتك بالخل الخمر ويجادطبخه ويصفيه ويفعل مثل ذلك
بالقلي ثم يصفهما مرارا كثيرا فان ملاك صنعة ونهاية جودة
التصفية ثم يوخذ من ماء القلي الجيد القوي المصفى المستخرج
بالطبخ جزو ومن ماء المرتك ثلاثة اجزاء فيخلطان فان
صيت ماء القلي على ماء المرتك صار الجميع اسود وان صببت
ماء المرتك على ماء القلي صار الجميع ابيض فاذا اختلطا اجدته ضربا
شديدا ثم تركا حتى ينكشف لهما جسد ابيض فيصفى عنه ماءه الذي
يعلوه ويترك حتى يبس ثم يعلق في الدن حتى ينحل ذلك كله وبعض
الفلاسفة يختار ان يلقى فيه مثل ربعه كلس مشرب جيدا ومثل
الكلس عقاقيا مصعدا ثم يجود سحقه ويعرف بين قدحين مرارا
كثيرة حتى يلزم بعضه بعضها ثم يحلل باي الوجوه كان فانه
ينحل فسق به ما اردت من المصعدات واشوه برفق حتى تراه

لبن العذراء المقرر للمصعدات

لا يدخن ويقوم فانه من نهاية العلوم من انفس ما يستعمل
للارواح والاكاسير وادخل في عملك ترى منه ما يسرك ان
شاء الله صفة ماء الاسرب المحلول فاما الاسرب المحلول
فانه انفع من كل ما يستعمل لتقرير الارواح وله خاصية في
تقرير الزيابق ويعمل فيها عملا عجيبا طايلا فوق ما تريد فلا
تتهاون به وصفته ان يوخذ الزيبق الميت فتلته بشئ من
هذا الملح ثم تجعله في كرة طين من طين البوطق الجيد ويجعل
في لحاف عنز روث ويترك الكرة حتى يجف ثم تغوص الكرة في
الرصاص الذايب ولكن الرصاص فوقه يوما ذايبا لا يفتر
ثم اخرجه واسحقه وسقه واعد عليه العمل بالزامد ذلك
الدبير حتى اذا جربته على الصفيحة ذايبة يذوب ولا يدخن
ثم فاستعمل فيما تريد ان شاء الله واعلم ان لكل واحد من
هذه الارواح اقامة مفردة تختص بها ليكون عملك على صواب
وتسلم من الخطا فانه لكل شئ من الاشياء خواص يقتضر
بها دون الآخر ويكون عليها فيه سريع جدا اعني بذلك
تقرير الارواح في الاقامة والثبات وخاصة الزيبق
اذا دبر وعمل ان يقرر عاد الاسرب على ما ذكرناه في الحلول

فاعرفه

فاعرفه ولا يتجاوز واذا عمل بما قد ذكرت الارواح الاخر عملت
ولكن انا اختار واحب ان تعمل بما وصفنا لك فانه يكون
فيه انجح منه في غيره وابلغ في طريقه فاعلم ذلك والسلام اقامة
العلم وحده بالخل المقطر فاما اقامة العلم وحده بان يوخذ المصعد
منه الجيد ويغمر بالخل المقطر وليكن في كل رطل منه اوقية شب
يماني واوقية ملح اندراني واوقية بورق ارمني او بورق ابيض
واوقية ملح القلي واوقية كلس البيض واوقية عقاب فصبت
عليه عمره ويدفن ثلاثة اسابيع تخضخض في كل اسبوع ثم يصفى
ويجدد له ذلك الفعل حتى لا يدخن ويبلغ ويجمع في اسفل
الاناء فهو جيد طاهر قايم والسلام فهذا يعمل في الزرنيخ المصعد
عملا جيدا محمودا انجح فيه من غيره فاعرفه واعمل به ترى ما يسرك
والسلام صفة ماء الصابون لتقرير الكبريت والزيبق وهذه
المياه يقيم الكبريت والزيبق وانا اصفها لك ليكون الامر على تمام
فاعرفها فانها من العجايب المياه وغرايبها وهي نهاية فيما يستعمل
منه ان شاء الله تعالى وصفته اذا اردت العمل به ان يوخذ
الصابون الجيد ومثل شبه جيد وليكونا جزئين بالسوية فتجيد
سحقهما ثم يدفن في الزبل الرطب احد وعشرون يوما حتى تحل

اقامة العلم بالخل

ماء الصابون لتقرير الكبريت والزيبق

ماء ابيض كاللبن ثم تجيد نقطره ثلاث مرات على تردّ اعلاه على
اسفله حتى ينقاص وسخه ويذهب دهنيته ويبقى ماء ابيض لا يحترق
واعلم عافاك الله ان هذا الماء ماء عجيب ما فوقه فيه نهاية لتشبيع
الكبريت حاصته وهو صالح لجميع الارواح الآ انه في الكبريت عجيب
من العجايب يقيمه للنار فاذا اردت العمل به فخذ الارواح الذي
تريد ان تقيمها للنار المصعدة او الحرفة او اتى الارواح كان بعد
ان يكون طاهرة فتسقي من هذا الماء وتشبع به مرات حتى يجري
فاحتفظ به واعرفه واعمل به تصل الى محابك ان شاء الله فاما
ان اردت ان تقيم به الزيبق وحده فهو ان تاخذ المصعد منه
فتقرش بين الكندر والغرقوت وتشوى برفق فانه جيد
والسرفيه في تلطيف ناره والرفق به وان عمل اترا صل كان
جيدا وتشبع به وتعاد عليه مرات حتى يقف للنار ولا يهرب
منها فانه يعمل فيه عملا فاضلا ان شاء الله وحده صنعه الغرقوت
والكندر الذكر لتقرير الزيبق وان القيت في الخل المقطر ربعه
شبا ومثل ذلك عنزروتا وقطرته حتى يصفو ثم سقيته وشويته
على ما تقدم من الوصف والنعت من تلطيف النار والرفق به فانه
يقيم المعنى والغرض فيما ذكرناه لك اعرفه سبيلك ان تعرف فحوى

كلامي في هذا الكتاب وهو انا اذا قلنا لك اعرف مقدار النار
دايما نقول لك بنار لطيفه اي الرفق بالنار في سايرا لعلاجات
للارواح اعني بذلك الزيبق والكبريت والزرنيخ والنوشادر و
متى ما لم يكن نارك في هذه الطبقه افسدت عليك ما تريد ان تصلحه
فاعرف مقادير النيران فهي الاصل التي اليها يقوم كل الاعمال ومتى
حرفت في امر النار ولم تعمل كما نصف لك ظا تطلب طريق حق فانا الدليل
اصلاح النار فانك متى اصلحتها وصلت ومتى لم تصلحها وزدت
فيها افسدت وذهب تعبك وغرامتك باطل فافهم نصل الى
محابك ان شاء الله وسا ذكرلك من هذه الانواع ما يكون لك في
بعضها كفاية وبلاغ ان شاء الله اعلم اصلحك الله ان علاجات
هذه الارواح فيما قدمت لك ذكره هو النار فاعرفه ولا نفول
في مقادير النيران على ما في الكتب وانما هذا يريد ان يكون بالمعرفة
عيانا من يوتك ما يتعلق عملك ولا تهمل ما ذكرته فان شمعت
كل روح بما ذكرته لك من خواصه فهو جيد وان استعملت ما لدنا
على هذا فهي تجيء الآن الجيد لا يستعمل ما لهذا على هذا فهي لكل
شيء منها الآ المرسوم به حتى لا يلزمك الخطا وفقنا الله واياك
لطاعته ولا يقربه منه انه ولية ومستحقه ان شاء الله فاما اقامة

الكبريت ايضا واحده فان البواريق فيه فعلا طايلا الارمنى
والفارسى وبورق الصاغة فتحله بذاته وتقطره كما تعلم حتى
يحصل ماء صافيا ثم يسقى به الكبريت ويشمع على تقدم به الوصف
من ذكر التشميع وتكريره عليه اربعين مرة وجربه فان وصلت
الى ما تريده والا رددته ابدا حتى يتشمع ويغوص وينظر اليه
صافيا مثل الزجاج الابيض ثم جربه حتى تراه يقوم ويجرى ولا يدخن
فاستعلج فى اعمالك فهو الطريق الحق فانك ترى منه سرورك
ان شاء الله ذكر الطريق الى اقامتها كلها فى موضع واحد فاما
الطريق الى اقامتها كلها فى موضع واحد اذا اجتمعت اواجبت
ان تجمعها ليكون عملها فاضلا وهو الزرنيخ والكبريت والزيبق
فلعمرى ان فى اجتماعها فضل وعمل حسن فاضل لان هذه الارواح
اذا اجتمعت لم تفرق واذا ثبتت ثبتت كلها واذا اصعدت صعدت
كلها فاذا انت اردت ان تقيم هذه الثلاثة الارواح اعنى الكبريت
والزرنيخ والزيبق فهو بان تسقى ماء الملح المحلول وهو ملح القلى
فاعرفه ويكون قد دبرته حتى يذوب فقد قمت لك تدبيره
ومعناه فيما مضى بزيد البحران شئت او بغيره وهذه الاعمال و
امثالها هى اصول الابواب وتمامات الاكاسير ولولاها لكان الامر

فى الاكاسير

فى الاكاسير على احد امرين اما الا يكون او يعسر قيامها وهى الصنعة
ولها علاجات وقد ذكرت لك فى كتابى هذا من انفس ما قدرت
عليه وفيما ذكرناه من هذه الاعمال كفاية وبلاغ لمن اهتدى الى
رشده وابصر طريقته ومن ركب فى هذه الاعمال هواه صده ذلك عن
الى عمل وفنى بالتعب والحسرة فاقصد الحق تحظ به واعمل بما يوفقك
الله ان شاء الله وبه الثقة فى جميع الامور قد تممنا لك ما قدمنا
ذكره من علاجات الارواح بما فيه بلاغ وكفاية فاعمل به تصل الى
محبوبك والسلام المقالة التاسعة عشر وهى التى نذكر فيها تمامات
الابواب والاكاسير اعلم ان كل ذلك ينقسم على ثلاثة اوجه و
ذلك اما ان يكون على طريق الميزان وهو اصحها واتقنها وليس
يقدر بعلها على طريق الميزان الا من عرف جميع ما ذكرناه فى كتب
الموازين من الاوزان والمراتب وهذا بعيد واما ان يكون
بالقياس على الصورة المتقدمة واما ان يكون بالقياس على غير
صورة ويسمى ذلك طريق التجربة وهى لعمرى طريق حق الا انه بعد
ركوب الخطارة ومرات ثم يصير بعد التجربة الى معرفة اوزان
وفضل وجميع الاكاسير يكون على نوعين اما ابيض واما احمر و
الذى اخص به كتابى هذا امر الميزان واجعلت المقالة الاخيرة منه

الكلام على الواجبين ايضا الاخيرين ليكون بذلك تفصيل العلم
بعضه من بعض وقربه الى المتناول الطالب له فاما وجه ذلك فان
تعلم ان الاكاسير يجب اولا سوفاة سبعة عشر قوة ليكون يطبع
الاحجار فكان هذا الكلام فيه رمز وذلك انه يجب ان تعلم انه
لم يكن فيه روح وجسد وجسم لم تحد بحدود الاجساد لان كل جسد
قايم فانما هو مركب من روح وجسد وجسم يمكن ان يكون عنه
ولد امثله فاما ان كان ناقصا عن ذلك وصف بحد اخر يكون
ناقصا واذا نقصت لم يكن عنها فايدة كما ليس ذلك فيها وهي
زايدة والذي يبقى عليك بعد ذلك ان تعلم انك على صواب لان
عملك ومرقاما يحتاج اليه ثم تزيد فيه من قوى الطبايع بحسب
ما يكون عاملا للشيء المطلوب فيه مثل القوة التي في الاكسير الذي
يصبغ البياض والذي يصبغ الحمرة ومثل القوة التي في الاكسير الذي
يصبغ واحده مايه ومثل الذي يصبغ اكثره واقل من احدهما ومثل
الذي يصبغ واحده الفا ومثل الاكسير الذي يصبغ الرصاص فضه
ويصبغ ايضا مثله الزيبق ففضه الى ما يتبع ذلك فانه يحتاج ان
يوفى هذه القوى حقها بعد ان يكون قد وفاه السبعة عشر قوة
اولا وقد قال بعض الفلاسفة ان القوى السبعة انما انقسمت على

اربع

اربع طبايع لان الاكسير يجب ان يكون من اربعة اذوية وانه
متى لم يركب الاكسير تركيب الحيوان لم يتم منه عمل البتة وان السر
في عمل الفلاسفة من قولهم فالحيوان والعلم في الحيوان ومن
الحيوان انما هو ميزان الحيوان ومقادير عناصره الاربعة وكذلك
ينبغي ان يركب الاكسير ذلك التركيب وهؤلاء اقوى طوايف اصحاب
الحجر وان الاربعة الروح وهي مثل الروح في الانسان والروح حارة
رطبة وهي الزيبق في الاكسير وهو حار رطب هوائي فذلك واحد
وان الثاني النفس وهي حارة يابسة وكذلك النفس من كل ذي
نفس حارة يابسة نارية وهي الصبغ وكذلك هي في الحيوان قوامها
ومحلها الاشياء كثيرة الصبغ مثل القلب والكبد والدم والمرارة
وامثال ذلك كثيرة في هذه المواضع وقد قيل بل القلب والمرارة
لان الكبد والدم حار ان رطبان فاعلم ذلك ان شاء الله و
الثالث الجسد ومقامه مقام العظام وهو البارد اليابس وهو
الجسد المحتاج اليه في الاكسير لان الاكسير ان لم يكن له جسد يضبط
ارواحه ويغوصها لثقله ويخفتها فليس يتم عمل البتة كما ان الحيوان
ان لم يكن له عظام ومفاصل لم تقم الروح فيه والنفس وذلك ما
اردنا ان نبينه فاعمله والسلام واما الرابع فهي الرطوبة والماء الذي

للحيوان الذى لولاه ليقف وما انعطفت مفاصله ولا تم له شئ
من حركاته وهو البارد الرطب وهى المآنيه التى فيه وكذلك الاكسير
ان لم يكن ما يلين به ويحلل وتقرر ويجمع به لم يتم ولم يمتزج اجزاؤه
بعضها ببعض ولم يلتئم ولم يستجمع وذلك ان هذه الافعال من الماء
خاصة فاذا لم يتم هذه الاربعة والاعمال اعنى اعمال الاكاسير لم يكن
عندذلك اكسير فى العالم وذلك ما قال به القوم ولعمرى ان ذلك
كذلك عندى ولكن الخلف بيننا وبينهم انه قد يكون ذلك من الحيوان
والنبات والحجر كما يكون من واحد منها وانه يتم كله بهذا التدبير فاعمل
على ما قد ثبت لك فانه لا اكسير الا من اربعة على ما قد ذكرت وفصلت
فاعلم ذلك واعمل به تصل الى ما تحب ان شاء الله نعم فاما مقادير
اوزان هذه الاشياء بعضها من بعض ففيه خمسة اوجه وهى على ترتيب
الحيوان ويحتاج ان نقولها ونجعل ذلك آخر هذه المقالة فاما الاول
منها فان مقدار الروح مثل مقدار النفس ومقدار النفس مثل مقدار
الجسد حتى يكون الجميع واحدا اجزاء سواء ومقدار المآء بمقدار ما يكفيها
وهو من ثلثين جزوا الى ستين جزوا وليس فى ذلك خطا ان زاد او
نقص فاعلم ذلك وبتقديره علما صحيحا واعمل عليه فهو الطريق الى المحجوبك
والسلام والثانى ان يكون الروح جزوا والنفس جزوا والجسد

جزوين والمآء مثل الاول على ما قدمنا لك ذكره او كيف كان فهو
جيد فافهمه ولا تخالفه تصل الى ما تريد والسلام والثالث ان يكون
الجسد سبعة عشر جزوا على سبيل مقدار الحجر وان يكون النفس
والروح بمقدار واحدا عنى بمقدار ما يعلو وهو ان يكون من النفس ذلك العلو
جزوا ومن الروح جزوا او يكون احدهما جزوين والآخر جزوا
والمياه كما ذكرناه يكون بمقدار الحاجة اليه لانه غير ممازج وانما هو
مصلح خادم يخدم هذه الطبايع حتى تتالف وهو منسلخ عنها وبولاه
ما تم عمل فلا تظن ان الاكسير بغير ماء ولا تشميع يكون منه خير
والسلام القول الرابع ان يكون الروح جزوا والنفس ثلاثة اجزاء
والجسد خمسة اجزاء والمآء ثمانية اجزاء لا غير وانه متى زاد احدها
فسد التدبير فاحترز فحوى ما ذكروه لتقف عليه ان شاء وحده و
القول الخامس ان يكون الروح ثلاثة اجزاء والنفس جزوا والجسد
ثمانية والجسم الداخل المصلح الخارج خمسة اجزاء والماء على القول
الاول واظن ان ذلك كله جيدا عنى هذه الاقاويل الا ان فيها ثلاثة
اقاويل جياد وهى الاول فاعلم ذلك ان شاء الله واذ قد اتينا على
جميع ما يحتاج اليه ما حددناه ووصفناه ان يكون فى هذا الجزو ولما
نقدم من ضماننا فليكن الان آخره والسلام المقالة العشرين وهى

التى يذكر فيها تمام ما قدمناه من ذكر الشرايط المتقدمة وذكرنا
فى الجزو المتقدم لهذا الجزو من امر الميزان فى تمامات الابواب ما فيه
كفاية وبلاغ والذى اذكره فى هذه المقالة خاصة امر القياس فى
تمامات الابواب وهو ينقسم قسمين قسم منها بالقياس على مثال
متقدم وسيمى صورة وذلك مثل ان يقال الفضة والذهب والنحاس
هى اجساد بالقوة واكثر الحدود واحد فى الجزوب والطرق
اللين والصلابة والتلوى وقبول الاعراض وما يجرى هذا المجرى
وانا قد نجد هذه الاشياء تتغير على ثلاثة اوجه مما قصدله فى
الشئ المطلوب تغيرا نقصا وتغيرا مساويا لما اريد وبيتها به
وتغيرا باكثر مما قصدله فلما وجدنا ذلك كذلك ورأينا الفضة
والذهب والنحاس متساويا فى هذا الحال ووجدنا اشياء جمعة
تكسبها الاعراض وتحمل فيها العمل الكامل والناقص وغير ذلك
عمدنا الى تركيب شئ يعمل فيها ما يزيد بعضه وينقص وذلك
انا وجدنا الزرنيخ والدهن يبسطان على وجوه الاشياء ولا يصبغ
لها ويحتاجا الى ضبط لانهما رقيقان على النار فان عنى نضعفهما
وهو ثيتهما التى ركبا عليها ووجدنا الزرنيخ والكبريت يغيران الجزو
منهما اجزاء كبيرة من الاجساد وينفرا ايضا من النار فعلمنا ان فيهما

صبغا ووجدنا الزرنيخ اذا لامسه اوشمه ان اكثر عليه احرقه و
ان توسط اصلحه وان قل عقده عقدا صالحا غير فاسد او فاسد
او بحته الى الصلاح اقرب فلما ادخلنا الكبريت الزرنيخ كما رتبناه
فى المقدار عقده ومع عقده له صبغة صبغا كاملا حسنا متى ادخلناه
عليه مدبرا غير مسود فافهم كفهمك ما تقدم والسلام ووجدنا
كل واحد من هذه خفيفا يطفو على جميع الاشياء وليس وجوهها
ونحاصة الاجساد فعلمنا ان ذلك لتخلل اجزائها وتخالف اجزاء
الاجساد ورأينا الاشياء تماثل اشكالها وتخالف اضدادها و
الشئ الجنسه اقرب منه الى غيره واميل فادخلنا على الزرنيخ والكبريت
الجسد لملايم ما بينهما ويغوصهما الى اقعار الاجساد اذ كان هو يغوصها
ويضبطها ودبرنا الكبريت له باخراج اعراضه حتى صار غير هارب
من النار فاذا ثبت الكبريت ولم يهرب ثبت الزرنيخ معه فى الجسد
وغوصهما الى اقعار الاجساد ثم نظرنا فاذا ذلك لا يتم الا بتحليلات
والتعقيدات بعد تنقيته الاسماخ والتطهيرات واشال ذلك فاضلنا
وتايسنا فلم نجد له غير المياه الحادة وان يكون مياها اجود من
ان يكون بخارية لان الماء اذا امكن منها كان ادخل اعنى من البخارة و
لان الامتزاج انما يكون اجود بالانحلال فاذا انحل وانعقد صار شيئا

واحدا عن مبتاين فعلنا المياه الحادة ثم نظرنا بعد ذلك فاذا
جميع هذه الاشياء اعني بها الاركان دسنة وسخنة الآان فيها
جواهر صافية هي العاملة لما وصفنا واشياء دنسة يحتاج الى
تفضيل الطاهر من غيره ليكون العمل بتاما فاحتلنا لها بالتدابير
الى ان طهرت فنبهت بها الاعمال على ما وصفنا لك وشرحنا فيها نقسم
من كتابنا الذى سميناه الرياض وبرهنا فيه العقول والعقول
وعرفنا به الخزائن وبنينا به المدائن وبالله العظيم لمن وقف الصانع
على فحوى كلامى فسلك ماذكرته له ولم يحد عن طريق الحق والفضل
ان اصغر ما فيه ليغنى خلقا كثيرا وفيه الوصول الى الدنيا والاخرة
فهذا باب القياس الواحد والسلام وفى القياس ايضا طريق
ثان ينقسم قسمين فاحدهما ان يكون فى القياس التجربة وذلك
ان كل ما يقياس من الابواب يجرب فربما صح وخرج الى الفعل وربما
بطل وانما يكون ذلك من نقصان العلم والعمل وما يثبت فى العقل
فليس يجوز ان لا يكون لان ما يثبت فى العقل ايضا ينقسم قسمين
اما خارج من القوة الى الفعل واما غير خارج من القوة الى الفعل
جملة فانه لا يكون وقد يتصور فى العقل اشياء هى باطلة فليس يجب
ان يجرى ولا يدبر ولا يجب ان يذكرها لانها غير كائنة فى القوة و

وما لم يكن فى القوة فلا يكون فى الفعل ابدا والسلام وهذا اخر
كتاب الرياض وانما هو تمام لما تقدم فانت اذا قرأت ما تقدم
من الوصف فيما قد شرحناه وذكرناه ولم نرمزه وانما هو مفرق
ما يحتاج الى جمعه الآن طريق ما عرفناك وهذا فهو جزء من
الباب الاول لانه يجب ان يصح اولا العلم بالشئ ثم يعمل من بعد
ذلك والآ فسد ولم يصلح فهذا جميع ما فى هذا الكتاب والطريق
الاخر من التجربة فانه يكون بان يجرب الاجساد مع الاجساد والارواح
مع الارواح والاجسام مع الاجسام ويحمل الاجسام على الاجسام
ثم يحمل بعضها على بعض بان تحمل الارواح على الاجساد او على الاجسام
ويحمل الاجسام على الاجسام ثم تحمل كلها فى عمل واحد فى الابواب
فجرب المقلبل مع القليل والكثير مع الكثير والكثير مع القليل حتى
يظهر الحق واهل الرأى يقولون ان جميع هذه العلوم لا آخر لنهايتها
وهو طريق ضعيف فهذا ما يجب ان نذكره فى جميع قواعد هذه الصناعة
ولقد اتينا بذكره على جميع قواعدها وفوايدها فاعلم ذلك واعمل
عليه وحببه نقل الى ما تحب ان شاء الله عز وجل واقول للناظر
الناظر فى كتابى هذا والواقف عليه والعامل به اذا انت اردت
الله عز وجل الى شئ من عمله فانظر ما انا قايل لك مشروحا فاسمعه

ولا تخالفه فانك متى خالفته كان عليك وحرج فيما تعمله منه فافهم
اقول لك بالله الذى اليه معادك وبفعله من اسكن فيك نور
الانوار وهداك الى معرفة والخلق له داخرون ان اعطيت كتابى
هذا خاصة او شيا من كتبى هذه المايه واثنى عشر كتابا لاحد من
السفها ولامن يعمل فيها بعاصى الله عزوجل فقد جعلتها عمدا و
ميثاقا فى رقبة قارى كتبى او واصل الى ملكها ويسال الله عزوجل
ان يمن علينا بتوفيق من عنده وان يحسن لنا الجزاء منه فما اردنا
بهذا الا وجهه والدار الاخرة فانه ولى كل احسان ومنتهى كل رغبة
والسلام تم كتاب الرياض الكبير على ما صنفه والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد نبيه وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا كثيرا
برحمتك يا ارحم الراحمين ٥

٤٤٢
١

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

هذه رسالة فى شرح كتاب السبعين الموازينة فى تركيب الاجسام
والاكسير قال الحكيم فنقول وبعد ان مثال الاكسير مائة من
العدد ومثال الذهب عشرين من العدد ومثال الفضة عشرة من العدد ومثال النحاس سبعة
من العدد ومثال القلعى خمسة من العدد ومثال الاسرب اربعة من

من العدد

من العدد ومثال الحديد اثنان من العدد واسال الخارصنى واحد
من العدد وهذه صفة قوة الاجساد ومثل الاجساد من سبعة
الى واحد وهى منها المفسدة وهى اربعة الاسرب والنحاس والقلعى
والحديد فاذا علمت هذه الاشياء علمت وجه التزييد والنقص
فانك ببلغها وحق سيدى عليه السلام هين جدا وذلك ان نسبة
الاكسير الى الذهب ثمانين ونسبة الفضة الذهب الى الفضة عشرة
ونسبة جميع الاجساد فى ذاتها على تقاربها سبعة واحد تزيد ٢٨
منه الاجساد او بعضها فهو اقرب الى الفضة من غيره وكل شئ من
الفضة تزيد على عشرة التى هى له فان ذلك الجزء من الفضة اقرب من
جميع اجزاء الفضة وكذلك القول فى الذهب فاذا كانت الزيادة الى الذهب
اقوى بين ذلك بلغت الاجساد الى الفضة والفضة الى الذهب و
الذهب الى الاكسير ويحتاج ان تقول كيف وجه التزييد هذه الاشياء
بالميزان فيجب ان تعلم انه لما كان القصد ان تعمل جسدا من الاجساد
وان تقرب الاجساد الى الاجساد اليق واقرب من غيره والاجسام الى
الاجسام والارواح الى الارواح اولى واحد منهما فان العلم فى
الاجساد والتراكيب اكثر من غيره ويحتاج ان تقول كيف نسبة الخمسة
الباقية بعضه من بعض الى الفضة فى الاعداد السبع ليكون ذلك

مصححا وان كان ممثلا لك خاصة بالثقة ان يكون بينا ان شاء الله
تعالى ونقول ذلك بحسب القياس والمثال الذى لا ضرورة فيه وان
كان ممثلا لك خاصة بالثقة ان يكون صحيحا طبيعيا فحتى يغنى عن حاله
هذه كان ومما يقاس عليه فاسد فاعلم ذلك وتنبه واين
امرك بحسبه ان شاء الله تعالى اعلم ان النحاس اقرب الى الفضة من
جميع الاجساد الباقية ومثال ذلك ان النحاس ٧ من العدد وبعده
القلعى ومثاله مثل ٥ من العدد وبعده الاسرب وهو ٤ من
العدد وبعده الحديد وهو ٢ من العدد وبعده الخار ومثاله مثل
١ من العدد فانظر الى هذه النسبة كيف ياتى ذكرها ثم اعرف بعدها
وقربها واوسطها وكيف موضع كل واحد منها ثم انك متى خفضت
وكنت عالما علمت انه يجتمع كل اثنين لا يخلوها خاصيتين اما ان يكونا
متساوى العدد فقد جمع الطبيعة ما لم يكن منه فهو الزيادة
واما ان يتضاف اليه ما لم يكن له من العدد لا يختلط من ذلك منه
ولا بد من نعم فانك تجد الخار مع نحاس الحديد بغير زيادة يكون
طبيعة الحادث منهما ثلثه فليس له مثل وكذلك اذا وجدت اثنين
فى هذه الحساب فرجحتهما ولهما مبلغ عدة ولبثلهما اذا اجتمعا فى
العدد مثال فان المجتمع من جبل الاثنين يكون كذلك والواحد اذا

ممزجا استزاجا كليا بهذا الشرط فاما جزوفانه ينفع منافعه فقط
فى جميع الحدود مثله وهذا اذا استزجا ايضا ما بجربر امر التى الجزوى
والكلى وقد بينا على هذه الاصول فلا باس ان يكون يقول كيف زيادة
هذه الاجساد وتركيبها فان الخار متى خالطت الاسرب كان ضرورة
مثل القلعى واذا خالطت الحديد والاسرب لم يكن له مثال واذا خالطت
الخار والقلعى كان فى الطبع مثل الحديد والنحاس سواء فلا مثال
له اعنى فى الاجساد الموجودة واذا كان الامر على ذلك فينبغى ان
يعلم متى خالط الاسرب والنحاس كان اقرب الى الذهبية وهو من حسن
الاقاويل ويعين ما علمناك اياه فى المقالة العاشرة من هذه
المقالات عند ذكر من التشبيع وانه من المحال ان تساوى الثلثة
من الاول دون مجادله الثانى فان هذا قد جاوز الفضة و
لم يكن ايضا فلا مثال فى الاجساد التى نعرفها فاعلم ذلك وتنبه
واين امرك بحسبه واذا كان الاسرب مع النحاس اقرب الى الذهبية
من الفضة فاظنك بالقلعى مع مزاوجه النحاس والقلعى اقرب من
الذهبية والفضة من الاسرب فقد وجب من ذلك ان يكون جميع
الاجساد دون الذهب وكذلك الامر فيها ما كانت مفردة فاما اذا
تمازجت فان فيها ما هو اكثر من الذهب كثيرا وفيها ما هو مساو فاعلم

الاسرب

ذلك فان مثال الفضة والنحاس والقلع اكثر من الذهب والفضة
والنحاس والاسرب اكثر من الذهب واقل من الاول بواحد من العود
والفضة والنحاس والحديد والخار مثل الذهب سواء لا زيادة ولا
نقصان ومحد باكثر حدوده بالمجاورة في المارجة فانه واياه شيئان
هذا اذا كانت اجزاؤها متساوية فاما ان غيرت الاوزان فان
جزؤا من النحاس وجزوا من الاسرب وجزوا من القلعي وجزوا
من الحديد وجزوين من الخار مثل الذهب ولكل اربعة اجزاء من القلعي
مثل جزو من الذهب كمثل خمسة اجزاء من الاسرب مثل جزوين من
الذهب وكل عشرة اجزاء حديد مثل جزو من الذهب وكل جزوين
من الفضة مثل جزو من الذهب وكل ثلثة اجزاء غير سبيع من النحاس
مثل جزو واحد من الذهب وكل جزوين من القلعي مثل جزو واحدا
من الفضة وكل جزوين ونصف من الاسرب مثل جزو واحد من الفضة
وكل خمسة اجزاء من الحديد مثل جزو واحد من الفضة وكل جزو واحد
من الفضة مثل عشرة اجزاء من الخار وهذه وحق سيدي عليه السلام
لو تركتك حتى تستخرجه لما استخرجته في سنين وعلى مثال ذلك ينبغي
ان تركبه بعضها مع بعض على مثال كثيره حتى تستخرج لك شيئا فيما مع
سنبته بعضها مع بعض انشاء الله حتى تستقيم فاما ما يظهر في حواشي

هذا

هذا الكلام فان الوجه عما قال الله عز وجل فيه هو الاكسير الاعظم
اعني القول في الاكسير فان الواجب وان تزايد ولكن لذلك الاجساد الا
فان ليس تزايد ذلك بواجبة ان يكون مثل الاكسير لكن ينبغي ان يتوانه
مثله في الكمية فلا وذلك لان الكيفية اذا كانت لاجل ما دخل على تلك
الاجساد والاجسام والارواح ومن التدابير وان ذلك الجزو من
التدبير متى دخل على هذا المائة جزو من الجسد الواحد واقل او اكثر
كان والاكسير واحد لا منازعة فيه فاعلم ذلك وتبينه فان كل اجزاء
من الذهب موازي جزو واحدا من الاكسير في الزيادة والكمية فقط
فمتى دخل عليها من التدابير وهي الكيفية ما دخل على تلك الاجساد
والاجسام والارواح كان القول في هذه الخمسة اجزاء في التدابير
وفي المدبر والغبيط والقول فيه في البطي والسريعة والوسط وهذا
وحق سيدي عليه السلام تسهيل عظيم وقد كشفت لك جميع ما في
اصول هذه الصناعة وايضا اغنيك عن التصعيد والتكليس والتهيئة
والحلول والعقود وان فطنت واذ قد اتقنا على هذه الفصول وانتهينا
اليه فقد بلغنا الى اخر هذه المقام فانا نحتاج ان نقول على مثال واحد
يكون مسهلا قريبا في المزاج مثل الاكسير وليس وحق سيدي عليه السلام
يتم ان يستقيم قول وحق سيدي عليه السلام ما فيه ومن البته فان كل

واما الكيفية

عشرة اجزآء من الفضة مثل جزو من الاكسير يعنى واحد من الاكسير
يصبغ مائة من الفضة وكذلك بسبة جسد فانا نحتاج ان نقول كيف
القول فى ذلك واين هو فان القول فى الركبة والمزاج هو مثل القول
فى الاكسير فانه من اخذ عشرة اجزاء خار وعشرة اجزاء حديد وجزو
من الذهب واربعة اجزاء من النحاس وجزئين جوهر من القلعى وثلاثة
اجزاء من الاسرب ثم مزجت كانت مثل الاكسير فكذلك من تحلل هذا
الموضع من الحساب بعد ان لايكون مفردا لكن يكون مؤلفا به فانه يعمل
الاكسير الاعظم فى لحظة واحدة ووقت واحد وانما يبقى عليك فى ذلك
وجه المزاج فقط وهو اسرع من السبك ومثله هذا يكون مثل الاكسير
الاقرب فان مزج بهذا المزاج عشر مرات كان مثال الاكسير الاوسط
فانحل وعقد كان مثل الاكسير الابعد فاما الاكسير الاقرب فهو
الذى قلنا انه يتم فى يوم الى سبعة ايام الى شهر واما الاوسط فانك
ذكرناه فى كتاب المائة والاثنا عشرة وفى السبعين وفى النظم واما
من هذا الكتب فانه يتم سنة الى ثلث سنين واما الابعد يعرف
الفلاسفة وهو الذى قلنا فى كتاب النظم وفى غيره فى المائة والاثنا
عشرة وفى الكتاب المجتنى نفسه انه يتم فى عشرين سنة الى ثلثين سنة
فاعرف ذلك واعرف موضع وفى عليك وحق سيدى عليه السلام انه

يتم لدر

يتم لك من حسدين ومن ثلثة اجساد ومن اربعة ومن خمسة وسبعة
فلايكون اكثر من ذلك فى الاجساد لان تخيرها ولا اقل من اثنين وعلى
ذلك فاعتمد تفسير سره اعلم انه لايدخل فى التراكيب غير الاجساد
سئيا وفى الاكسير يدخل فيه الحجر وهو العقاب ولايمازج جسد جسد
الا بالتشميع لان التشميع اصل الاجساد الى افقار بعضها بعضا و
النفس البياض والحمرة فى عمل الحديد لابد من الزرنيخ لانه هو يسبكه
ويليينه ويصبغ واما التوتيا يدخل فى اكسير الذهب لانه لاصبغ فيه
الا فى النوسا واياك ان تمازج الاجساد بالاجساد الا بالحل تمت
الميزان وشرحه وصلى الله على محمد وآله اجمعين فصل فى تمام عمل
هذا الاكسير فى ذكر ميزان الحكم تعرف بهذه الميزان جثة الاشيا ولا
بد لطالب علم التراكيب ان يعرف هذا الميزان والحكماء القدماء
ليسترونه لئلا يصل الى غير اهله ولايقف احد على علم التراكيب الا ان
يعرف حقيقة الاشياء وهى جثة الاجساد ولايعلم صحة الجثة الا بهذا
الميزان وانى اوصف هذا الميزان فى هذه الثلث جداول الاول فى
معرفة ٥٥ مثاقيل والجدول الثانى فى معرفة ٥ مثاقيل والجدول
الثالث فى معرفة ١ مثاقيل ليسهل على طالب هذا العلم واشهد بالله
العلى العظيم على الواقف بهذا العلم ان لايظهر هذا الميزان على غير

اهله لان قوالضع التراكيب لايتم الابهذا الميزان فاعلم ذلك احساد

مثقال ٣٥ دانق ١٥٥ طسوج ٣ شعير ٢٥٥ وهو هذا الميزان

ميزان اول

٣	١٥٥	٣٥	٤
٥	٥٥	١٥٥	س
١	٥	٣٥	ر
٥	٣	٤٦	٥
٥	٥	٧٥	د
٣	١	٤٤	ح
٥	١	٦٢	ل
٣	٣	٤٣	ي

ميزان ثاني

٥	٣	١٥٥	٣٥	٤
٥	٥	٥	١٥	س
٥	١	٣	٥	ر
٣	٣	٣	٤	٥
٥	٢	٥	٧	د
٥	١	٣	٤	ح
٥	٣	٢	٦	ل
٢	٥	٢	٤	ح

ميزان ثالث

٧	٢٥	٣	١٥٥	٣٥	٤
٥	٥	٥	٥	١	س
١	٣	٥	٣	٥	ر
١	٥	٣	٢	٥	٥
٥	٥	١	٤	٥	د
١	ر	٢	٢	٥	ح
٥	٢	د	ر	٥	ل
١	١	٢	٢	٥	ح

قرخسه مثاقيل وثلثه دوانيق وطسوج زهره اربع مثاقيل وثلثه دوانيق وثلثه طسوج وثلثه شعرات عطارد سبعة مثاقيل و نصف دانق مريخ اربع مثاقيل وثلثه دوانيق وطسوج زحل سته مثاقيل ودوانيقين وثلثه طسوج مشترى اربع مثاقيل ودوانقان وشعيرتان ثلث وسبع جله وفصاله

في ميزان الغبايت

فايدة اذا دمس الخار والمريخ بالزنج الاحمر ثقلا بثقل للحمرة و بالاصفر للبياض واسبكه لسدسه فطرون وماتلتهم زيت طيب وكلس الاسرب بالزاج للحمرة وبالشب اليماني للبياض وكذلك القلع

واستنزلهم لسدسهم نطرون وماتلتهم زيت طيب وادمس الزهره بالكبريت والزاج والملح للحمرة وبالزنج والشب والملح البياض واستزلها بسدسها نطرون وماتلتهم زيت ثم اجمع بين المستزلات بحسب هذه القوى الحديد له قوتين والنحاس سبع قوى والقلعي خمسة قوى والاسرب اربعة قوى والخار قوة واحدة فاثنين اسرب وواحد حديد هو وواحد اسرب وواحد قلعي وواحد خار وكل واحد نحاس وواحد حديد وواحد خار في كل منهم عشرة قوى وتلك قوة القضه وواحد حديد واثنين نحاس وواحد اسرب كاثنين حديد وواحد نحاس وواحد اسرب وواحد قلعي وكل اثنين نحاس وواحد قلعي وواحد خار في كل منهم عشرين قوة الذهب وذلك بان يروبض البياض حتى لايبقى الاوزن المراد وهو القضه اي يبقى من تلك الموازين جزوا واحدا ويعلو الحمرة حتى لايبقى الاوزن المراد وهو الذهب تم

وتلك قوته

فايده مثقالي شش دانك باشد وهر دانكي چهار طسوج وهر طسوجي دو حبه وهر حبه دو جو وهر جوي شش خردل وهر خردلي دوازده فلس وهر فلسي شش نقير وهر نقيري هشت قطمير وهر قطميري دوازده ذرة آفتاب تمام

فایده در بیان میزان میزان حکمت و سه جدول قرار داده
میشود در جدول اول مثاقیلست از ده تا صد و جدول ثانی
از یکست تا ده دوانیق و جدول ثالث از یک شعیر یا یکدینار
در ذهب و فضه و مس و رنیق و حدید و قلعی و اسرب اسب
اما ذهب اگرچه یکصد است و ممزوج او بنجاه و سه و پنج دانگ
و یک طسوج است و قرنین برین قیاس با مجموع دیگر حکما درین
میزان اشهادیه اند در میزان ترکیب و اکسیر و میزان اجساد
که الی اکسیر ذهب و فضه حاصل میشود

جدول اول

القوا	مثاقیل	دوانیق	طسوج
الشمس	ق	٥	٥
القمر	نح	٥	١
الزهره	مو	٣	١
عطارد	ع	٥	٥
المریخ	مد	١	٢
زحل	ميمد	٥	٥
المشتری	ح	٣	٣

جدول ثانی

قنطارات	مثاقیل	دوانیق	طسوج	شعیرات
شمس	١٥	٥	٥	٥
قمر	٥	ب	١	٥
زهره	٤	ج	ج	ب
عطارد	٧	٥	ب	٥
مریخ	ع	ب	ب	١
زحل	ع	ب	ج	
مشتری	٣	ب	٥٠	ب

جدول ثالث

قنطارات	مثاقیل	دوانیق	طسوج	شعیرات
ذهب	١	٥	٥	٥
فضه	٥	٣	ح ل	٣
نحاس	ب	ح	١	٢
رنیق	ك	١	ـ	١
حدید	ف	ب	ح ١	
اسرب	ح	ح	ب	
قلعی		ب	١١	

هذه موازین وجدتها بقریحة الفکر المیزان الاول رس
حدید اسرب قلعی نحاس قمر مشتری
ورن الاجساد سوی القطب ستة مثاقیل وهو ستة
امثال القطب ای واحد المیزان الثانی وهو وزن الاجزاء
الاجساد وهو امر عزیز جمیع الاجزاء سوی القطب الاجزاء
الاجساد و خ ل ے ع ر جمیع الاجزاء سوی القطب
وهو ستة امثال اجزاء القطب کما تری فان اخذت بقدر
عدد الاجزاء الاحساد مثاقیل من کل جسد بقدر اجزائه وکذلک
من القطب بقدر عدد اجزائه مثاقیل وجدت الاول بقدر
ستة امثال الثانی المیزان الثالث وان اخذت نصف
الاجزاء مثاقیل من کل جسد وکذلک من القطب بقدر نصف
عدد اجزائه مثاقیل ثم نسبت وزن الاجساد الی وزن القطب
وجدت النسبة محفوظة وهو کما تری رنیق حدید
اسرب قلعی نحاس قمر وزن الاجساد
سوی القطب وزن القطب ٢ عـ ا وهو ستة امثال
وزن القطب وبهذه النسبة تحصل موازین کثیرة کما یظهر
بادنی تامل فی تضعیف کل میزان مرة او مرتین او زید الی

ما تزيد او تنقص الثانى والثانى كما لا يخفى والله تعالى اعلم

نقل من كتاب الميزان لجابر بن حيان رحمه الله

ميزان	حرارة	برودة	يبوسة	رطوبة
اول	ا ا ا ا	ب ب ب ب	ج ج ج ج	د د د د
ثانى	ا ا ا	ب ب ب	ج ج ج	د د د
ثالث	ه ه ه ه ه	و و و و	ز ز ز ز	ح ح ح ح
رابع	ه ه ه ه ه	و و و و	ز ز ز	ح ح ح
خامس	ط ط ط ط	ى ى ى ى	ك ك ك ك	ل ل ل ل
سادس	ط ط ط	ى ى ى	ك ك ك	ل ل ل
سابع	م م م م	ن ن ن ن	س س س س	ع ع ع ع
ثامن	م م م	ن ن ن	س س س	ع ع ع
تاسع	ف ف ف ف	ص ص ص ص	ق ق ق ق	ر ر ر ر
عاشر	ف ف ف	ص ص ص	ق ق ق	ر ر ر
حادى عشر	ش ش ش ش	ت ت ت ت	ث ث ث ث	خ خ خ خ
ثانى عشر	ش ش ش	ت ت ت	ث ث ث	خ خ خ
ثالث عشر	ذ ذ ذ ذ	ض ض ض ض	ظ ظ ظ ظ	غ غ غ غ
رابع عشر	ذ ذ ذ	ض ض ض	ظ ظ ظ	غ غ غ

كتاب مفتاح السماح

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان الشى ارضا وان الارض صار ماء وصارت الماء هواء وصارت الهوا بعد ذلك ارضا وقد قالوا ان الماء هو الزيبق والنار الكبريت والارض الرصاص والهوى الذهب والزهر هو الدهن الصابغ للماء فلما الفت بين الماء والدهن وهما الزيبق الشرقى والغربى وهما النار وهما الشمس والقمر الواحد يسود الآخر والآخر يبيض الاخر وهذا محل هذا وهذا يعقد هذا وهما اثنان بثلاثة اشياء ماء ونار وهواء والهوا هو المصلح بين الارض والهواء وهم الاربع عناصر فالمفتاح هو الزيبق المحلول افهم لانه منهما وهما منه وبهما تقوم معرفة الطبايع لان بتعفين الحيوان بالحيوان وتعفين النبات بالنبات يعنى ما القراح الذى منه خلق وتعفين المعدن بالمعدن وتركيبها هو تزويجها ونقلها من حال الى حال وهو تطهيرها وتلطيفها وقالت الحكماء من اراد صنعتى فليس له صبغ وقال اخر عليكم بالتصعيد وقلبوا الطبايع تخرجوا السر المكنون المخزون وقال اخر اقلبوا ما كان باطنا وابطنوا ما كان ظاهرا ما ذا صارت الاجساد والتى لا اجساد

نار ونار

المصلح بينهما والماء

لها اجساد فقد بلغت المراد فان شمعت بقمر محلول كان البياض
وان شمعت بشمس محلول كان للحمرة فالكبريت المحلول هو ذهب
الحكماء الذى يزرعونه فى ارضهم البيضة الورقية والزيبق المحلول
فضتهم الذى يزرعونه قبل الماء الاحمر الذى قال فيه خالد بن يزيد
اعى الذين مضوا من سالف الحقب ان يصنعوا ذهبا الامن الذهب
او يصنعوا فضة بيضاء خالصة الامن الفضة المعروفة النبيهة و
قال هرمس ازوجوا الاشقر الكريم من اخته البيضاء اللينة البشرة
فان فيهما السر الاعظم وهو الاشقر الكريم هو الطائر الذى يطير
بغير ريش ولا جناح وقال صاحب الشذور خذ البيضة الشقراء
فانزع قشورها فان لها تحت القشور لباباه القشر هو السواد
الذى يسمونه زجل وهو طبع التراب وانه فقد يذهب السواد
بالماء ونار الحضان كما يحضن الطير البيض فاذا مضى اجل الذى يبيض
فذلك البياض هو اللباب واللباب هو الارض البيضة الذى ذهب
سوادها وسموها التراب الابيض وسموه شيح مصر يعنى تبيض
بالماء البارد الرطب وسموه بالزبل الذى يركبون به اكسيرهم
وينبت لهم زرعهم وسموه الطلق المكلس وسموه البيت وسموه
القيد وسموه الضخم وسموه اليابس والجسد الملطف والارض

المقدسة

المقدسة والعطشة والخرنبة على فرقة اولادها الذين هما الشمس
والقمر والروح المطهر والنفس الكريمة وهما زهر الذهب وزهر
الفضة وهما الكبريتين المحلولين الذى يصبغ كل احدهما جسد الواحد
يصبغ الارض وينعقد الاخر بحد الماء المنضج من النار فى هذا
الارض وينعقد ويصير الجميع جسدا واحدا كانه اليا قوت احمر
يذوب كما يذوب الشمع وينعقد بالهواء ويسيرى كالسم
فى الجسد وهو الماء الالهى سموه بالحلزون البرى وسموه
الحياء لانه يحيى جميع المعادن الميتة وضرب ارسس الحكيم مثلا لهذا
هذا الماء بمنزلة قضيب انتزعته من ارضه بترابه ثم نصبته فى تربة
اخرى فاستمسك وثبت لقرابة ما بين التربتين وكما يمتزج من
العجين والعجين من الدقيق الثانى والكل شئ واحد واعلم ان
لهذا الحجر اثنى عشر فصلا منها تسعة اصول وثلاثة فروع فالاصول
ازدواج وتعفين وتشبيه واصعاد وترديد واختلاط وتسقيه
وتجبير وتشويه والثلاثة فروع وهى حبل وولاده وتربيه وله
سبع نيران نار الحضانة الرطبة ونار حضانة اليابسة ونار الشمس
الرطبة ونار الشمس اليابسة وهى اشدها وهى نار السراج ونار
الطبخ اللينة ونار الطبخ اليابسة ونار الاحراق فاما الجسد فهو

الرصاص الذى سودوه فصار اسود فسموه الكحل لشدة سواده
وسموه رصاص لسرعة اذابته وسموه القير لرخاوته وسموه
الملح لصلاحته وسموه المرتك لكثافته وسموه الطلق لنقاوته
وسموه الخبر لتثبيته بعد اباقه وسموه المميت لذهاب
رطوبته وسموه باسما يطول شرحها واما الاشقر
الكريم الذى يعلوه فانما بيضته ولدوها فى النار وهو
روح لاياب النار لانه منها شتى وفيها كل وولدو
سموه الحكما بلغة الفارسيه البورطيس يعنون بها ابن
النار وبهذا البيضه لونها اشقر وفيها السواد والبياض
والحمرة والصفره وهو واحد فى الاملاح كماء الزئبق واحد
فى المعادن واخته البيضا المليّنه المبشره وهو لؤلؤ رطب
حسن التدوير وهو الذى قال ابن اميل فى الماء كلب ابيض
بارد وذلك الكلب ذى سروجه وسموه مدبسه تنزس
فى الربل مع العقرب والعقرب سمها قاتل للحيات
مفنيت العقرب قاتله لهذا الثعبان صاحب السم الاعظم
والملح هو الاشقر الكريم وهو دريا ق هؤلآى الاضداد
وهو يدفع عنهم احراق النار ولولاه لم يكن صنعة شمس

ومراد بالاخت البياض انما المدبر لحله

ولا

ولا قمر ولا صبغ احجار والهوى هو الحى اذا امته صار هواءً
حارا رطبا والنار هو الدهن الذى يخرج من صفرة البيض
وصبغ الماء الابيض الذى سموه بياض البيض الزيبق الشرقى
والزيبق الغربى فالنار والهوى وذكران نيران صابغان
خفيفان لاجسد لها ولا ظله والماء والارض غليظان كثيفان
باردان يابسان ظلمانيان فاذا صار الاربعة شيا واحدا فقد
جمعت الذكر والانثى وتزوجت وتناكحت وعقدت بنار السراج
بعد النسبته والتخمير على الصلايه يوم وليلة وتخرجها من الغد
وتغمرها بالماء الحلال وتعفنها ثلاثة اسابيع وانت تخ صبغها
الحان لاترى فيه صبغ وتغمر الثفل بالماء الاول وتعفنه حتى يبقى
وصعده فانه يصعد كالثلج فهو الارض البيضا ويقطر الاحمر يبقى
منه فى اسفل القرعه تربة حمرا فهو النحاس المشار اليه والماء
يقطر ثلاثة عن الثفل واربعة بغير ثفل والماء تقسم للبياض والحمره
والتراب تقسم للبياض والحمره وهذا اخير الذهب وهذا الجسد
لما اسود فقد اظهر ما كان باطنا فلما انحل الذهب فقد صدت
الاشيا لان النفس هى الصدير الذى قيل فيه من لم يصدى ليس
له صبغ وصدا الحمره السواد المفرط وصدا البياض الزرقة للسماية

لان الزرقه هي التي تغطي هذا القمر فاذا قطر بالابنيق ظهر نوره
في الزجاجه كالجوهر والسواد يخرج منه الحمره ثم يقطر بالابنيق
فيضي منه البيت فسموه عند ذلك بالشمس وهو زيبق الشرق
وزيبق الغرب والاصفين البيضا والحمرة ولابد من البسير من الخمير
من المعدن في الاكاسير ليقوم الصبغ على لون الحمرا المعدن فان
جعل في التركيب ذهبا احمرا خرج الصبغ مشرقا احمرا وان جعل
في الاكسير ذهبا واضح جاء الصبغ واضحا ابيضا فمن اجل ذلك
يوجد في كنوزهم سبايك من الذهب مختلفة الالوان من ذلك
الاختلاف الذي دخل في تركيبهم افهم قولي يسير من خمير المعدن
فانه لا يحتاج الى تفسيره ان فهمت وان كانت الاخرى فلا ابعد الله
غيرك فتدبير الاجساد هو التكليس والحل وتدبير الانفس هو
البيض والثبات للنار والمزاج وتدبير الارواح بالتزويج و
الاقامه والصبر على النار مع سرعة الاذابه والجريان والانبساط
ثم مزاج الجميع بعض ببعض حتى لا ينقص فان الاشيا لا تمازج حتى تكون
دهنا سيالا فتدبير الجسد وحده هو الحرق والسحق والغسل و
البيض والتقفين بناره دايمه عليه حتى يزول سواده المحرق
وارضيته وفراره من لون الى لون ويصير صد الا يحترق ويكون

لا يحترق ولا يكون النار عليه سبيل وهو الجسد الكريم الحيواني الذي
من قدر ان تدبر منه رطل وعاش الفعام وعام من الخلايق مالا
يطاق ما نفد ذلك الرطل ابدا وان جعل له منه وزن درهم اغناه
عن الناس ولا يحتاج الى عمله ثانيا فاعرفه كما شرحه لك وابرئ
ملك يوم القيامه ان اظهرت هذا السر على من يستعين به على
المعاصي فانه كنز الله من ارضه يعطيه لمن يشاء فمن كتم سلم واعلم
ان الماء هو الزيبق المحلول في النار ذاتي بلا دخيل عليه وهو ماء
السيف فاذا اخذ فهو المفتاح وبه الفساد والصلاح وبه
الموت والحيات وبه التسويد والتبييض والتقفين والتزويج
والحبل والولاده والعقد والتليح ثلاثه مرات وبه التمجر الذين
يستخرجون به ثمرة زرعهم ولولاه لم يكن عمل ابدا والنار الكبريت
هو الصابغ المحلول فلما اخذ صبغ الماء كما اخذ الماء البحر صبغ زهر
العصفر وصبغوا بهذا الماء الاحمر الثياب وذهب الماء بقي الصبغ
في الثوب كذلك هذا الكبريت المحلول والجسد الميت هو الذي
سموه مرتكا وكحلا ورصاصا لان الرصاص يذوب سريعا
وفيه البياض والسواد والحمره ويصبر على النار صبر الحجاره المحرقه
وكذلك الارض التي هي الجسد الكريم وكما ان باطن الاسرب ذهبا

وظاهره فضه وكذلك اخيه الذى يتولد من الماء ومنه يصبغ البياض
ويكون فى التركيب ازرق وقبل ذلك ظاهره اصفر كلون الذهب
وباطنه ابيض ومنه يصبغ الفضه شبهوه بالقصدير فذلك هو
الجسد القمرى سموه فضه الحكما الفضه العامه ولاذ بهم فريق
الرصاصيين شبهوهم بالحديد ومنهما الشمس والقمر حيث يخلا
ويقطر بالابنيق يصير هواء فعند ذلك قال الحكيم الهوا والذهب
فان قالوا كباريت الحكما لا كباريت العامه المحرقه المفسده المحترقه
فان قالوا الادهان فهو دهن واحد وان قالوا نفوس فهو
نفس واحد فيه المرار وان قالوا مياه فهو ماء واحد فقسموها
على اقسام كثيره نفوس ومياه وادهان وخلول والبانا وكما
وابوال فهو شئ واحد فالملح يطيب كل منتن والشب يمسك
كل فوار والقلى يجمع بين كل مفرق والنطرون يفصل كل سواد و
النوشادر يحل كل يابس وما حله شئ عقده ضده وما عقده
شئ حله ضده وما يبيض شئ سوده ضده وما سود شئ بيضه
ضده وشرح ذلك ما سوده النار يبيضه الماء وما حله الماء عقده
النار وما حله النار عقده الماء النار والماء كل واحد منهما
ضد الاخر وكل واحد يفعل غير فعل الآخر قال الحكيم حل الكبريت

فصارت ص

بالزيبق

بالزيبق واعقد الزيبق بالكبريت والكبريت لا يحل الا بالزيبق
المحلول المائى فاذا انحل الكبريت وصبيت منه فى الزيبق عقده
وصار هذا يعقد هذا وهذا يحل هذا فصار الروح جسدا و
الجسد روحا وقال حكيم آخر هذان الكبريتان الاحمر والابيض
وهما الشمس والقمر لما انحلا واختلطا صارت حراره الشمس
فى برودة القمر وصار برد القمر فى حراره الشمس فتذكر القمر
وتانيث الشمس وبياض الاحمر وحمر الابيض وقال حكيم آخر
ان انت بيضت حمرت وان انت لم تبيض لم تحمر ابدا والتبييض
والتحمير والتسويد اول واوسط واخر فالاول تبييض الجرم المسمى
بالقشر سبع مرات وهو الحرق الاول والتمليح والتقطير بعده
والتزويج والتعفين والتركيب والتسويد الاول وعقدهم
بالسراج يومين ونصف والسحق والنحل والحبل والولاده وهو
التقطير والترديد حتى تبيض النفس بعد الحمره وتبيض الثقل الاسود
بالماء والشب وحده فاذا ابيض صعده سبع مرات مثل الاول
ثم سقوه فيسود عند دخول الماء عليه من اجل جسد الجدير الذى
يركب معه فى التركيب ثم ينتقل عنه السواد ويبيض كالثلج وينعقد
احمر كانه الياقوت فهذه ثلاث تراكيب وثلاث تبايض و

وينحل ص

وستوبدين وتحريرين وثلاث خمايرا ول واوسط وآخر وتسع
تسافى ثلاث بالماء الورقى تبيض بعد الحضرة والسواد والصفرة
بعد الغبرة والبياض ثم تحمى ويزيد فى الحمرة ويقف على لون واحد
فقدموه والاصل فى العلم معرفة الطبايع وقال فى المنظوم الاصنعانى
فى الذى فيه اطمعوا فجمل الرجا من خالقى لست اقطعوا فى الحجر
بين الانام مكرم فيا معشر الطلاب ويحكم فاسمعوا هو الحى
الحجر يدعى والمكرم اسمه وتدبيره شهر اثلث واربعوا هو
البحر والماء الالهى اسمه سيمى باسما تحل وترفعوا سيمونه
حيا وفردا وواحدا كريما وهذا لم اذل فيه اطمعوا هو السم
يدعا والنى ونطفة وروح وماء الورق والبرق يلمعوا
هو الزنيق الفرد والبدر عندهم وشرقهم نفسى هى الشمس
تطلعوا هى البيضة الشقر الكلس قشورها يدافع نار السبك عنها
ويمنعوا سيمونه فى الكتب طلق مكلس وكبوان والمغنيس و
الكحل يصبغ فان سمعوا ماء ونار تضاد لهم مصلحا بينهم
فهو يجمعوا هو الملح يدعا والهوى وانه لروح ونفس ثم جسم
شعشعوا فعرف ومعروف وفعل وفاعل ومصبغ ومصبوغ
فقدموا اجمعوا فمصبوغهم انثى ومصبغ مذكر وفاعلهم نار وماء

فارفعوا

فارفعوا هو الصابغ المصبوغ والنار صبغة وهذين يخرج العقول
لاشك يدفعوا سيمونه مولود فافهم لرمزهم ومن قبل ازيدها
حنين وسرضعوا اذا حللت الكل من غير ثقله وصاروا كالمزن
او قطرا دمعوا فاصنع منه جوهرا وزبرجدا وان شيت ياقوتا
منورا يشعشعوا وقالـ واما سيمهم كيوان فهو زحل من
اجل السواد عندهم وسمهم الذكر بانثى وسبى كحلا ومرتكا و
معنا ورصاصا وقشر البيض وتراب واذا ابيض سموه طلق
ملحا وتراب ابيض وشبح وارض بيضا والهوى هو الملح و
هو من بعض اركان الحجر وهو الذى لامن الانس ولامن الجن
الماء والنار والنطفة هو الحجر غبيطا والماء الورق محلولا حى وميت
الممزوج بالبحر واللبن والخل والبول والنطرون والاملاح
والجنين وهو النفس والروح فاذا قطر بالابنيق كان مولود وكان
الحبل اسفل القرعة والولادة فى الابنيق قال ابن عيم العراقى
لهذا الحجر اربع عناصر وهم الطبايع الاربع والثلاثة قوى وهم
الزرنيخ والشادر والزنيق ولابد من التدبير لهم ولايتم الاكسير
الابهم قال ان اردت ان تعمل الدر الكبير فاجعل معه شيئا من اللؤلؤ
الصغير وان اردت ان تعمل ياقوتا اجعل معه شيئا من زنجفر

وان اردت زمردا فاجعل معه شيء من زنجار المتخذ من جوهر
الراسخت غير زنجار السوق وان اردت ياقوتا اصفر اجعل
معه زرنيخا اصفر وقد سموه الحربا وهو المالا الاهى قال ابن تميم
العراقي في قصيدته هذا المثلث في اصل الكيان معا هذا المربع هذا
الاوجد الثاني ثلاثة كاملات وهي اربعة فشطر ثلثها والشطر
ثلثاني والغريب هو النوشادر ويسمى بالقرع وهو احد الاملاح
ويسمى بالملح الاجاجي والطلق الاجاجي اخوه هو الذي يغسل السواد
وهو الحلال وهو العقاد يدخل في مواضع محلولا وفي مواضع مصعدا
وسموه ملحا لانه ملح مع الاملاح وما مع الماء وهو موافق لكل شيء
وشبه العطارد من الكواكب وقال مذهب الوصال يا من
يطلب ماء مجرى طيب مستغرب هو اصل وفروع فرعت وله
الاشياء جميعا فنسبه هوام وهو بعل واب وهو عم وامحت
فاعجب ابعمه طيرا فقد اظهرته تا فرعنا ما تراه يهرب هو شيء
قد حكاه لؤلؤ يشبه الماء لكنه ارطب هو عال رخيص هين غير
صعب سواء يصعب هو قفل وهو مفتاح الرجا وهو غيم غيره
لا تقرب كل شيء رطب او يابس شبه ملح او كبار يلهب او سجاج
او رياح شبهه او نجوم طالعات يغرب او بحارا وجبال البيت

معدن في الارض اصحى ينسب او يواقيتا تراوجوهرا اصلها الماء
بلسان يعرب هو ارض وسماء وهوا ولادم ويحوى ينسب هو حي
كل ميت في الثرى هو سم قاتل لا اكذب كل شيء غير هذا باطل كل تبر
سواه امتعب هو فرد شبه قطب السماء للذكور واناث يغلب لو
صفنا فضله او فعله كلت الاقلام مما يكتب واما قولهم ان العشرة في
الواحد والواحد في العشرة فانهم روح ونفس وجرد وقدم

المقصود
بعون الله

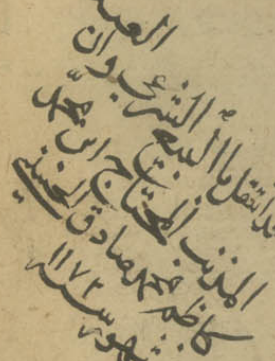

ز مزرع جناب ملا محمد علی حسین لاهیجی بحروف مقطعه برشته از نتیجه دراست

ا ب ج د ه و ز ح ط ی ك ل م ن س ع ف ص ق ر
د و ذ ا غ ب ه ل ن م خ ح ی ط ث ظ ص ف ت ز
ش ت ث خ ذ ض ظ غ مراقی استفاعده خوانده میشو
ض ق س ك ج ش ع ه

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وبه نستعين

١٩٥

وركبت عيوبها على بقيتهم نسئل الله ان يتجاوز عنا وان يغفرلنا
فقد فقد اجترأت على امر عظيم واحرمت خطابا جسيما فاول ما
اذكر فضيلة الصنعة وتحقيقها والبرهان عليها فان كثيرا
من الجهال يبطلها ويكذب بها والله عز وجل ولي التوفيق وهو
حسبنا ونعم الوكيل سئل الصنعة وتحقيقها قال ابو عبد الله
ان الله عز وجل علم آدم الاسماء كلها والاشياء وعلمه
استخراج المعادن جواهرها وتركيب الصنعة منها وهذا
اسهل واعجب فاحب ابنه شيث ان يعلمها له عليه السلام
ان الله عز وجل امرني الا اعلمها الا للمتعبدين من
اولادي فذهب شيث فتعبد الله اربعين سنة فاوحى
الله الى آدم ان علم الصنعة لشيث فانه نبي او ولي فاخبره
آدم بذلك فقال اخاف ان تشغلني عن عبادة ربي
علمها ايها من يومه قال فلما علم اي شيء يكون الذهب
والفضة والياقوت والزمرد وكل صعب وتيسير كل
منكسر فاذا هو من شيء هين حقير في اعين الناس
لا مؤنة له وهم يباعدون عنه ويتدارسونه باقدامهم

١٩٦

في الطرق يستقذرونه فعجب لحقارته وعظيم خطره فزاد
له ذلك يقينا بالله تعالى وزهادة في الفاني ورغبة
في الباقي وقد صنعها ادريس وابراهيم وآدم
وداود وموسى وسليمان وذو القرنين
وجعلها الله كن امة للصالحين وعذابا للكافرين
كقارون وفرعون وهامان وشداد ابن عاد الذين
بنا ارم ذات العماد فكانت عليهم قال الجليل جل جلاله
مخبرا عن قارون قال انما اوتيته على علم عندي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضة الجد ما من عا
وداوها اكلها حلالا وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان اليهود اتته فسالته عن الصنعة فقال لو شئت
ان تكون معي جبل يمامة ذهبا وفضة لفعلته فان فعوا
جنب هذا الحصير فاذا تحته سبايك ذهبا وفضة فقالوا
ان الشجرة تفعل مثل هذا فقال ان اخبرتكم عن الصنعة
ما هي اتومنون بي فقالوا نعم فقال والله لا تومنوا
فاما هي من الذهب النبي والاسرب يعني الاردي

والملح الاجاج والزيبق والزجاج فانطلقوا وجمعوا
الى احبارهم فاخبروهم بقوله صلى الله عليه وسلم فقالوا
والله ما اخطأ من قول موسى شيئا وانا لنجده كذلك
في التوراة وسئل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عليه السلام عن هذه
فقال والله لا اعلم ان في الزيبق الرجراج والزجاج
والاخضر والزاج والملح الاجاج والحديد المسغر و
زنجار النحاس الاخضر لكنوز لا يوقى على غاية اخرها
يلقح بعضها ببعض فشرق ماؤه فيقتر عن ذهب وفضة
وكلس وصبغ غير مبتاين فقالوا له اشرحه لنا يا امير المؤمنين
فقال ارض سيالة وماء جامدة نسيم راكد فقالوا اشرحه
لنا يا امير المؤمنين هذا لا نفهمه فقال شفاء مركوم ونسيم
معقود وماء نور لا يخفش في عضن الارض تلك
النار الخامدة والكبريت العالي فقالوا هذا لا نفهمه
يا امير المؤمنين فقال لو حل الماضين من اهل الحكمة ان
يخبروا بها النساء كما تريد اذا لعملها النساء والصبيان
ومن البرهان في تحقيقها قوله تعالى لنبيه صلى الله

والصبيان ص

عليه

عليه وآله وسلم قال انا اوتيته على علم عندي وصاف
به الحجر الكريم واعجزه ما وضع فيه من قدرته وعجائب
صنعته وذلك قوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويولج
الليل في النهار ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
الحي ويرزق من يشاء بغير حساب وقوله عز وجل ومما
توقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد
مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل الآية وقوله تعالى
يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
واعلم ان الله تعالى جعل هذه الصنعة من محقرات الدنيا ليزداد
الواصل رغبة في الباقي وزهدا في الفاني وكذلك قال الراهب الاكبر
في الصنعة شيء يشتريه ابو رام وهو باطل وقال حكيم آخر واعلم
ان عقاقير صنعتنا سهلة حقيرة يسيرة لا قيمة لها ولا قدر يطلب
بثمن فان لم يكن ذلك وعزت في بعض الاوقات فيشتري
بعضها وبعضها لا يشترى بر ما في الطرقات والمزابل فاعلم ذلك
قال بعض الحكماء هذه الصنعة مباركة لا نفقة فيها ولا خسران ولا تعب
فمتى رأيت من يتعب فيها وينفق فيها فقد ظل ظلالا بعيدا

متى لا

وانما هو راحة وريح اقصار رأس المال في النفقة اربعة دراهما
واقصا تعبها يوم فاقصا غاية ربحها آخر العمل وقال آخر من تتبع الآثار
وقع في ضلال ومن تأول التقط ولم يقع على قطمير ومن لازم التفحص
لم يقع على يقين ومن كلس غير حجر الحكماء يعني لا تكلس الا بعد تزويج
وللاصباح الا بعد ظلمة اذا اجتمعت النيران اظلم النور فاذ
مازجهما الماء ضهر السنا وطلب المناجر فانا شرح مزاربعة اركان
القول الحكماء وكلامهم عليه قال ابو عبد الله الغالي قد جمعت هذا الكتاب
من اربعة عشر تاليفا في الصنعة مشتى والذي اتفق عليه فلاسفة
الهند والروم وكانوا في اقاليم بعيدة وافكار نخيلة انه واحد وتدبره واحد
وهو حجر وليس بحجر ويوخذ بثمن وبغير ثمن وهو عزيز ذليل حقير رفيع يطرح
في الكنايس والمزابل والحمامات مستور عند الحكماء موجود بكل مكان معروف عند
الحكماء ويرمونه ويستخف به الجهلاء ويحقرونه وهو عند الغني والفقير لا يخلا سهل
ولا جبل ولا بر ولا بحر ولا زمان ولا مكان لا يستغني عنه احد من الناس
وجميعهم يحتاجون ويجعله الملوك في رؤسهم وهو اول ما يحتاج اليه الملوك واخر
ما يحتاج اليه الميت يتقسم هذا الحجر ثلاثة شبيه بالبيضة فالحجر ان موجودان
يجدهما طالبهما في كل بلد وهما عزيزان في مغلهما ذليلان في ايدي الناس

لكرتم وقلت في غير لا يعرفها فسبحان الله العظيم ولولا هذا الحجر لم تصح الدنيا
وما فيها قال ارسطاطاليس يكثر فيها لعاشر ولا يشعر بها احد هما منتنى الرائحة
وهو الذي كمن فيه السر وظهرت فيه الصفة بلطف الفهم عليها يعرفهما
وحاقهما وفيه قول خالد حجر القوم لا محالة ممكن ليس يخلو امنه مكان ان يكون
نفس الجواهر صفوا فهو اد في عز كل شيء وهو اهون هونا كما حكوه ومارأى
نار زيت في الماء تكسب فاعقد المأوارد الجسم روحا وتقطن ليس
ان كنت تقطن واعلم ان هذه الصنعة جعلها الله تعالى للعاقلين
من بني آدم وخص بها المساكين العقلين وجعلها لهم راحة استدركت
بالعقول لفتة حشوتا واخطاطها واعلم ان الحجر الذي يعمل منه لا يشتري
بثمن بل يطلب بغير ثمن يوجد في الطرق مطروحا حتى يقوا عليه كل مسكين
وكل ضعيف جميل المال يدركه بعقله وحكمته الترزقها الله بغير سعي وبغير
تعدان كان عبدا مملوكا هالكولا له في الدنيا شبيه وقد اختلف الناس
في هذا الحجر فذهبت طايفة الى انه حجر الذهب لانه لا يستغني عنه غني ولا فقير
وبه قيمة كل شيء وبه تبتنا كون وعليه تهالكون وبه قوام العالم وهو
لبس الملوك وكذلك الفضة وذهبت طايفة اخرى الى انه الحديد فيه
بأس شديد ومنافع للناس ولم يذكر في القرآن الا اربعة الذهب والفضة

والحديد والقطر هو النحاس وقال قوم انه حجر وهو منفض الرائحة وهو موجود
بكل مكان وفي كل اوان وعند الغني والفقير وذهبت طايفة الى انه
الزاج وتخرج اليه جميع اوصافه وزعمت طايفة اخرى انه الملاحة اعني
عين موجود واعز مفقود وان اوصافهم خارجة اليه لان الله تعالى جعل
الملح قوام الدنيا وبه قوام الابدان واطعمتهم ولولا الملح ما طابت اجسادهم
والسر كله في الملح فمن علم تدبير الملح وحله وعقده علم السر المكنون وهو قول
الحكماء ونفسر تبييض الاجساد وتنقيتها وبعقد الارواح وتمسكها ومنع
حرق النار اجعل بالك في الملح بعد تدبيره الا ترا انهم كلهم يرجعون اليه
عند التمام ويقولون النشادر النشادر ويذكرونه كثيرا ولا يريدون
الا الملح بعد تدبيره فانه يأتي فيه نشادر جليل ثابت غير نار فقال هرمس
لابنه يا بني اذا عرفت صابون الحكماء ادركت المنا وفزت بالخص
الاوفر وهو عسر على من جهله قال المؤلف وانما جهل العالم في جهل التدبير
الذي كتمته الفلاسفة واخلوا منه كتبهم اعني التفريح به وانا والله
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة وحق الكعبة رجل لا يعرف سر الملح
ان كان ادرك قليلا ولا كثيرا انما يحاول لانه اذا جهل سره كرجل يرمي
بقوس لا وتر له وقالت طايفة اخرى زعموا ان الرماد وجميع اوصافهم

زعمت طايفة انه
ع وجميع اوصافهم
ا رجعت اليه ص

خارجة

خارجة اليه لان نظيره ملح القلي وهو رماد الاشنان وله عجايب واسرار
جمة الا ترون فعله بالزجاج وتصفيته له ودوبانه على النار ومنه يصنع
التنكار الجليل فوايده كثيرة وزعمت طايفة انه في الحيوان ولعمري لقد
نطقت الكتب بذلك لانه في الاستحالة الثلاثة ثم اختلفوا الى شيء
هو من الحيوان فذهب بعضهم الى انه الشعر لانه ياتي منه ماء حريف ودهن
صباغ وكلسها اشد حرارة من النار وهو ملح يذوب في النار ويصبر لها
وذهبت طايفة الى انه عظم الدماغ وانه اذا كلس جاء منه ملح قاطع محلل
لجميع الاجساد وزعمت طايفة انه الدم وليس شيء غيره لانه يحيى منه كلس
عجيب ودهن حار وماء حريف وهو جوهرية الانسان اذا خرج منه هلك
قال هرمس ان صنعة الحكماء موجودة في الانسان اذا زال عن الانسان
ضعفت قواه فخذه وعتقه حتى يتم امره واياك والعجلة فانها فساد
امرك قال بقراط اياك والغفلة عن الحجر فانه موجود فيك وقايم والفعل
في تركيبك وكذلك جعله الله جوهرتك وقال فلاطون التمسوا
الامر من انفسكم فانه معكم وقال غيره ان حجر القوم عند الانسان
به يغنى ويتم حسنه وبهجته وخلقه وقد علمت الحكماء ان الصنعة
منه وانه عند الصغير والكبير فعليكم به وقال ارسطاطاليس وهو عند الصبي

والارمكي والشيخ فاذبحوه بسكين من نار فانه في ذلك الجر فخذوه
مع اصحابه واغلوه وانقوه واقلبوه واجعلوه مع اصحابه
وذروه بالتعفين والتلقيح فانه يحما كما تحما الارض عن قريب وزعمت
طايفة انه بول الصبيان ولعمري تحمل ذلك لانه يجيء منه نشادر جليله
في صبغ وصقالة للجلد وجميع اوصاف الحكمة تخرج اليه قال ابن
تمام انه مطروح بالارض محتقر مغيب غال رخيص عزيز بعيد معظم
رايج المقدار والشان وزعمت طايفة انه النشادر وقد يحتمل ذلك
لانه من الزبول والاوساخ وتكون من قيعان قدور الحمامات وافضله
المصري لانه لاتسخن حماماتهم الا بقشب الناس قال خالد ولكني خصصت
بكل خير على مجرى عقب بالنشادر وفيه تقول ماريت خذوه واسحقوه
بلا مجاورة كانت تدبر كل جسم القول في المياه الحريقة
المستخرجة من الاملاح وقد رتب بعض المشايخ هذا الكتاب على خلاف
ترتيب المصنف فلخصته وربما زاد فوايد بقياس او نقل فنقول فنحصل
انما كان الاعتناء بالاملاح اهم لانها المطهر والمنفذ والمقصود
تلطيفها وحلها لتعمل في الكبريت بقوتها وعدم الاستغناء عنها
قيل هي الجر وانواعها المعدنية اربعة الزاج والشب والملح القلي

في الاملاح

وملح الطعام وما سوى هذه الاربعة تابع كملح الشعير والبول والنطرون
ونحوه فاما الزاج فحار رطب وقيل حار يابس وقيل ماء مع صبغ عقره
يبس الارض وقيل دهن كذلك من خاصيتها امساك كل طيار على النار
واما الشب فحار رطب وقيل حار يابس وهو عقره يبس الارض وخاصيته
ضبط كل طيار واما الملح الطعامي فحار يابس يصفي ويحلل ويحلل الاجساد
واصله ماء عقره يبس الارض واما القلي حار رطب وهو دهن عقره
يبس النار واما العقاب فمن الاملاح المركب واصله دهن عقره
يبس النار ثم هو روح معين على حل كل جسد وغيره وعلى المزاج ولولا
هو مائت ولا انحلت ولا تداخلت لانه يغسلها بقوته ويفتحها بحرنه
ويحلها بتاريته ففيه السر وهو المخارج واللواح على التنين ويرده
ماء جاري اذا امتزج معه بعد التصعيد ويشمع الاجساد ويجريها
ويحللها وهو الجر الفاعل والمؤلف بين الاضداد وجميع الارواح مع
الاجساد وهو الملقى على الارض والمطروح على المزابل والموجود في
كل شيء ومع كل شيء لانه يحرف كل شيء وهو طيار ناري وحر ثم كان
سيد الاملاح وسلطان الاملاح اذ ليس لها روح غيره ومن خاصيته
افراج الاوساخ والاستواء مع الاجساد وتنضيفها وهو رئيس الصنعة

ولبابها واكثر الاعمال من ثلاثة عدم احكام التنضيف وعدم
احكام لنار بالبطئ واهمال الكيفيات فى الاعمال والاعيان بزيادت
اونقص الى ترى الى قدر الطعام والخبز ان اهمل منه جزء فسد وان قصر
فيه عن كيفيته نقص عن كماله بل بكل ومن وفقه الله عرفه كيف يصنع
فى كل شئ والله الموفق للصواب فصل فى كيفية تدبير الاملاح حلا وعقدا
وغير ذلك وفيه طرق كثيرة لاتحصى والاصل ان يوخذ من اى شئ شئت
احسنه وهو الاصفا والاقوا الاولى بالمزاج انواع واحسنه البقرى
المايل الى الحمرة ثم الغابلى الذى خضرت وسفرت المصفى فى ذاته الخلا
على الاختلاط باجزاء الارض من تراب اوغيره ومن وجوه استعماله
ان يسحق ناعما جيدا ثم يرش بماء عذب ويجعل فى قدرة فرجحة
ثم يشد وصلها محكما وتبيت فى فرن الخبز فانه يفيد احمرا فانى
فان لم يكن فعد عمك فى النظر العلت هل هو من معدنه او من آنيته او من ناره
فزد او انقص من ناره او ابدل آنيته او المعدن تجد مرادك منه استحقه وعمره
باربعة امثاله وسحقه على النار وصفى الماء واعقده وصعد التبين
ينصبغ صبغا ثابتا وكذلك بزعفرانة الحديد وزنجارانة والعقاب
الطاهر وسياتى عند ذكر التبين ان الشب انواع احسنه

اليمانى

اليمانى المصفا الابيض الخالص يوخذ فيجفف بالشمس بعد سحقه نعما ثم
يغمر بماء الصبيان المعتق او مايقوم مقامه ويحرك بعود جيد حتى يخيل فيه
ويرسب ثفله ثم يراق ثم يعقد ثم يرفع الى وقت العمل به فيحل وسياتى
ان شاء الله تعالى مع الطعام انواع احسنه اندارانى القوى او الرشيد
المرزة او مافى معناها قوة وصفا ثم لاينتفع به الا محلولا بعد عقده وصفته
ان يجعل فى قدرة صغيرة فى فرن الخبز يوما وليلة ثم حله بالماء العذب ثم
اعقده يصير كالبرد وفيه وجوه غير هذا سنذكر منها انشاء الله وملح
القلى لابد من تبييضه اولا ثم اعقده وتدهينه وتبييضه بان يجعل فى
اربعة امثاله ماء عذبا اومطرا ويحرك فيه ثم يترك الى رسوبه ثم يصفا معلقة
ثم يعقد فى تحاس على نار متوسطة يعقد ملحا ابيضا ومتى رايت فيه
سوادا بعد حله وعقده ثم خذ فى تدهينه وفيه طرق كتدهين العقاب
وحل الملح وعقده ومن لايحكم الحل والعقد فليرجع من قريب ان الطريق
منه بعيد والفقر منه قريب والزاد اقرب اليه من الخبز والله اعلم فصل
فى التدهين والتحليل الاول وسقى مايدهن به القلى بعد بياضه ان
يجعل فى سبعة امثاله ماء مطر طبخ ثم يطبخ فى اناء نحاس متين حتى يصير
كالطين ثم يعاد فى كوز او قدرة قد احكم وصلها ثم يدمس ليلة فانه يخرج

تفعل

حجرا فيسحق ويصب عليه بستة امثاله ويدمس كذلك ولا يزال يعيد وينقص
كل يوم حجرا حتى يخرج مدهنا في الشابقة وان لم يخرج اعاده حتى يخرج كذلك
فاسق به العقرب المطهرة قليلا قليلا والقرها للشمس وكلما يبست اعدت
عملك حتى يثبت فتجرى على الصفيحة المحماة وذلك في اليسر مدة وكذلك
تفعل بالملح لان المطلوب ازالة احتراقها ودهنتها مع بياضها وزوال
نظفها وفي كتاب الرياض ان العقرب يقوم مقام العلم في البياض
قال الحراني ولم اجربه في ذلك قال وجسه الاحمر والاسفر اى الذهبي
المورق كان خيار العقرب لا صفر الخلية عن البياض والخضر المعقودة
في ذاتها وسياتي ان الله وفر طريق التذهين ان يضاف الى المبيض
نصف سدسه عقابا ثم يصير الجميع في خرقة ويجعل في وسط حجر قاطع ويثبت
في الفرن في قدر مزج يحكم وصله ليلة فيعاد عمله كذلك سبع مرات يزاد
مثل سدسه عقابا كل يوم فيخل في بحر الطين ثم يعقد في اناء جديد او فخار
يكرر يكرر الحل والعقد حتى لا يعقد فيسقى به العقرب كما تقدم طريق آخر
فيه جزء نتى وجزئين جيرا واسحق الجميع نعما ثم اجعلها في ماء عذب ليلة
يصبح الماء صافيا جره برفق وخذ العقاب واعمره بالماء المذكور في مزج
واطبخ نبارليته وكلما جف زدت الماء حتى يجرى ويثبت على الصفيحة

حله بالندا واسق به كل ما تريد وصفته اما العقرب انك تجعله في مصرانة
او مثانة عرض وتخلها وتسقى به وزنه من ملح الطعام المدبرة التي تقدم
ذكرها وتصعده عنها ثلاث مرات اذا اردت استعماله عين النقد
وصنعت فيهما وبدل الملح في كل مرة والله اعلم فصل في الكلام
على النفس وهي الكبريت وهي انواع بل سرها اما العقرب والعلم
فيها بما لا غيرهما ومن تعلق بالخادم والعجوز فقد ظل واظل وان حصل على شيء
فانما حصل على وجود الدلسة والدغل وكذلك مزخرفه يصل دون احكام
الاربعة اركان ومن اتقن له شيء من ذلك مضافة لا حقيقة قد لا
تثبت وان صحت والتطهير بعد نضافت المعدن اصل كل اصل فعليك
بالتطهير قبل كل شيء ان اردت مرادك فتطهير العقرب ان تاخذ منها الاصفر
النضيف الابيل للبياض الخالي عن المخالطة تسحق ثم تنقه في غسل الخل الطيب
حتى يكون قرسة ويجعل فيه يسير شب مسحوق ثم تجعل في قدرة حليب تنصب
عليها اعوادا عالية عنه وتجعل قرستك على الاعواد ويوصل فوق ذلك
وسنكك وتدمس القدر بنار ليلة فانه ينزل في الحليب كره مرارا
واعد عليه العمل حتى ريضك لونه ثم اسفيه وكذلك تفعل بالعلم وان سحق
وجعل في خل وطبخ بليمن ظهر ليف فاما اثباته فيما تقدم من الادهان

النقد س سر

تدبيس نفس

والاملاح ونحوها ومن طريقه ان يستقا بالملح المحلول ثم يجعل في قدرة مزججة
كلما جرمنه ماء صفيقة حتى تنزل ملوحته جفنه واسحقه بملح محلول وزنه وصعده
بياض كالثلج ثم فحله ثم اعقده واحده على ١٥ مرة حفره حمراء وجه آخر
هو ان ٢ الملح المدبر بعد حلية في المصران ثم يسقا منه بالسحق والتجفيف
حتى ياكل مثله ثم يجعل في قدرة مزججة ثم يحكم الوصل ثم يوقد عليه بنار لينة
ثلاث ساعات ثم بقوية سبع ساعات فتلك عشر ساعات فاذا برد
اجمع الهاعد تجده كالكافور وعلامة ثبوته ان يضع على صفيحات مرارين
محمات فيغيرها فان لم يخرج كافورا اعد العمل وبدل الملح حتى يرضيك والله
الميسر فصل فاذا ثبت النفس الذي هو العلم والعقرب فزوجها
الروح وهو الحية قال الحراني النفس العلم والعقرب والروح الحية والتنين
والعبد وقد يسميها بالعقاب لانه روح طيار ومعين على المزاج وهذه
جواهر الصنعة التي تعمل فيها العمل التام الكلي وغير ذلك تابع لها لازيادة
ولا نقصان ولا تقوم الا بها ومنها لا يقتصر الا عليها وقد كشفتها واوضحتها
وقد تثبت النفس بتكليسها ان يوخذ من الطعام الثابت وهو الذي
ذهبت فرقعته على النار ومرارته فيحل بالماء العذب ثم يعقد ثم يحل
بمثله خلا ثم يشمع به العلم بالسحق والتجفيف للشمس الحارة او الرماد السخن

حتى يستوي في مثله من الملح اجعله في قدرة مزججة واغمر بالماء العذب
وعل على نار الفحم ثم انزله فاذا رصب العلم رق الماء ثم ان رضيك
بياضه والا كرر العمل حتى يبيض ويذوب مثل الزبد واحده ٨٠٠
من الزهرة تبيض اجعل عليه جزا من الابرسم تراه انشا الله هكذا
قال وفي كلامه نقص والله اعلم تفصيل فقد تقدم للارشاد للعمل
في الانفس والاملاح وبقي الكلام على الارواح وهو الزيبق المعبر
عنها بالعبد قال الحراني هو الروح الفايز في الاجساد والمقيم لها ومعها
والجامع لها ومزوجها وبه البياض والحمرة ليس شيء غيره وهو الروح
الحية والماء الخالد وماء الحيات ولبن العذرا وهو البول والخل والمرار
والمحلل يحيي به كل ميت من الاجساد وهو التنين والحية والغمام والسحاب
والابق الهذب من قيدسة رطلا عاش وفرخ به وكان طول عمره الف سنة وكلها عاش
وفيه كمن العلم وفاخر الذهب فبقلبه يغيب الاجساد مع العلم قمرا مع العقرب
شمسا قال ابن وحشي هو السر وليس في الدنيا غيره ولا شيء يقوم مقامه
قال والغرض منه اذهاب حياته وتهيئته وتنشيفه حتى يبغانا شفافا بيضا
كالجر الابيض المسحوق ولا يحيا اصلا قال والغرض من العقاب تلطيفه
من الارضية حتى يصير هوائيا طريا غضا صابونا رابطا كما تقدم قال

في الارواح
وهذه كلها خلاصة
للروح ومقدماته
استعماله فيها
وباحكامها يتم
الحكم في الروح
وهو محتاج
الى جودة معد
ونظيف من ا
واثبات عوا
وفي اثباته يتضح
ماذكر من الانفس
والاملاح وا
اعلم وصل

والغرض من الكبد تلطيفه حتى يصير هباء ميتة ثم يحيى بالتشميع والعمل حتى
ينعقد ويخرج على الصفيحة وتقطاد به الارواح لتدخل على عوالم الاجساد
فتقلب عينها لما يراد منها عليه مدارها بغم وذلك لا يتم الا بتطهيرها
وتنقيتها وذلك هو الاصل الاكبر الذي لا يتم عمل الا به وانما دخل
الخلل في العمل الكثير من الناس من اجله والله الميسر فصل فاما تطهير العبد
فبارقة اوجه احدها ان يدعك بالخرذل المدقوق والياسمين والملح
يطبخ فيه مرارا حتى يذهب وسخه ويضعف جدا ثم في ماء النورة طبخا
جيدا بان تحلل النورة في الماء العذب ثم يطبخ به مرارا الثالث ان يسحق
مع الخرذل حتريذ مبه فيه ثم يغمر بالخل ويطبخ طبخا جيدا ثم يغسل بعده بماء
حار فرد الرابع ان يغلا بزيت نفاق بنار لينة حتريذ مبه فيه ثم يغسل
بالماء والملح وفيه طرق غير هذا والمطلوب منها تحصيل الطهارت باي وجه امكن
كفى وبالله التوفيق فصل في تقييد العبد وعقده وفيه طرق اربعة
اولها التشميع مع التصعيد او دونه قال الحراني واحسن ما عملت في ذلك
سحقه بمثله زاجا ومثله ملحا جيدا رانيا ان امكن والا فملح الطعام المحلول
في المصران يعزغنه بالسحق وجفف بالشمس او النار اللينة حتى يموت ثم
اجعله في الاثال كطبقة بعد ان تجعل في قعره طبقة فرجحة واطبق عليها واشويها

في فرن خبز ليلة ثم اغسله واعقد عليه العمل حتى يسود الجسد فحينئذ يصعده
بنار عشر ساعات ثانية بليلة وسبع بقوية فاذا برد فافتح تجده ابيضا
صافيا في اعلاه ومتميزا للتخمير وجهه ان يفرش له العقرب او العلم الثابت
بدهن القلي ويغلظ منه ويحكم وصله ويبيت في نار الحضان ليلة ثم سحق واعقد
العمل حتى يخرج كهيئة الغمة مثله غير مغسول ويحضض ايضا كذلك
حتى يعود رجراجا حتى يخرج كهيئة الدرة فيلغم بمثل عشره معدنا مكلسا
بالعقرب او العلم المذكورين ويحضض ليلة كذلك يصبح جواهر الخمير والله
اعلم فصل واما عقده بالعقاب فيضاف اليه مثله ملحا ابيضا هذا اثبات
العقاب ويجعل مثلها عبدا معها فيقفل فيها بالسحق ثم يشوا في فرن الخبز ثم
يجعل في الاثال ويحكم وصله ويجعل فرن على هيئة التنور ويسلك به الطريق
الاول في النار فانه يصعد ابيضا فرا شب المصوف والله اعلم الثاني
في عقده بريح العقرب او عينها فاما عينها فان يجعل نصف اوقية عقرب
في اواق شيرج او زيت نفاق ثم يغلا فيه العبد في انية فرجحة فاذا برد
غيبه قليلا طرحته فيخرج جراقيا منعقدا فارفعه لحاجتك واما
ريحها فان يفرش له منها ويغطيها في قدرة فرجحة ويجعله في وسط
ذلك في خرقة صفيقة ويقعد تحته يوما كاملا فاذا برد وجدته احمر

في عقرب

كالزنجفر تشربه فى عملك بالحمرة وان اردت تحليله فى العقاب
وان اردت بياضه فاسحقه بماء القلى المبيض ودم ذلك اعنى السحق
والسقى حتى يتنقا وبيض وان اردة للحمرة تفسق احمرة يسحق
بماء الزاج وزعفران الحديد والزنجارة والعقاب فانه يثبت صبغا
واسه اعلم والثالث عقدة بالقاءه بما عدا الحديد من الاجساد
وذلك بان تاخذ اى جسد شئت فتلقى عليه مثله وبعد غسل الملغمة
بالخل والملح حتى يخرج سوادة ثم جففه للشمس قوية اونار لطيفة يوما
كملا كلما جف كررت السحق والسقى بما ذكرا عدت للعمل ثم تحلله
بوجه من وجوه الحل وشمع به العلم المبيض واعقده يصير صبغا يقيم
الزهرة المطهر والرصاصين ويتضاعف بقدر الحل والعقد وكذلك
الخمير كله واسه اعلم الرابع عقده بروايح الاصرب بان تجعل كورت
من شمع وتكساحبة مرطين وتترك فيها ثقبة صغيرة فاذا يبست
الكورت قربها من النار فسيل الشمع منها ويرد العبد فى موضعه ويغلق
ثم يجعل فى قدر فيه اصرب هو فى وسطها يوقد عليها ساعتين بتوسطة
مايلة للغوية ويحرك الاصرب ايما فى اثناء ذلك فانه ينعقد حجرا ابيضا
فاعمل به فى البياض تجد سره واسه الميسر يفصل فاذا تقيد العبد عن

عقد رتبع يا احبا

سحقه بماء الشب
محلول فيه العقاب
تشوية بشمس

الاصرب
هو الرصاص

مزاج

فراره

فراره نقد تهيا لاشتغاله بادخاله على ما به عمل الخمير ليصير تطهيا تقبله لطيفام
الاجساد وذلك بعد تطهيره وتطهير ما يزوج وتهيئته ذلك وتحليله
والعلم بكيفية مزاجه والذى هو آخر العمل وهو المعبر عنه بالالقاء المكمل
للعمل ومعنى التخمير ما يصير اكسيرا يسيرا يسرى فى غيره سريان الارواح
فى الجسد فينقلها عن وصفها الترابى عليه الى وصفها الاصل الذى هو العسجد
واللجين وانما يكون التخمير منها بالتهيئة وادخال التنين عليه وفيه طرق
ومنها ان تاخذ من العقرب الثابت درهما فتفرشه فى بدقة
لوزن درهم مرقق من اللجين وتغطيه به وتوصل عليه ثم تحضنه
فى نار كحضانة الطير ليلة يصبح منتفخا منشققا اسحقه والغمه
بعشرة امثاله عبد حيى ثم غبره بعقربك واحضنه ليلة يصبح حجرا
منعقدا واسحقه وعد عليه العمل وكرر ذلك يصبح حيا اعصره
من خرقة وغبره ايضا وحضنه ليلة يصبح حجرا منعقدا واحده
يقيم سبع مايه من المشترى قمرا ومن زحل شمسا لكن بشرط
تخمير التنين وكون الخمير شمسا فان العمل واحد فى ذلك وانما يختلف
المعدن والنفس فاعرف ذلك واعلم ان العلم نفس البياض
والعقرب للحمرة وان الالغاز لا يكون للاجساد الا بعد تفتيتها

فصل م

وملاك الامر احكام الحل والعقد وفيه فصل مر فصل حتر قال قايلهم عندالانفا
تبعا والله اعلم يصل واعلم انهم قالوا ان اصل المعادن كلها الزيبق
وانما دخلت عليها الكباريت فافسدتها بالعمل كله فمدا وانتهاحتى
تعود الى اصلها باصله وما يقرب منه ومعانات الاصل حتر يكون
فاعلا فى غيره ينقله الى وصفه صفة وهذا هو الخمير والاكسير فنعين
الكلام عليها واحدا واحدا واحدا بما يظهر ما ويميها للقبول
وليس فى ذلك الا التحليل بوجوهه وتفريق الاجزاء بانواعه والتلطيف
وبحسب الامكان فالتكليس خير من البارودة لانه يلطف
ويبرد الاجزاء ويهون حكم النار فيه ويهيى لقبول الرطوبة ويذهب
بدهانتها المحرقة وقيل انما هو لاذهاب الدهانة المحرقة بل المفسدة
وادخال ما يصلح لتخلخلها وهو معنى ما تقدم والله اعلم يفصل
فى الحل والعقد قال الحرانى كل هو ملاك الامر وعليه المدار ومن لا
يحكمه لا يشم الطريق رايحة وهذا فى المبادى البرودة فى بحر الطين
وفى المناهر فى بطن الفرس وحمام مارية فى بحر الطين هو ان يجعل
الدوا فى زجاجة او جباب الغضب الاخضر المنفات ويغلق
عليها حتر لا يصل اليها شىء من الماء ولا من الطين ويحبس فيه الى رقابه

جعلنا

ثم يتركها اياما فانه ينحل والمصران اقرب من ذلك واما بطن الفرس
فهو زبل الخيل المشغل تجعل فيه الغضنة بدوايها بعد احكام غلقها
ويبقا الى الخلالة واقله سبعة ايام فان لم يوجد زبل الخيل فليوخذ
التبن الرقيق ويخلط بالنخال ويرش بالماء ثم يخمر ويعاد ذلك
عليه حتر يتعفن ويصير له زبدة كالزبل ثم تعمل فيه المغضنة واما حمام
مارية نفيه وجوه مرجعها التحليل بالهوا المنحصر من ذلك ان تجعل
تحالة خالصة من الدشيشة والدقيق فى كاس ويركب على قدر
فيه عظام بقرية او فول او فدنجال ويكبس فى جنب القدرة من راسها
ثقبة قد سدت بخرقة وكلما ارد الماء ان ينشف زدة الماء السخن
من الثقبة حتر يتحلل ما فى الزجاجة ماء واحذر من ريحه ان اردت
الاطلاع فانه سم قاتل فاذا خل فاد من به صفلح الاجساد
غير العين وقربها من حمو النار تظهر عليها جبيبات سودا انفضها
على حجر ونحوه تجدها فضة خالصة والتيسير من الله وان شئت
فاجعل التبن المعقود بروايح الاضرب او المصعد من
الزاج فى زجاجة او قديرة من زجاج بعد سحقه بماء العقاب
المحلول يوما كاملا كلما جف اعدت حتر يستوعب مثله

جبت مرا

من الماء المذكور وذلك في سبع مرات ثم تدخله الحل بعد عقده كذلك
مفصل ومن وجوه الحكام ان يجعل الدواء في مرجمة او في
زجاجة وهو احسن لانها لا تشرب الدواء بخلاف المرجم وشرطها
ان تكون ضيقة الفم ولها انبوب وبسد راسها بعجين
من شعر او نحوه ويشد الوصل بالقيد ثم يجعل في قدر مزج او زجاجة
اوسع منها واجعل بينهما حايل يمنع عرق النار ثم عمقها القدرة
التي فيها الزجاجة او القديرة بشرايط من كتمان في حفرة
ذراعين وعرض اسفلها ذراع واعلاها شبر بعد ان تجعل
في السفل ماء الى نصفها والتي فيها الدواء وسط ذلك الماء
وفي جانب الكبرا ثقبة او انبوبة تصب منها الماء كلما نقص
زدته وتعاهد الحفرة بالماء رشا تفعل في ذلك المرة بعد المرة حتى
يخل ماء الداخل ويخرج اثره للذي حاظبه واحذر ان يختلط به
شيء من الماء الخارج وشرط كون الدواء في الانية ان
يكون منقى بان يبقا ثلثها خاليا ليتقلب فيه عند غليانه
وكون الآنية متوسطة في نفسها لا صغيرة تحكم فيها النار
ولا بعيد يبعد تاثيرها ويحذر من الهواء في طبخها في احكم

الوصل

الوصل ولا تلصق بالنار ولا تبعد عنها ويكون الفرن واسع
الاسفل ضيق الاعلا ليحكم هواءها ولا ينقص بحمد ربك الفتاح
العليم مفصل واما العقد بعد الحل فمن وجوهه ان
تجعل الآنية التي فيها الماء المحلول بعد وصلها محكما في وسط رماد
مغربل ثم يدك حولها وهي فيه الى فمها ويحذر دخول الرماد فمها
ثم يجعل على النار اللينة فانه ينعقد كالرماد الابيض والعلم
ان تضعيف نفعه على قدر تكرار حله وعقده حتى انه ان وصل
تكرار حله وعقده حتى انه ان وصل تكراره الى ثلاثة او سبع
اقام واحده وطلاء ايا جسد شيئة وذلك يقدر
احكام التدبير والنضافة فطهر ولطف ثم طهر ولطف ثم
اعقد وحل ثم دبر المزاج باحكام العلاج واياك والمجازفة
فان العين كالعين ادنا شيء يقع فيه يمنع الفايدة وقفا
الكلام على تهيئة كل جسد لما يراد منه من خير وقبوله وهو الاليق
الذي وقف فيه الفحول والفتح من الله سبحانه مفصل
اعلم ان مقصود الصناعة تهيئة المعدن الاصلح للعمل في
غيره وهو الخير ثم تهيئته للقبول ما يلقا اليه حتى يضاعف

ثم تهيئته غيره حتى يعود اليه فى لونه وصفاته قواما ووزنا
وخاصيته وقد تقدمت مراد ذلك وكيفيته فيها وبقى عين
المقصود وهو التهيئة وكيفيته المزاج وذلك يجزى فى
كل معدن بحسبه وادخال ما يليينه ويفرق اجزاءه
ويخلطها فى ذاتها فنبدأ برايس المعادن واصلها
وهو الذهب ويسمى العسجد والشمس ثم بالفضة
وتسمى اللجين والقمر

العسجد
طلا

لكونهما متقاربين مقصودان وفيهما السر الاعظم
ثم فذكر بعده الاقرب بالاقرب فصل فى تكليس
العسجد ويكون باربعة اشياء بالابار وهو النحاس
الاحمر ويخرقه بالملح او بالعقرب او بالعلم او بالقامه
بوزنه تينيا فيطهم الابار الاحمر فحميه ويطفيه
فى الخل مرارا وغير ذلك ثم يطرق رقيقا جدا
ويحما عليه ويسحق بانه ينسحق او يبرد ثم ينسحق
بعد ذلك بوزنه علما اصفرا ثم اجعله فى قدر
مزجج او بوطا واحكم وصله ثم احكم وقد تحقق بنار
قويه من الفحم ثلاث ساعات او بيته فى فرن الزجاج
فاذا برد فاسحقه بوزنه ملحا محلولا واوقد عليه
لينة كما تقدم تخرج سودا مالحة فاغسلها
بالماء العذب واعد وكرر حتى يزول الملح والسواد
فان اضاء وارضا كر لونه والا فاعد الملح المحلول وا
عمله حتى يرضيك لونه ارفعه لحاجتك والعسجد
وجه اخر هو ان يرق رقيقا جدا ثم يحما ويطفا

اليهما وبالله التوفيق
ومنه الفتح والتيسير
والعلم هو الذى ينفع

في ملح وماء قد حل فيها رصاص مذاب ويعاد حتى
يسود الماء فاخرج الصفايح واسحقها تسحق
وتصير هباء صالحة لما يراد منها وله وجه اخر
يرقق الجعفر ويقطع صفارا جدا ثم يجعل في بوط
ويحما عليه فاذا جرا واحمى الغمه بمثله تنينا
غبيطا فينزل ويدعه حتى يصير كالعجين فيجعل
في بوط ويحما عليه ويطين تنينه وتبقا جعفر منه
وله وجه اخر مثله فاذا حما الغمه بمثله تنينا
ثم اغسل السلغمه من سواد ثم يسحق مع الملح
مثل التنين عقرها حية ويجعل ذلك في قنجحة
ويقلب عليها اخرا ويحكم الوصل ثم يوقد تحتها
ثلاث ساعات بلينة ثم سبعا بقويه فاذا برد
وجد العسجد اسفله وهو نجفريت فوقه وله وجه
اخر يرقق وجدا ثم يطلا بعقرب حلته في اصفر
البيض ثم يحما ويعاد عمله حتى ينفتت ثم يسحق
بعنوان ثم يضاف بالاباروتنا بوزن واسبكه
بهوان مر

مع

مع البورق الارمني فانه يصير الكل عينا فارفعه
لعملك وبالله التوفيق فصل في مزاج العسجد
خذ الصبا منه واسحقه بماء الزاج والعقاب الثابت
كل ما جف اعد سحقه وسقيه وتجفيفه
للشمس الحارة او على الرماد السخن حتى يتشمع
ويجري على الصفيحة المحماة اختبره بان تضع
منه على المجين قدر عدسة بعد حمى اللجين
وترقيقه واخذا فان بلغ الصبغ مكانه مثل العسجد
فحسن والا اعد العمل فاذا تم كما ذكر فشمعه حتى
يصير يذوب كالغنى فحله بالنداوة في زجاجة قد
احكم وصلها فاذا انحل شمع به الحية الصعدة
الحمرا واعد السحق والتشميع حتى يستوعب
وزنه فاد خله الحل فاذا انحل فله عقده واجده
على مائة من العجين يمزج بكل مثقالين معدنى
عشرة من اللجين فان حل ثانية وعقد صبغ لك
خمس مائة من الفضة وان حللته ثالثا وعقدته
صبغ درهمه القا ويدب في الاجساد كما يدب

الخلاصة

بسم الافاعة والمزاج الكامل انك تشمع الروح
على حدة والنفس على حدة والجسد على حدة حتى
يستوعب كل واحد منه وزنه ثم يجمع بينهم
الثلاثة بالسحق البالغ وادفنهم اربعين يوما
فانهم يخلوا ويمتزجوا ويتداخلوا ثم اعقد وحل
ثلاث مرات وارم واحده على الف من اى جسد
شيئه يصبغه شمسا ان شاء الله تعالى فصل
واما اللجين وهو اقرب الاجساد الى العسجد
بحيث ان ظاهرها باطنه وباطنه ظاهرها
وطبعها البرودة والرطوبة مع شئ من اليبس
والعسجد طبعه الحرارة واللجين جسد البياض
في الباب الاعظم الا انه قد تلحقها الافات و
تحرقها الكبريت وتنقص في النار وتتغير في الارض
بالزمان الطويل وقد يقوم مقامها المشتري
في العمل الاصغر افامزج بنصف نصيب منها والعلم
نفسها والتنين روحها والعقاب والشب
فاد مان موكلان لسانها وصفة التدبير
ان تذاب ويلقا على كل عشرة اجزاء منها واحد

الصغر
من الشمع

من المشتري

من المشتري ثم يصب ويسحق فانه يسحق ارفعه
للمزاج وله وجه اخر وهو ان يذاب المشتري
ثم يطفا في ماء وملح مذاب ينصب فيه بعد حميها
ويكون في الماء والملح المذكورين وزن درهم
من شب تتكلس سودا تعالج بالملح المحلول ويشوا
في الاتون ويعاد العمل حتى تبيض تنهيا وله وجه
اخر ان تطبخ العقرب بالخل ثم يجعل برادتها
فيها وتجعل في الاتون ويعاد العمل ليلة ثم يسحق
ويعاد العمل ليلتين آخرين تكون ثلاث يصبح
في اخرها كلسا ابيضا وله وجه اخر تسحق البادة
بالزيت سحقا بليغا ثم توضع على جمر النار في شقف
فاذا وصلها النصيب القي عليها شئ من العقرب
حتى تحترق وتصير رمادا فتسحق بماء الملح المحلول
وشوها وعد عليها العمل حتى تبيض وتبقا كالا
لذور الابيض والله اعلم وله وجه اخر هو ارقها
غاية ثم اذب شئ من العلم في زيت واغسلها في
ذلك الزيت ثم انفخ عليها بقوة تسود ثم اسحقها
بمحلول الملح فانها تبيض فارفعها بحاجتك فصل

الاصفر من الشمع

في مزاج اللجين خذ من كلسها جزا فاسحقه
بمثله عقابا مصعدا ثم اذفها تحل ماء
جاريا شمع به وزنها علما مصعد الاسود
فيه بان تسحقه وتسقيه وتجفيفه عشر
مرات فاذا التهبت حالته كما تقدم ثم اسحق
به تينا مصعدا حتى يستوعبه وحله و
اعقده والق واحد على مائة من اي جسد
شيته ياتيك لجينا على الاخلاص وان حل
ثانيا وعقد وصبغ درهما فانه من اي جسد
شئت وقال صير الحجر وان شئت من
هذا العقاب فاسحقه بمثله مصعدا محلولا
في ماء الزاج ولا تزال تفعل ذلك حتى يتهيا
فاودعه في زجاجة وسد فمها وصليا بتغير واودعها
في موضع ندي سبعة ايام فانها تحل ماء حمرا مثل
الدم فاجعله في زجاجة وادخلها العقد المذكور
في وسط الرماد المشحون واوقد ليلة ينعقد واحد
على عشرة لجين يقيمه عينا والله اعلم وان شئت فذو
اللجين والق عليه مشتري ثم اسحقهما على الصلابة

وقط

وقط عليهما من ماء العقاب والزاج المحمى المحلولين
واسحق وجفف على النار وكرر ذلك حتى يرضيك
واحده على عشرة من الاباريز الطيب ياتي لجينا
عجيبا خذ منه عشرا ومن كلس العسجد عشرا
يصير الكل عسجدا لا ينفك غير انك تغسله بالملح
وتغسل الملح عنه كما تقدم فصل واما الاباريز
وهو النحاس الاحمر وهو جاريا بس من نسبته الزهرة
وله نعس قريب من اللجين دون يبوسته المريخية
وفي قوتها وصلابتها ومن ازاجه تعد لجينا
وهو يقبل الصبغ ويكون منه البياض والحمرة
ومتى عقد وحل بماء الزاج او بماء الشب او
بماء الاباريز اذاب جميع الاجساد وكل شئ من الحجارة
وغيرها ويستعمل على وجوه ثلاثة مكلسا او محرقا
او من نجر ابرادة وكل ذلك مفرد فاما تكليسه
فبان تر قوصفايحه وتغسل بزيت قد اذيب فيه
علم وعقرب ثم تجعل في كوز ويشد ثلاثا في تنور او
فرن فخار بانه يخرج واسودا اسحقه بالملح المحلول

مرة ثم اجعله فى كوز وعاوده لتنور ليلة فاذا برد
فاخرجه وكرر العمل بالغسل وكيفية الغسل
ان تغليه فى الماء للعذبة وتصفى عنه وتغير
الماء حتى تزل ملوحته بعد السحق حتى يخرج
الملح منها فبعد ذلك جففها فى الفرن فاذا
جففته صار ابيض حلالا بحيث لا غاية بعده
وكذا تدبر صفايح المزج ولانه اعلم واما
خرقه فبان يرقق جيدا ثم يغسل ثم ينقا
ويبيت فى فرن الزجاج ليلة من الخبز فاذا اخرج
فاحسن ما يبيض به ان يرقق جذبل تسحق
برادته بالملح محلولة حتى يستوعب وزنه
ثم اجعله فى قدرة صغيرة واصبق عليها
واوقد عليها النار يوما كاملا ثم يخرج فيغسل
من الملح ويجفف فى فرن الخبز فانه يصير
ابيض كالثلج استعمله فى حاجتك واما الحجر
الزنجرة فخذ برادة واسحقها مع مثلها عفصا
واسحقها بالخل وصرها فى صرة
وادفنها فى البرودة فانها تخرج وتخضر

الفصل

الفصل فى المزاج خذ من هبابه جزءا
فاسحقه بماء العقاب والشب اليمانى ان
اردت البياض شمع به الكلبس او الخادم
او البرادة حتى يستوعبه وزنه من الماء المعلو
ثم الغم به صفايح اللجين واحده بمثليه يخرج
عسجدا فان شئت فادخل به الحل ثم شمع
به الزنجفور المصعد شيا بعد شئ حتى يستوعبه
وزنه ثم حل واعقد يقيم واحده المايتر من
اللجين عسجدا فان حليته ثانيا وعقدته اقام
درهمه رطلين وان اردت البياض فاجعل مكان
الزنجفور علما مبيضا ومكان الزاج شبا يمانيا
ثم شمعه بالماء المحلول حتى يستوعبه ثم ادخله
الحل وشمع به التبن المصعد واصبغ به الاباد
ونحوه كما تقدم فصل واما المريخ وهو
الحديد حار يابس فيه شئ من البرودة وهو
ذكر وانثى حامض المطعم شديد القوة صابر

للنار مقاتل لها وقد اخترته الحكما لانه دهين
النفس سهل التركيب ثابت للصبغ في البياض
والحمرة وتدبيره كتدبير الابار وافضله المزعفر
وهذه كيفية تدبيره ان تسحق من برادة الغبيض
شيأ بماء الزاج مرة بعد مرة وتسويه للشمس
كلما جف كرر العمل حتى تراه سبه الزعفران لكن
تحل الزاج في خل قاطع ومزاجه ان تسحق هذه
الزعفرانة بمثلها عفصا ابيضا محلولا في مثله
من الزاج المحلول ثم اجعله في زجاجة للحال شمع
به التنين المصعد المحمر حتى يستوعبه وزنه
ثم ادفنه حتى يحل ويصير كالدم الاحمر فاعقده
يصبغ واحده رطلا من اللجين وان شئت الكامل
فاجعله على كلس عسجد وفضة محرقة في العمل
الاصغر وزنه وشمعه وادفن الكل حتى يحل
واعقده يصبغ واحده الفا من اى جسد شئت
بقيمه عسجدا كاملا وان حللته وعقدته ثلاثة
صبغ واحده اربعة الاف من اى جسد شئت
فيذيب فيه كذوب السم في الاجساد الحيوانية وان
اردت البياض جعلت مكان الزاج شبا يمانيا
وعلما وتنينا مصعدا وربك الفتاح العليم والمنان

الكريم فصل

الكريم فصل واما المشترى وهو القلعي فحار
رطب قليل الحرارة افسده الكبريت في معدنه و
هو يقبل الصبغ ويثبت فيه وبيض النحاس ويقبل
صبغ الحمرة ويصنع منه ماء حريقا يحبس التنين متى
مزج مع اللجين او الزهرة او المريخ لم يفارق ابدا
وكيفية تدبيره ان يذاب ثم يلقا عليه مثل نصفه
تنينا ويسحق بماء الشب ومثوى بنار لطيفة ثم يدخل
الحل ويعقد يقم واحده المائة من الزهرة ويقيم مائتين
من زحل وهو الرصاص وان حل وعقدت ثانية صبغ
واحده سبع مائة من اى جسد شئت وان شئت
شمعة كلسه بماء الشب والعقاب عشر مرات ثم نخاله
ويحرك بحديدة حتى يقوم الملح فيه ويتفتت ويسود
الجسد اجعله في قدرة ثم اخرجه وبرده واغسله
من ملحه بماء العذب حتى يزول الملح وصفة الغسل
ان يغلا في قدر بماء عذب ويصفا عنه ذلك الماء
وجد له ماء اخر وتفعل به ذلك حتى يصف
سواده وتذهب الملوحة فيعيد ذلك جفنه
واجريه في العمل ثم نخاله وشمع بهذا الماء المحلول

عقاب

علما مصعدا وعبا مصعدا حتى يستوعب كل واحد
وزنه ثم فرده للاحلال واعقده واحده على
خمسمائة درهم فاكتمه وكلما حللته وعقدته
تضاعف طرحه فاكتمه فانه من كبار الابواب
فصل واما الاصرب وهو نحل اعنى
الرصاص فهو بارد يابس زحلى اذ هو يقبل
الصبغ ولا يفارقه ويصنع منه مكلا واسفيدابا
ابا ويصلح للحمرة والبياض ويصنع منه ماء التنين
وماءه بلا م كل شى ولا يفارق المشترى ابدا
ويفسد النحاس والحديد واذا مزجهما
لم يفارقهما ويلتيح مع اللحمين الا انه ينفصل
عنهما ويعقد التنين وهو عدو العسجد
وكيفيته بتبيره كالذى قبله يصفح رقيقا ثم
يجعل فى قدير من زجة مع ملح مسحوق طاقا
بطاق فاذا امتلات اطبقت عليها وبيته
فى فرن الخبز او فرن فخار ليله فاذا اصبح
فخذ الصفايح وهو سودافا سحقها و
اغسلها من الملح ثم اعدها للقدرة من غير
ملح وبيتها فى الفرن تجدها كلسا ابيضا

وان شئت

وان شئت طيبت القدرة بطين الحكمة
عليها الكبريت والعجم حتى تراه على الصفة المحمدة
كوره ارفعه لعملك وجه آخر ان يكلس منه
رطلا باوقيتين بعد غسله ويسحق بوزنه
ملحا محلولة حتى يستوعب بالسحق والسقى
والتجفيف واجعله فى قدر واقرب الوصل
واترك ثقبته يخرج منها ريح الحية لاسدة
فمه اعنى الماء والغليان حتى يعذب بنار
الفحم الغوية وان له فان رضيك بياضه فنعم
والا عد وبعد ذلك اغسله من ملح وجففه
فى فرن الخبز بانى ايضا فصل فى المزاج
يوخذ من ذلك الكلس وتسقه بماء الشب
والنشادر سحقا وسقيا وتشويه على نار لينة
او شمس حارة ثم يحل فاذا انحل شمع به الزئبق
والزيبق المصعدان حتى يستوعبا وتر
نهما منه بالسحق والسقى والتجفيف كما علمت
ثم حل واعقد بعد ذلك يخرج من الوقت

وقيه وامزجهما مع مثلها لجين جيد في بوط
وترمى عليهم من الاكسير ربعها يخرج فضة
خالصة تحمل وربك الفتاح العليم والمنان
الكريم فصل في تدبير الملح الطعامي حتى
يثبت وذلك بان تجعله في بوط من خزف
وتجعل معه حديد في البوط وتغلق عليه
وتبيته في نار المتوسطة مثل نار الفرن
ثم تزله من الغد فما نقص زده ثم سحقته
واعقد اعدت مثله وافعل به مثل ذلك
حتى يثبت وزنه فاذا ثبت الوزن اجمعها
بالسحق مع مثليهما عفاباغبيطا ثم حله
في بحر طين في زجاجة اوجعابا القصب الاخضر
كما ذكر في فعل الحل واحذر دخول الماء
فيه وانق العجلة حتى يخل ماء فاذا اخل اعقده
في قدرة من زجاجة او نحوها واوقد تحتها نار
لينة حتى يطير الحي ويبقا الركنان منعقدان
كالبلور فاسحقه وحله كما حللته اول
مرة يكون حريقا اغمر منه وزنه عقربا

مطهرة

مطهرة واطبخ بنار حضانة الطير فانها تنفسخ
كالزبد واللبن واللوز خذ منها قدر خروبة
واطل بها قدر درهم وحضنه في نار لينة ينكلس
كالجير فخذ قدره عشرة مرات تنينا مغسولا
بالخردل والياسمين والملح واجعله في خرقة و
اعصر عليه منها ثم الغمة بها حتى يختلط
ثم اجعله في اناء من زجاجة واغمره بوزنه من
الحريق الاول واطبخه بنار لينة ينفسخ كالجير
الابيض فاذا برد فخذ منه وزن درهم والقه
في وزنه شمعا ابيضا واركزه في وسط ٥٥ اقلع
منقا يخرج على الخلاص ان شاء الله وربك الفتاح
العليم فصل ومن وجوه السقية ان
يقطع بصل القار يسكين من خشب ثم يجعل
في قدر من زجاج ويلقا عليه وزن نصفه شبا
يمانيا ثم اوقد تحته بنار لينة او بيته في فرن الطعام
ليخل ماء حريقا اذب المشترى واطفيه فيه عشر
مرات لتنقا من اوساخه وشته وابدل له الماء
في كل مرة ثم اضع بزحل كذلك ويجري في الاضافة

واطل

فلك

علك ولا تزال كذلك حتى لا ينقص وتذهب
ملوحته فخذ من العقاب ١١

وله وجه اخر يذاب المشترى ويطفا من
في ماء سخن قد حل فيه صابون فانه يذهب
بذلك كثيرا من برصه وعيوبه ان يفعل هذا عشر
مرات يبدل له كل مرة ثم يذاب ويلقا على كل مثقالين
درهمين من تلبين نقى من سواده وله وجه اخر
اخر ان يطبخ بالخل والملح ثم قلف الماء ثم يطبخ بماء
العذب حتى تزول الملوحة والحموضة ويشتد
ويصفا صفاء اللجين الا انه اذا عيد للنار الخل
سريعا وفر فراره المعتاد وله وجه اخر
يجعل في قدر وعليه صابون وعلى الصابون
ملح وعلى الملح جير ثم كذلك واوقد عليها
لينة يصير منجازا عن وسخه طريقة يوخذ
من مرق غطاءه منه فيجعل فيه رشيء بعد ان
يكلس ويحل ويعقد ثم يوصل عليه جيدا بطين
الحكمة ثم يجعل في حفرة ويجعل فوقه نحو
مدين من زبل الغنم مدة قوقا وبيته في النار
ويفتح من الغد ويسحق ويوزن فما نقص
رده منه كذلك الى ثبوت ثم يجعل عليه مثله

الوزن ثم عفا مصعد

عفا يا مصعدا سبع مرات على ملح القلي يسحقان جميعا
ويودعان الى القدر المذكور وهكذا العمل والزيادة
من العقاب حتى يثبت الوزن فتظهر له رائحة كرائحة
المسك فيصير قيسخن صبتين او مثله ويثبت للنار
فانه يحل تهضت شعاعيه دهنية خذ العقرب
المبيض باي وجه كان فاسحقه تاما وانزل نقطه
عليه من الدهنة حتى تنفسخ على الصلاية دهنة
اجعلها في زجاجة ثخينة واسعة الفوهة واودعها بطن الفرس
تحل دهنة خرق مثقال عسجد رقيقا جدا ثم احمه
وانقط عليه من الدهنة بخطر اسقيه من التنين
معما شئت بعد غسله بما تقدم فاذا لم يقبل
نقط عليه من الدهنة على لينه حتى ينفسخ دهنة
ثم اودعه الحل والعقد وحل ثانيا فاذا الخل
الق واحده على ك ارطال اسرب يقوم عجم ان شاء الله
طريقة اخرى تصعد العقاب عن ملح القلي سبع
ويبدل له الملح في كل مرة ثم يجعل في حق الكلس
المذكور اعلا ويشد وصله ويدفن في الدمن

العين القمد اربعة عشر يوما فانه اذا خرج يخل
بالنداوة كلس به العسجد كل الذى فوقه يعنى بحيث
تسقى به العقرب البيضاء اى ساض كان بالسحق
والسقى حتى ينقسم على الصلابة دهنته او دعها
بطن الفرس فى زجاجة فاذا انحلت طرق منقالا او احميه
وانقط عليه منها يتكلس الغمة ثلاثة امثاله ثم
مصعدا واسحقه يوما وليلة بالكمال واسقيه
درهما من الدهنة ثم اجعله فى قنينته واوصل
عليها جقيدا واجعله فى قدر فيه رماد من فوقه
ومن تحته ثم حط الخطاطيه فى الدمس اسبعا ثم
اخرجه واسحقه واسقيه نصف درهم
وتعيد الدمس فانه فى السابع يكون على اوطاله
اسرب بقيه وان كررت حله وعقده ثلاثا
اقدم منه ه والله اعلم مسئله براده صحن
ومثلها عقابا يسحقان ويندبا بالخل ثم
يدفنها فى مكان ندى فصح حتى يصير زنجارا
ثم مثله عقابا بوبراده خ حتى يصير زعفرانا

قنينة سر

من الصحة ايضا تكرر ذلك سبعة اسابيع
يحل كل مرة نصف درهم

صفل

ثم حيته وزاجا ومثل سدس احدهما عقربا صفرا
اسحق الجميع واجعلهم مع مثلهم عقابا بعد سحقه
معهم فى قدر ثم ادمسهم ليله يصير انجارا احمرا
اجمع الجميع واسحقه بمثله عقابا ثم كرر الدمس
واعد العمل وكل النقص من العقاب حتى يتكمل
الوزنيه الاولى ثم حله فى بطن الفرس يحل ماء احظر
انقط منه على مثقال بعد ترقيقه وحميه يحلل
اطعم منه عبدا منقاحى لا يقبل وذلك مثله ثم
ضعه على لبنة وانقط عليه يحل فى الوقت وزد
عليه النار يعقد جمرا يطم ولحمه مامع

التعليق

والله اعلم مسئله اجمع بين الحية والثقيل على
ليته ثم اسحقهما مع وزن احدهما عقابا بالنهار
او نصفه ان امكن ثم احض من اليل فاخرج
اذا من الغد اخذا نقص زنه من الحية والعقاب
بالسواء حتى يثبت القدر الاول ثم كرر حتى
يحمر وهو يتلون فاذا جرا كالدم حلها للبرودة

حتى يصير ماء لا ثفل فيه فاحم منقالا واغسله
فيه وانقط عليه ليحلل واسقيه منه قليلا
قليلا فوق لبنة حتى يصيرا بها ثم القيه
في الماء يحل من حينه فادهن به صفايح ؟
ويصير ع اصفر كصبيغ بعد طبخها في الفرن
وان حل وعقد نقط به نقط الباء على المثقال
والله اعلم مسئلة خذ زعفران الحديد
فاسحقه بمثله نشادر فدخل ماء الزاج
وادخل به الحل فاذا الحل شمع به الزيبق المصعد
لقمرة حتى يستشوعب مثله ثم اسحقه فيه حتى
يحل فانه يصير كالدم فاعقده وعقد معه
كالدفن في الرمل سبعة ايام يقع واحد على الف
من كل جنس مسئلة عقرب الزاج ان يقع
ونوره متساويان يطبخان في مقلاة فيخرج احمر
هو صبغ العقرب وصبغ الزاج ان يقع الزاج
ليلة ثم يطبخ من الغد يجعل الصبغتان مع شي
ومن يراوة وشوى مرارا ينعقد جرا واحد

قبل اطهر

قبل الله دي مزم وعلى اثنا عشر جنس وعشرة
يخرج صفري عتيق فمسئلة طعام
رشيدي يسحق ثم يجعل في بيت من حديد او
يجعل معه ثم يبيت في عذاب متوسط كالفرن
فما نضم كل من جنسه في غداثم اسحقه بليغا
واعمل كما فعلت اولا ثم كذ كذ حتى يثبت وزنته
فيضاف اليه مثله عفايا ويجمعان بالسحق ثم
يسلك به سبيل الطعامي معه فاذا ثبتا حملوا بالبرودة
ثم عقد في اناء مزج على لبنة بعد اضافتهما
بمثلهما عقابا حيا فاذا طار هو وبقي الركتان كا
حلا بالبرودة ثم جرعات منهما عقبا طاهرة
بحيث تغمر ثم تطبخ على لبنة بحظانة الطير حتى
تصير كالزبد بياضا ولينا ثم يطلا منها الواحد
بحجوة يتحلل من حظانة ليله كالقاطع اعصر
عليه عشرة امثاله حية وقد غسلت بالليا
سمين والخردل ثم الغه حتى يميه عجينا واغمر

بالحريق المذكور والطبخ لينا يمليه فاطعا فاذا برد
جعل جزءه وفي زنه شمعا ابيضا ولف عليه ثم
لكنوه ٥٥٠ ق منقايقوم على الخلاص مسئلة
اسود وانيقه من سر تصنع يغرق في
مطر ثم يطبخ حتى يتفاقم بعضر طوبة ثم يدمس
الى غد فيخرج ويسحق ثم يغرق في ستة امثاله و
يعاد الطبخ والدمس وينقص جزء كل يوم حتى يغرق
فيخرج فانه يخرج بعده دهنا تحصص به العقرب
المبيض مرارا فانها تموت وكذلك العلم فاذا مات
كلس به القمر يحت يرقوتم يفرش له منصفا ويقظا
ويحفظ ليله فانه يصير منتفخا مشققا يسحق ثم
يطعم للعبد بالتلبيغ حتى يصير كالعجين ثم يحفظ
ويخرج من العدا حتى يخرج العبد حيا بحاله فاعصم
من خرقه وغبر بشي من العقرب يطبخ معقودا
بمثلثات الافر فان ثبت فاستعمله والا فاسحقه
بالعقارب المعلقة وحل في بطن الفرس اي يوما
فاذا الخل به ادهن به صفايح قوبالريشة ومعجنه
من بعدا فانه سم قاتل ثم قن بها من الفار تطلع

عليها حبة يسود انقطها على حجر تخرج عينا
قايمة واشبت فاعقد بالحار تحمه بحيث تدفنه في
رمادمغربل في محقيته في وسط الطاجين حتى يصير
رمادا بيضا واحد على ٥٥ امن جنسه فان جللته
بعد ذلك في خالة من كسكاس فيما الحكم وصله على
قدر فيه عظام بقري او فول وفي جنبه ثقبت
كما جف الماء زدت ماء واغلقت تضاعف وان
شئت كرر الحل والعقد ثلاثا او سبعا يقع الواحد
على والله اعلم والعمل في الحمرة كالبياض الا انه يجري
به على طريق الحمرة من الاجساد والانفاس والارواح
كما ذكر فيما تقدم غير انه ينقط على الشحوس ويطبخ
في خبز الشعير حتى ينشف واكرارها فان ثبت اذا
ابيض الاسود ان تسحقه مع نصف سدسه بعد
علكه عقابا ثم تصرها في خرقة واجعل ذلك في و
سط فاطع وبيته بعد علقه ليلة في الفرن ثم
من الغد دعليه عقابا مثل ذلك الى تمام اربع مرات

في اربعة ايام ثم حله في بحر الطين ثم اعقده في حديد
او فخار وكرر العمل حتى يابعقد ثم اسلك به سبيل
ما قبله وان شئت فاجعل جزء امن الزئبق وجزئين
من الصابون وغلي بلينة حتى يسود ثم قوه
انا نعقد حتى يبيض واحتفض من بيضانه فاذا
انعقد ابيضا حله بالبرودة واسلك به سبيل
ما فعله في العقرب والعلم وغير ذلك والله اعلم
وان شئت فاجمع الاسود والقاطع والطعامي
بيوقد بقرى ثم صب عليهم خلا يكون مثلهم
من مدة ثم يعاد حتى يخرج من خمسه اوجه فيجعل
فيه ابيض وعقاب بلوري ومرنجي وقلي
يخل ثم يعقد بلينة حتى يتكسر ثم يدخل قويه حتى
يبيض فيضاف اليه وزنه عقابا مية ثم يسحق قويا
حتى يتداخل ثم يجعل بالكلس وعمر فاذا اخل فرغت
منه على العقرب البيضا الى موتها تصير حلالة لكل
جسد اجوها عن مسئلت القلي الجمرصه سواء

سواء مسئله حلال الثقيل بالطامي حتى يحمى
بالسحق والتحرية في اناء جديد ثم اخلط عليه وزنه
عقابا واسحق جيدا وحله في بحر الطين ثم صب منه
في زجاجة على حية واحضه جيدا ثم حله بالحرارة
ثم احم مثقالا ونقط عليه منه يصير عجينا منتفخا
صب عليه قليلا قليلا واحضه ثم حله في الحمام
بنار طبخ بروقة الفهم بخل ماء احمر نقط على شش سر واطبخ
في خبزة ثلثها ملحا وثلثها شعيرا حتى تحمر اطرافها تخرق
والله اعلم مسئله قاطع وعقاب بالسواء يقطران
الذرده مع مثله من اصله حتى يخرج من سبع ماء
التجن عنه الفلبسعة اطبخ به العقرب والعالم المطهن
فينفسخ دهنة احمر من تحلل اذا غمست فيه ضمها
في الماء تحلل من حينها الفضة عليها حيث تحلل من ساعتها
دهن بها ضفايع اف وقربها من فحم النار تطلع
عليها جبت سوذا انفضها تخرج مرواه اعلم
مسئلة حلال قابابيض ثم ضف اليهما مثلهما

عقابا وصعد بما صعد رد على ما لم يصعد وزد النقص
حتى تثبت الوزنية الاولى ثم يضاف اليه مثله حية
ويصعد بما صعد رد على ما لم يصعد وزد النقص حتى
يستوفى ثم يحل بالبرودة وتسقايه العقرب حتى تموت
فان الحية اذا سخنت ووضع عليها جزء امنه حجرها
فصار الولد يقيم المايه من اصله والله اعلم
ومنه التيس اولسهل مسئله نذبح قد عنسل
بطفل وصابون يخ ثلاثة اجزاء يدق ثم يسحق
عقابا بابيض ويجعل في قينية ويطرح عليه الثلث
الاول ويترك سبعة ايام ثم يطرح عليها الجزء الثاني
ويترك سبعة اخر ثم يزاد الجزء الثالث ويترك سبعة
اخر اوذلك في بطن الفرس فانه يصير ماء احمر يغلي
منه الحية فعند تسخينها ثم تجفى ان شئت فاسحقها
وصب عليها ومن دنها من الماء المذكور وادفنه
يخل والعقد وايقع واحد ٥٠٠٠ عجه ٥٠٠ او
الله سبحانه اعلم مسئله قد يجعل فيه قاطع ثم

مقلى ثم ابيض ثم جفى علم ثم ابيض ثم مقلى ثم قاطع ثم يوقد
عليه برقق يوما ثم متوسطة يوما ثم قويا يوما
يخرج في الاخير جيرا يحتمل به درهم اذا بيت فيه
واحد اوقية زمنقا صيفه تطهير العقرب
ان سحق ثم تجعل على نار وتطاع قطع الشمع حتى
يتبيض يتبخر وان شئت فلتها بعسل النحل وشبها
حتى يصير كالعجين ثم اجعلها على اعوال وقد
جعلت في قدر ثلثه لبنا ثم ادمسها وقد قويت
حتى تعلم انها نزلت في الحليب ثم خذها واعد
العمل حتى يرضيك بياضها وقف على الدخان
وتخرج رائحتها صفه اثبات العقاب البلوري
يجعل على قشر بيض تحته قاطع ثم يغطا كذلك
ويوقد عليه في جميع جهاته ثلاثة ايام فان شئت
فخذ المفرد ومثله قاطع فاعجن بالماء وخذ رايقه
واطرح به العقاب بعد عجن منه بترصيعه ولا
تزال تجبره حتى ينقطع دخانه وان شئت فاجعل

على خرقة غسلا وقد عليه مغربل واجعل عليه
نخالة فاذا احترقت فقد استوفا وعلامته لحلله
بالنار من ليلته مسئله حيث مرخ مسحوقا
بخل وحل فيه حتى يصير كالحشو ثم يسحق في
الشمس يومين حتى يصير له كالدم ثم يروق ويرفع
ويقه ويعقد بنار لينة جرا ثم يضا واليه وزنه عقابا
ثم شمع به حينه تخل كالدم ويعقد ويحل وحله
بالدفن سبعة ايام يقيم واحده على ثمانية امن كل جنس
فخذ شيئة حيث يثبته فخذ مرخ وحل مداده بالخل و
شوبه من اول الكل ان كان احسن مرخ خذ عشرة
اجزاء فطلها حتى يبقو من العشرة جزئين تعقد عينا
والله اعلم مسئله نصف رطل ملحا جيدا يسحق
ناعما قدم واكلس به نصف رطل كبريت وسحقه حتى
فحمة وحمضه فوق على اعنى ويفرش راله ويغطا
وقد ذكر الصوفي جمعه فحليه او جمعته فوقلي
اعنى من النيص ويشد وصله ويجعل فوقه

فقويت

فقويت يوما وليلة ويبرد ويسحق
بسحقا بليغا ويفعل به كما فعل اول مرة من البيض
غطيه للنار القويه ايضا يوما وليلة ويخرج ويسحق ايضا كذلك
الى يوما فانه يسود ان في العقبة الاولا ويصفر
في الثانية ويحمر في الثالثة فاذا كمل بالله اليه
مثله عقابا مصعدا واسحقه سحقا بليغا و
حله بخل الطين فاذا حل اعقده وفرش منه
للذهب وغط وخصن يصبح منحلا وكذلك يفعل
بالعبد يصبح ترابا فخذ منه ومن المنحل جزء
واضف اليه مثله من حيه بعد تطهيرها واسحقه
وخصن يصبح الجميع جمرا احمرا لو منه على ام او
يصبغه وان شئت فاسحقه مع مثله عقابا
مصعدا سبعا وحله بالبرودة واعقده يقع
واحده منه على رطل سر يصير توتيا كالتبر واحله
على طب من س واليه سبحانه وتعالى العلم وان
شئت اعقد وحل وانقط على ش س واطبخه

في الخبز يخرج ابن زاسئلة زيت الدفلا
ينفي العمل يصفي لونه وزيت الحماض يزيل الوسخ
وزيت قثا الحمار يزيل الخرء والصرء افاطفا
كل واحد امراة والله اعلم مسئلة سندوس
ونطرون ان اذيب تذبها بها الحديد اسرع
ذوبانه وكذا عن روت ومصطكا ومغنيسا
تلبسه قمرون البقر المحرقة تلين الزهرة
بان تذيبها وتلينها زيتون اخضر يدق بنواه ثم
يعصر فيوخذ ماءه فيه فما قيه احمر واصفر
تلبسه مصطكا وقاطع وقشور رمان يحل
بعسل يجعهم يرجم بالحق ويشوط قليلا
قليلا وينزل وسحقه وعلله
براده في الجبل اذا قطعت وطفي
فيها اى حديد شيئة لا
الى البرادة فبرادة قرون الضان وعجنا بتكاث
بعد ذوبانه ويجعل له بنادق وطم بجقد

منها
فيها كل جسد لينه تلبسه عقاقير فعظم وحطم
وشعر محالين وجرجاج مثلهم اجزاء متساوية
يمحق ويعجنوا بعسل ثم يطاعم مرر بطعيمات
حال الجسد بصغر زاده ع تلبسه
تبكار وشيرزق يسحقا عم بجنا بصفار
محمد ثم يجفوه يكسر كالقول يرجم به كل
عجوب يابس فانه يلين ويصغر عوها يوخذ
حلزونا جيا فيطاعم بخ اذا اخرج من السنك
يابسا فانه يلين حتى يلتف على الاصبع ويمانع
ويقيم قعلى الخلاص وانا اخذ منه
ومثله مر وقيراط عسجد والقى تعمل بها
بعلم الخلاص تلبسه العقرب جرع والعلم
حجر مر والعفاء يصفيا ويحلل والعبد يعقد
ويربط وعسل الحمرة اذا كانت الشمس في البروج
النارية والنار تجذب الاعلى الاسفل والشمس
بالعكس والسر في الترتيب والاناءات النار والمرجان
المكلس يعقد العبد وان صعد العقاب عن

زبد البحر الان قنه عشرة من الزجاج يجرى حتى ينطفئ
تنبيه اذا اسود اكسير البياض شئ يابس اسودا سقيه
بياض البيض حتى يصير كالقمر صفة تكليس الجاوشير
اذا الخل كثيرا فوق الحاجة شمع وشحم منقالين
ومثلهما ماء يجعل في طاجين فاذا باضعة
يجمد ثم اطل به العمل واستعمل فيه ماء صفة
تحليل الذهب ان يفرش له ويغطا من نكاد
هيبا ثم يحضن ليلة وسل برفق بعد البرودة
فانه يصح منحلا صفة الحية هو ان تدعك
بالخل والياسمين بماء فيه ملح وينبت فيه
وعصر من خرقة مرارا حتى يزول سوادها وان
صعد عن الزاج والملح كان افضل صفة
تطهير زيغ اسود بماء ليمونة يحما وتطفا فيه
مرارا تلين وتبيض وان اضيف اليه قاطع فلا يأس
صفة مصعد تطهير قاوهو كالذي قبله وان جعل
في قدر عليه صابون وعلى الصابون ملح وعلى
الملح جير كذلك واقد عليه ليمونة فانه يصح منحلا

عن وسخه صفة تطهير خل حاذق والشنان
يحما ثم بطن عظم فيه نخالة واسخه وزنجاره ويلين
ويبقى في قوام الفضة صفة تكفص من سيمك
ثم يطفا في ماء قد حل فيه سنبيه ماني ثم في ماء
حلو ثم كذلك حتى يصفر ولو جعل شئ من الزنجفرين
في خل ونحو طبخ ممدد دخل فيه مرارا طهر والله اعلم
صفة تحمير عقاب يسحق مع مثله برادة حديد
ثم يصعد عنها مرارا يحمر ويثبت صفة
تحمير الزاج يرش بخل او ماء ثم يبيت في فرن
فانه يصح صفة تحمير الزنجار يلت بعسل
خل ثم يحمل من خمرتين شعير وملح ويطبخ في فرن
ثلاثة مرات يحمر صفة عمل حيه برادة خ ومثلها
برادة ق اسحق الجميع باسود بعد حله بماء الراس
حتى تختلط واثم يدفن في بطن الفرس ٤٠ يوما يخل
حية ويرجع الى اهله وهو نيق الحكماء وتصفية
المعدن صفة تبييض راس الصابون هو ان

يضاف اليه مثله شب يماني ثم يدفن في بطن الفرس
ثلاثة ايام يخرج كاللبن صفة دهن الاسود البيض
يكد عليه السحق والتدوير حتى لا ينعقد بل يصير
عند دهنة لا تجمده صفة دهنة عقاب هو ان
يسحق بمثله قاطع حتى يصير كالعجين اغفره اغ
من الماء الكاوي ودعليه عه حتى يرصب ثم
جره بالعلقة واعقده واعده ملحة ثم اعد
العمل اربعا ينفسخ دهنة لا تعقد صفة
ابيض تد خذ اصله فينقا من ريطة يوصل
عليه في اناء ويودع فرنا حتى يتهيا في يوم فاكثر
ولان شئت قلت اصله بياض البيض بعد سحقه
وبيته في الفرن يسيح فذلك في ثلاثة اواق ومن الله
التسهيل والتيسير هذا ما وجد من خط
مؤلفه رحمه الله و وجد بخطه معه
احرق رقه من التاليف واعلم وفقنا الله واياك
ان العلوم كلها صحيحة في نسبتها وانما يقع

الخلل

الخلل فيها من قبل الشروة او المراد او لسبناه
فمن اخل سحق شيء من ذلك كان حرمانه منه وانما
العيب عليه لا على العلوم واما العلوم منكم ومنها فمنك فلا منها خيال م
وضلال ومنها فلا منك قصور وجمود هو وعلى المطيع م
الجميع يقع الايتاح عند وفور العقل واعتبار
الاصل والتصرف مع وجه من الحكمة وبالله
التوفيق وقد سبط على هذه العلوم الجلية
من فن عقله وصعف تسيره فصار يفسد وفرعقة
ما لا يصلح للاكتفاء بالمنادي او تعلقه با
المناهي او طلب الشيء بغير وجهه او على غير تنبيه
عجله او ابطاء وكذلك يجلى الاسرار ونحوه و
انما هذه العلوم لمن خلع الحاجة ومن وعقل الراحة م
الاصل وعمل عليها في كل ورد وصدر وعون
على فتح العليم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل الفتاح
وهو حسبنا ونعم الوكيل كمل التاليف بحمد الله
وحسن عونه والحمد لله رب العالمين يا الله

مسئلة خذ دما والبطم ونورة وملح قلى
مبيض يبيض الجميع بالغا ويقطر منه راس نحل ثلاث
مرات ويوخذ من الراس جزء او مثله من الزيت
الجيد يظرب معه فى زجاجة فانه يثبت نسق
العقرب من هذا الزيت سبعا على ليلة فى
مغرفة تدهن يقطر منها على العبد يثبت
حجرا يلقا منه على الحديد محميا يتكلس بلغا
من الكلس درهم على بطل انك يقيمه حمرا
والله اعلم لا يعرف الاسماء شمومة شمومة
هنتهانة هنتهانة سموات سموات طويلا
طويلا اطف النار يا محمد ولولا يا محمد قلنا
يا نار كونى بردا وسلاما على ابرهيم وعلى قدمى و
على يدى وعلى لسانه كنكريش كنكريش
فلنطيوش فلنطيوش بحق هذه الاسماء
عليكم تكتب هذه الاسماء المتقدمة تحت
تحت قدميك الايمن وتحمى سكنا وفاسا حتى

حتى تبيض وتجعل رجلك المكتوبة عليها
حتى تجمد رجلك طيبا واجعلها على موضع الاذا يبرء
باذن الله تعالى انتهى مسئلة خذ الحديدة
الا الكلوبة ودقها نعما واجعلها فى بقية
جديدة وصب عليها الماء ودك ببلك حتى
يخرج منها الوسخ فزلها حتى تصفى ودر
عليها ملح الطعام بعد ان تهرسه وانشرها
حتى يبيبس وخذ الزهج الابيض حجرا واجعله
فى شقفة فرش له الاطرون وشب الخوان
وغطيه ايضا بهم وعفص عليه الزيت حتى
يغمر واوقد تحته النار حتى تدخله المسلة
او الابرة واطفيه فى ماء بارد وبعد ذلك خذ
الحديدة المذكورة وذوبها واجهما مرة بعد
مرة اى ثلاثا وفرغها فى ذيل البقر وضعها
بالريح انتهى منه وقال سيدى ابو العباس رضى
الله فى قصيدة له المسماة بالزايرجة الكبرى

حتى يقول فيه حرام ونشر عنا الاظهار سرنا
لناس وان خفوا وكانوا الحمد لله وحده من سائر
رضي الله عنهم اثبات الزرنيخ التاهلا وهو
ان ياخذ منه جزء مع تاخذ من حبت السودا و
تسحقه سحقا ناعما وتجعله في انية من جج وتجعله
في وسطها حجر الزرنيخ وتغطه بالجتة السودا وتتر
رصاجيدا ثم تحرقه بالنار واتركها حتى تهد النار
وتنظر ثم الكا انظر فان وجدته ابيض والا
كرر عليه العمل وهذا ان جعلت عليه شي من
نحاس الاحمر يبيضه انتهى من مؤلفه

ثمقعة عجز كتاب المزارعة والحرب لا خلاف فيه

عبه	عقاب	توتيا هندي	شب يماني	قحفة جميعها ثم ضع الكل مثل ثلاث وزنج الله آداله كله
٥	٢٠	٢٣	٦	

وتضم ثم مثقوبة مدية حتى يقع البه ويحرك بميل مدية ويصفو بحرقة ويصره الله بحرقة وضع المجموع نافي الحرقة

ويغسل ويطبخ اليه اغبر بنى المصوره ويعود بكذا الى ان يعقد كمثل الريق ثم تاخذ قديرة متاع صيني

وتجعلها على طابونة وتملى القدر بالجبر غير مطفى وتجعل موضع الرجاجة في الوسط وتاخذ قدرا وزان اربع

دراهم من الكبريت وتحقه وتذره على الجبر دايرسير بالسكره وتشد فم القدر بشقفة وطين الحكمة شده واتقا

ثم تشعل تحتها الفار من البيح الى الظهر او من الظهر الى العصر ثم تفك عنها تجد البه معقود امثل ياقوت

الاحمر ثم تاخذ وتحقه وتذره بالزيت والنطرون وتجعله في بوطة وتسكب بها قويه تمرتين وبيض تطبخ

واحد على اغبر ثم واحد شكى يقر اضيفه عليه واحد اعم العدل في تبر البعه مشى اثنا عشر

وتحتى البيح واجعله في جوفها وخذ القاطر منه في اناء وجعله على نار لينه وادر من فيه البعه المعقود وتحل في عشر

بازن ادرته بعد على ركاره بعد وعشر عشره دراهم عبه الفهم بدراهمين تمر واوقى بهم وقيه قرفون

اغبر هم بازيت في اناء على نار لينه واطبخ من البيح الى الظهر واعتنه بانك اوالبيح وماء اليمون وخذه

تاخذ غزالات ومشكى ولبان مذوبه وحطى لبان ذكر وعروب وهم وعقاب اجزاء سواء

هم اخرج كل واحد دراهم تو الجميع وبعيد فيه وقيه زيت خروع وتعلى على نار حتى تجف وبيرد

على منبوطة واجعل فيها اللبوخ وعجنها غطاء واجعل عليها جبه من قشر البيض وراكنت وحطى لبان

عقوبة بين ياض البيض وعليها جبه من طين الحكمة وجففها وحطها في وسط جمر غير مطفى وتنه وعلها واد بها

في نار قويه يومين وليله اخرجه بكره من معقود ثابتا القى منه واحد على عشره زاهره يحترقا تم

ان آداله ٢

٢٦٥

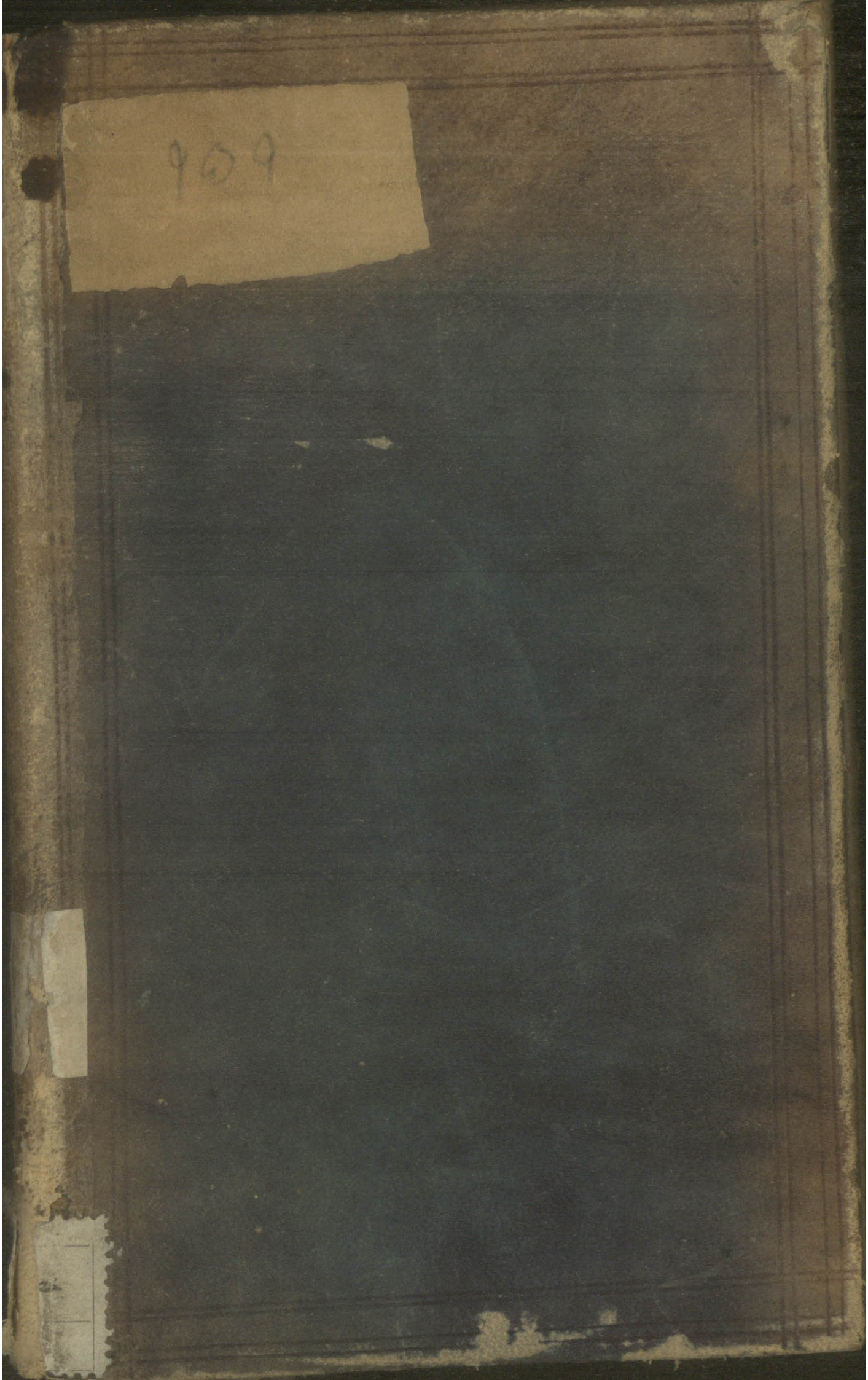
909